

استعرضا العلاقات الأخويّة الراسخة بين البلدين

جلالة السلطان وملك البحرين يبحثان المستجدات الإقليمية والدولية وسبل تعزيز الاستقرار

عمان تواصل تمكين الشباب . . مبادرات ومشروع للذكاء الاصطناعي

العمانيّة: تشارك سلطنة عُمان ممثلة في وزارة الثقافة والرياضة والشباب نظيراتها من دول العالم اليوم الاحتفال باليوم العالمي للشباب، الذي يوافق الثاني عشر من أغسطس من كل عام، وذلك انطلاقاً من أهمية هذه الفئة العمرية في المجتمعات باعتبارها عصب التنمية ومستقبل بناء الحضارة.

وأكدت وزارة الثقافة والرياضة والشباب أن الشباب العماني جزء أساسي من مسيرة النمو الوطني في سلطنة عمان، ويتشاركون في صياغة حاضر ومستقبل الوطن، ومن أجل تعزيز دورهم في مختلف جوانب العمل الوطني.

وأوضحت الوزارة أنه سيتم خلال هذا العام الإعلان عن مشروع حول الذكاء الاصطناعي، يتناول التطورات المتسارعة في هذا المجال وتأثيراتها في التعليم والعمل والابتكار، بهدف تعزيز المعرفة والوعي لدى الشباب.

«التفاصيل ص 3»



العمانيّة: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- اتصالاً هاتفياً أمس من أخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة.

جرى خلاله بحث عدد من المستجدات والقضايا ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، وتبادل القانطان وجهات النظر حول سبل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، كما تناول الاتصال العلاقات الأخوية الراسخة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين، وسبل تطويرها في مختلف القطاعات بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة.

استراتيجية تسويق المعادن تفتح أسواقا عالمية جديدة

تصدير 50 ألف طن من خام الكروم العماني عبر ميناء صحار



العمانيّة: أعلنت الشركة العمانيّة لتجارة المعادن عن تدشين أول شحنة متكاملة من خام الكروم العماني، بحمولة تجاوزت ٥٠ ألف طن، عبر ميناء صحار، في إنجاز يفتح فصلا جديدا في مسيرة تسويق وتصدير الكروم العماني، فيما ارتفع متوسط سعر بيع صادرات الجبس بنسبة ٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويمثل تدشين الشحنة المتكاملة من خام الكروم خطوة مهمة في تطوير أسواق المعدن العماني، فيما يمثل تنويع الأسواق والوصول المباشر إلى المستهلكين محورا أساسيا في استراتيجية التسويق.

وتضمنت شحنة الكروم عدة أنواع من الخام العماني ضمن شحنة واحدة، بما يتيح تلبية احتياجات عدد أكبر من المشتريين والمصانع.

وشملت عمليات التسويق أسواقا آسيوية وأوروبية، إلى جانب التواصل المباشر مع مصانع تستخدم خام الكروم العماني للمرة الأولى، بما يدعم تنويع الأسواق والوصول إلى مستهلكين نهائيين بصورة مباشرة، ويفتح المجال أمام بناء علاقات تجارية طويلة الأجل.

«التفاصيل ص 5»

10 عقود ارتفاع زراعية باستثمارات تتجاوز مليوني ريال بمحافظة ظفار

وتأتي العقود ضمن جهود الوزارة الرامية إلى توظيف الأراضي الحكومية لدعم الاستثمارات ذات الجدوى الاقتصادية والتنموية، وتوفير امکانات العقارية للمشروعات الاستثمارية من خلال نظام حق الانتفاع، بما يسهم في تعزيز مشروعات الأمن الغذائي، ورفع الإنتاج المحلي، وتشجيع القطاع الخاص على إقامة مشروعات زراعية وحيوانية مستدامة. وتؤكد الوزارة أهمية تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص في هئية بيئة استثمارية محفزة، وتعظيم الاستفادة من الأراضي الحكومية وتوجيهها نحو مشروعات ذات قيمة مضافة، بما يدعم منظومة الأمن الغذائي ويعزز مساهمة القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد الوطني.

«التفاصيل ص 6»

كتب - بحيت الشحري والعمانيّة ، وقعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ١٠ عقود حق انتفاع زراعية لإقامة مشروعات في مجالي الثروة الزراعية والحيوانية بمحافظة ظفار، بقيمة استثمارية إجمالية تتجاوز مليوني ريال عماني، وعلى مساحة تزيد على ألفي فدان، ضمن أعمال ملتقى ومعرض الأمن الغذائي ٢٠٢٦ الذي يقام حاليا بولاية صلالة.

وتتوزع هذه العقود الموقعة على ولايات مقشن وثمريت وسليم وجزر الحلانيات، وتشمل عددا من الأنشطة والشروعات الإنتاجية، من بينها زراعة المحاصيل الزراعية، وإنتاج البطيخ والشمام، وتربية الدواجن، إلى جانب زراعة المحاصيل الموسمية وغير الموسمية، بما يعكس تنوع الفرص الاستثمارية المرتبطة بقطاع الأمن الغذائي في محافظة ظفار.

«سفرة رمضان في صور» يحصد جائزة أفضل فيلم في مسابقة دولية بإسبانيا



العمانيّة: فاز فيلم «سفرة رمضان في صور» للمصور هيثم الفارسي بجائزة أفضل فيلم في فئة «التراث بين الحضر والريف، ضمن مسابقة قائمة أفلام المأكولات ٢٠٢٦ التي تنظمها المنظمة الدولية لفنون الطهي والثقافة والفنون والسياحة (IGCAT) ومقرها مدينة برشلونة بمملكة إسبانيا.

وجاء هذا الفوز ضمن منافسة دولية شارك فيها أكثر من ١٠٠ فيلم من مختلف أنحاء العالم للتنافس في ١٤ فئة، ويقدم الفيلم الفائز رحلة بصرية وثقافية إلى السفرة الرمضانية في ولاية صور، مستعرضا جانبها من العادات والتقاليد المرتبطة بشهر رمضان المبارك، وما تتميز به المائدة الصورية من أطباق وممارسات

اجتماعية تعكس عمق الموروث الثقافي للولاية وخصوصيتها التاريخية.

ويكتسب الفوز أهمية في ظل الاهتمام المتنامي عالميا بسياحة المأكولات وفنون الطهي وسياحة التجارب، حيث أصبحت المأكولات المحلية إحدى الوسائل المهمة لاكتشاف الوجهات والتفاعل مع ثقافتها ومجتمعاتها، حيث لم تعد التجربة السياحية مرتبطة بزيارة المواقع والمعالم وإنما بما يعيشه الزائر من تجارب أصيلة تعكس هوية المكان وتمنحه فرصة لفهم ثقافته وقصصه وأنماط الحياة فيه.

«التفاصيل ص 19»

إيران تربط فتح مضيق هرمز بتلبية شروطها . . ومؤشرات للتوصل إلى تسوية

وذكر ثلومبرج، «الأمور تتجه مجددا نحو التوصل إلى تسوية سلام أو اتفاق». وأضاف، تشير المؤشرات خلال الأيام الماضية إلى أننا نقترب من التوصل إلى نوع ما من الترتيبات، في الأثناء، أظهرت بيانات شحن أن حركة الملاحة عبر مضيق هرمز انخفضت إلى ست سفن أمس الأول، مقارنة بمتوسط ١٠ أيام بلغ حوالي ١١ سفينة، وذلك في ظل تلاشي الآمال في التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران.

وكان قد أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاثنين، أنه سيسعى للحصول على تعويضات من إيران عن الحرب في إطار أي مفاوضات سلام مستقبل، مذكرا بهجمات وأعمال عنف تعود إلى عقود ويشتهب بأن إيران دعمتها أو نفذتها.

إلى ذلك، قال وزير الدفاع الباكستاني الضفة الغربية المحتلة، بعد ساعات من الحرب والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج، مضيفا أن شروطا أخرى نقلت إلى واشنطن عبر وسطاء.

عواصم و«كالات»: قال محسن رضائي أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني أمس الثلاثاء: إن مضيق هرمز سيظل مغلقا ما لم تغير الولايات المتحدة سلوكها وتقبل شروط إيران.

ونقلت وكالة تسنيم عن رضائي قوله إن على الولايات المتحدة إنهاء الحرب والإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج، مضيفا أن شروطا أخرى نقلت إلى واشنطن عبر وسطاء.

الاحتلال يجبر عشرات العائلات على إخلاء المنازل في الضفة

عقب التفجير، وفق ما أفاد صحفي من فرانس برس.

ويأتي هدم المنزل تنفيذا لقرار أصدره قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي في بلوط، يقضي بهدم منزل الشهيد هاروق رمضان، الذي تتهمه إسرائيل بالمسؤولية عن عملية إطلاق نار وقعت في يوليو الماضي وأسفرت عن مقتل عسكريين إسرائيليين، أحدهما ضابط، وإصابة اثنين آخرين.

آلية إسرائيلية رفقة طواقم هندسية داهمت القرية مساء الاثنين، وأخلى الجيش سكان ٣٠ منزلا تحيط بمنزل عائلة رمضان المكون من طابقين. قبل أن تفجر الطابق العلوي.

وانتشرت قوات من الجيش في محيط المنزل، بينما عملت طواقم هندسية بتجهيز وتفجير الطابق العلوي من المنزل حيث كان يقيم رمضان. وتصاصعت أعمدة الدخان من المنزل

عواصم و«كالات»: فجر الجيش الإسرائيلي الثلاثاء منزل فلسطيني قُتل خلال اشتباك مع مستوطنين إسرائيليين في قرية تلّ في شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد ساعات من اقتحام القرية وإجبار عشرات العائلات الفلسطينية على إخلاء منازلها في محيط المبنى المستهدف.

وأفاد رئيس مجلس قرية تلّ وليد زيدان لوكالة فرانس برس أنّ نحو ٣٠

برجيل
burjeel
hospital
By Burjeel Holdings

24399777

www.burjeelhospitaloman.com

نرعى قلوب الصغار بخبرة
متقدمة في طب القلب
د. تقى إبراهيم اللواتي
استشارية طب قلب الأطفال
بمستشفى برجيل، الخوير، مسقط

سكان سلطنة عُمان يتجاوزون 5.3 مليون نسمة

العُمانية: بلغ إجمالي عدد سكان سلطنة عُمان بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م نحو ٥ ملايين و٣٩٨ ألفاً و٦٤٥ نسمة مسجلاً نمواً بنسبة ١,٧ بالمائة مقارنةً بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٥م؛ حيث بلغ ٥ ملايين و٣٠٦ آلاف و٩٧٦ نسمة. وأشارت بيانات النشرة الإحصائية الشهرية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن عدد العُمانيين بلغ ٣ ملايين و٦٣ ألفاً و٩٤٩ نسمة بنهاية شهر يونيو ٢٠٢٦م بنسبة ٥٦,٧٥ بالمائة من إجمالي سكان سلطنة عُمان فيما بلغ عدد الوافدين مليونين و٣٣٤ ألفاً و٦٩٦ نسمة بما نسبته ٤٣,٢٥ بالمائة. وعلى مستوى المحافظات تصدرت محافظة مسقط المحافظات من حيث عدد السكان بإجمالي مليون و٤٥٢ ألفاً و٦١٩ نسمة بما نسبته ٢٨,٦ بالمائة من إجمالي سكان سلطنة عُمان. وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثانية بعدد سكان بلغ ٩٤٧ ألفاً و١٤٧ نسمة بما نسبته ١٧,٥ بالمائة من إجمالي السكان، تلتها محافظة جنوب الباطنة بـ ٩٥٠ ألفاً و١٦٠ نسمة، وبنسبة ١٠,٩ بالمائة. وحلّت محافظة الداخلية في المرتبة الرابعة بعدد سكان بلغ ٥٧٥ ألفاً و٩٦ نسمة بما نسبته ١٠,٧ بالمائة من إجمالي السكان، تلتها محافظة ظفار في المرتبة الخامسة بـ ٥٣٦ ألفاً و٣٠٢ نسمة، وبنسبة ٩,٩ بالمائة. وبلغ عدد سكان محافظة جنوب الشرقية ٣٧٨ ألفاً و٣٣٥ نسمة بما نسبته ٧ بالمائة، تلتها محافظة شمال الشرقية بـ ٣٣٣ ألفاً و٤٧٣ نسمة، وبنسبة ٦ بالمائة، ثم محافظة الظاهرة بـ ٢٤٩ ألفاً و٩٥٥ نسمة، وبنسبة ٤,٦ بالمائة. وبلغ عدد سكان محافظة البريمي ١٣٥ ألفاً و٧٩٧ نسمة بما نسبته ٢,٥ بالمائة فيما بلغ عدد سكان محافظة الوسطى ٦٤ ألفاً و٨١٥ نسمة، وبنسبة ١,٢ بالمائة، وسجلت محافظة مسندم ٥٥ ألفاً و٨٠٦ نسمة، بما نسبته ١ بالمائة من إجمالي سكان سلطنة عُمان.

«عَلَّاق» تمكنت قيادة شرطة خضر السواحل من إنقاذ ثلاثة أشخاص تعرضوا للغرق؛ إثر انقلاب قاربهم أثناء ممارستهم رياضة التجديف بالقرب من شاطئ القرم بولاية بوشر.

وفي واقعة أخرى رصدت دورية وحدة شرطة خضر السواحل بمحافظة شمال الباطنة طفلاً على وشك الغرق قبالة متنزّه اليوبيل الفضي بولاية صحار، وقد تمكن الفريق من إنقاذه وتقديم الإسعافات الأولية له وهو بصحة جيدة.

إنقاذ ٤ أشخاص
بينهم طفل من
الغرق في بوشر
وصحار

سلاح الجو السلطاني العماني يحتفل بتخريج دفعة من الجنود المستجدين



■ الاحتفال تضمن عددا من العروض العسكرية المتنوعة

العُمانية: احتفل سلاح الجو السلطاني العُماني أمس بتخريج دفعة من الجنود المستجدين بميدان الاستعراض العسكري بقاعدة غلا وأكاديمية السلطان قابوس الجوية برعاية اللواء الركن متقاعد عبدالعزيز بن عبدالله المنذري، وبحضور اللواء الركن طيار خميس بن حماد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العُماني.

وتضمن الاحتفال تقديم عدد من العروض العسكرية المتنوعة إلى جانب أداء الخريجين لشيد سلاح الجو السلطاني العُماني وقسم الولاء والتهافت ثلاثاً بحياة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم القائد الأعلى -حفظه الله ورعاه- كما كرم المجيدون على مستوى الدورة؛ حيث حقق المركز الأول على المستوى العام للدورة الجندي المستجد علي بن محمد بلحاف، وجاء في المركز الأول في المشاة العسكرية الجندي المستجد منذر بن مصبح الغملاسي، وحصل الجندي المستجد محمد بن ناصر العدوي على المركز الأول في رماية الأسلحة الخفيفة.

راعي المناسبة اثناء تكريم المجيدين على مستوى الدورة

حملة الدبلوم العالي الفئة الأكثر بين الباحثين عن عمل



كتب - عبدالعزيز العبري

بلغ معدل الباحثين عن عمل من حملة دبلوم التعليم العالي في سلطنة عُمان ٧,١ بالمائة في يونيو ٢٠٢٦، مسجلاً أعلى معدل بين المستويات التعليمية، تلاه حملة البكالوريوس بنسبة ٥,٧ بالمائة، وفق بيانات آخر نشرة إحصائية شهرية صادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت البيانات أن معدل الباحثين عن عمل من حملة دبلوم التعليم العام وما يعادله بلغ ٣,٤ بالمائة، فيما سجل من هم دون دبلوم التعليم العام معدلاً بلغ ٠,٧ بالمائة، وبلغ المعدل بين حملة الماجستير والدكتوراه ٠,٥ بالمائة. وبيّنت النشرة تفاوت معدلات الباحثين عن عمل بحسب نوع الجنس والمستوى التعليمي، إذ سجلت الإناث من حملة دبلوم التعليم العالي معدلاً بلغ ١٤,٤ بالمائة مقابل ٢,٧ بالمائة للذكور، فيما بلغ المعدل بين حملة البكالوريوس ١٢,٤ بالمائة للإناث مقابل ١,٣ بالمائة للذكور. وبلغ معدل الباحثات عن عمل من حملة دبلوم التعليم العام وما يعادله ٧,٤ بالمائة مقابل ٢,٥ بالمائة للذكور، فيما سجل حملة الماجستير والدكتوراه ١,١ بالمائة بين الإناث و٠,٣ بالمائة بين الذكور. وعلى مستوى الفئات العمرية،

سجلت الفئة من ١٥ إلى ٢٤ عاماً أعلى معدل للباحثين عن عمل في يونيو ٢٠٢٦ بنسبة ١٣,٢ بالمائة، مقارنة بـ ١٣,٦ بالمائة في مايو، تلتها الفئة من ٢٥ إلى ٢٩ عاماً بمعدل ٤,٣ بالمائة، ثم الفئة من ٣٠ إلى ٣٤ عاماً بنسبة ٢,٤ بالمائة. وبلغ المعدل لدى الفئة العمرية من ٣٥ إلى ٣٩ عاماً ١,٢ بالمائة، فيما سجلت الفئة من ٤٠ عاماً فأعلى أدنى معدل بين الفئات العمرية

ملتقى تسويقي يستعرض مؤشرات الأداء وفرص الشراكة مع إذاعة «عمان أف أم الإنجليزية»



■ اللقاء استعرض المزايا التسويقية والإعلانية للإذاعة

استعراض أبرز العوامل التي أسهمت في تعزيز ارتباط المستمعين بال محتوى الذي تقدمه بما يوفر للمؤسسات والمعلنين مؤشرات تدعّم قراراتهم التسويقية. كما استعرض اللقاء المزايا التسويقية والإعلانية التي توفرها الإذاعة الإنجليزية، والفرص المتاحة أمام المؤسسات للاستفادة من المنصة الإذاعية في الوصول إلى الجمهور المستهدف إلى جانب مناقشة آفاق تطوير الشراكات الإعلامية والتجارية

بما يسهم في توسيع فرص التعاون، وتعزيز الاستفادة من المنصات الإعلامية الوطنية. وقالت الدكتورة فاطمة الكلبانية مديرة الدائرة التجارية بوزارة الإعلام؛ إن اللقاءات التسويقية التي تنظمها الدائرة تمثل تطويراً لأليات تسويق المنتجات الإعلامية؛ إذ تتيح للمعلنين التواصل المباشر مع القائمين على القنوات والبرامج بما يسهم في تبادل الرؤى، وفهم احتياجات الشركاء، وبناء علاقات مهنية

«عَلَّاق» نظمت الدائرة التجارية بوزارة الإعلام أمس ملتقى تسويقياً لإذاعة «عمان أف أم الإنجليزية»، بفندق جراند ميلينيوم مسقط، بمشاركة ممثلين عن المؤسسات والوكالات الإعلانية بهدف استعراض الإمكانيات الإعلامية والتسويقية للإذاعة، وتعزيز التواصل مع الشركاء في القطاعين العام والخاص. واستعرض طلال الشحري مدير الإذاعات المتخصصة بوزارة الإعلام بمشاركة عدد من معدي ومقدمي البرامج، الخريطة البرمجية للإذاعة الإنجليزية، وأبرز الإنجازات التي حققتها خلال الفترة الماضية إلى جانب خططها المستقبلية لتطوير المحتوى وتعزيز حضوره لدى الجمهور. وتضمن الملتقى عرضاً لمؤشرات الأداء الخاصة بالإذاعة، شمل بيانات حول مستويات المتابعة والوصول والتفاعل، إضافة إلى

لمشاهدة البرنامج

فيرا جوها

مغامرات شبابية، ورحلات جماعية تكشف جمال خريف ظفار من زاوية مختلفة

@aynvod

فرصة للابتعاد عن المؤثرات الرقمية وشحن الطاقات

أنشطة التخييم والاستجمام الشبابية تسهم في تعزيز الصحة النفسية

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الأربعاء ٢٨ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٠٧ Wednesday 12 August 2026 - Issue No16007

استعرض دور التحول الرقمي والابتكار والحوكمة الحديثة

مؤتمر «جاهزية الحكومات لمستقبل مستدام» بسلامة يبحث التحولات المستقبلية والمتغيرات الاقتصادية



تصوير: حامد الكثيري

■ المتحدثون في الجلسة الرئيسية للمؤتمر



■ راعي المناسبة والحضور

صلالة - أسهمان بنت سالم البراكة

ناقش مؤتمر «جاهزية الحكومات لمستقبل مستدام»، بسلامة أمس جاهزية الحكومات للتحولات المستقبلية ومواكبة المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية والبيئية، وتحقيق التنمية المستدامة، وبحث دور التحول الرقمي والابتكار والحوكمة الحديثة في تطوير العمل الحكومي. يأتي انطلاق المؤتمر السنوي برعاية معالي الدكتور محاد بن سعيد باعوين وزير العمل، وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة والمسؤولين وممثلي الجهات الحكومية والقطاع الخاص، وممثلي المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية.

واستعرض المؤتمر الذي يستمر على مدى يومين التجارب والممارسات الدولية في مجال الاستدامة والإدارة الحكومية، وتعزيز تبادل الخبرات

بين الجهات الحكومية والإقليمية والدولية بالإضافة إلى التركيز على بناء مؤسسات حكومية أكثر مرونة وكفاءة قادرة على الاستجابة للتحديات المستقبلية، وتوظيف التقنيات الحديثة والبيانات في دعم صناعة القرار، وتحسين جودة الخدمات والسياسات العامة.

وألقى ناصر بن سالم الحضرمي مدير عام العمل بمحافظة ظفار كلمة الوزارة قال فيها: إن تنظيم المؤتمر يأتي ضمن فعاليات ملتقى العمل تحت شعار «رؤية وطن.. تمكين وعمل»، وذلك في إطار جهود الوزارة لتعزيز جاهزية العمل الحكومي لمواكبة التحولات المستقبلية، وبحث التحديات والفرص المرتبطة ببناء حكومات أكثر مرونة وكفاءة واستدامة.

وأوضح أن المؤتمر يشكل منصة لتبادل الخبرات والتجارب العربية والدولية ومناقشة السياسات الحكومية المستدامة

والحوكمة الرقمية والاستشراف الاستراتيجي والذكاء الاصطناعي، وتطوير الكفاءات الحكومية مشيراً إلى أن الوزارة قامت بتنظيم عدد من المبادرات من بينها مشروع التخطيط الاستراتيجي للموارد البشرية في القطاع الحكومي والإطار الوطني للجداريات الوظيفية ومصنوفة إدارة وتنمية الموارد البشرية، ومنظومة الابتكار المؤسسي، وإدارة التغيير، ومبادرة الذكاء الاصطناعي في البيانات الحكومية بما يساهم في تطوير الأداء المؤسسي، وبناء قدرات حكومية قادرة على مواكبة المستقبل.

من جانب آخر أكد الدكتور ناصر التهانل الضحطاني المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية أن المتغيرات المتسارعة في مجالات التقنية والذكاء الاصطناعي والتحولات الاقتصادية والمناخية تفرض على الحكومات تطوير

نماذج عمل أكثر مرونة وكفاءة وتعزيز قدرتها على استشراف المستقبل وإدارة المخاطر. وأشار إلى أن المؤتمر يمثل منصة لتبادل الخبرات والمعرفة حول جاهزية الحكومات العربية لمتطلبات الاستدامة، ومناقشة قضايا التحول الرقمي والحوكمة والذكاء الاصطناعي والابتكار مؤكداً أهمية رؤية «عمان ٢٠٤٠» كنموذج للتخطيط المستقبلي القائم على الحوكمة والاستدامة، وبناء القدرات الوطنية، وأن الجاهزية الحكومية لا تقتصر على البنية التقنية، بل تتطلب قيادات مؤهلة، ومؤسسات مرنّة، وبنية رقمية متقدمة، ومنظومات حوكمة فعالة.

تضمن المؤتمر عقد جلسات حوارية، جاءت الأولى بعنوان «جاهزية الحكومات لتحقيق التنمية المستدامة: تحديات وفرص» تحدثت حول القيادة الحكومية، المستقبلية، وتطوير الكفاءات الحكومية،

والاستدامة الحكومية في عصر التحول الرقمي. كما تم استعراض التجربة العمانية في تطوير الإدارة الحكومية. كما تضمنت أعمال المؤتمر جلسة حوارية ثانية بعنوان «استراتيجيات السياسات الحكومية لتعزيز الاستدامة»، تمت فيها مناقشة استراتيجيات خفض الانبعاثات في سلطنة عُمان والحوكمة القانونية للتحول الرقمي في سلطنة عُمان إلى جانب التغيير المناخي، وتحديات البيئة وتأثيرها على التخطيط الحكومي، وتجربة موريتانيا في التحول الرقمي. وتستكمل أعمال المؤتمر اليوم الأربعاء من خلال عقد ثلاث جلسات، تناول الشراكات الدولية ودورها في دعم جاهزية الحكومات، والقيادة الحكومية المستقبلية، وتطوير الكفاءات الحكومية في ظل الذكاء الاصطناعي، إلى جانب الجلسة الختامية والتي ستضمن استعراض أبرز مخرجات المؤتمر وتوصياته.

إعلان



المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٧٠٧٨٤ في الفئة ٤٤ من أجل السلع والخدمات:

خدمات صالونات التجميل، خدمات تسريح الشعر، المساج، التدليك، العناية بأظافر اليدين، خدمات العناية بالجمال، إزالة الشعر بالشمع، تأجير أجهزة تصفيف الشعر.

باسم: فائزة الوهيبة للتجميل

الجنسية: عمانية

العنوان: سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١٢/٥

الشركة العُمانية لتجارة المعادن ت دشّن أول شحنة متكاملة من الكروم



العُمانية: أعلنت الشركة العُمانية لتجارة المعادن عن تدشين أول شحنة متكاملة من خام الكروم العُماني، بحمولة تجاوزت ٥٠ ألف طن عبر ميناء صحرار في أنجاز يفتح فصلاً جديداً في مسيرة تسويق وتصدير الكروم العُماني فيما ارتفع متوسط سعر بيع صادرات الجبس بنسبة ٨ بالمائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وتضمنت شحنة الكروم عدة أنواع من الخام العُماني ضمن شحنة واحدة بما يتيح تلبية احتياجات عدد أكبر من المشترين والمصانع في خطوة تستهدف توسيع قاعدة

العملاء، وفتح قنوات تسويقية جديدة أمام خام الكروم العُماني في الأسواق العالمية.

وشملت عمليات التسويق أسواقاً آسيوية وأوروبية إلى جانب التواصل المباشر مع مصانع تستخدم خام الكروم العُماني للمرة الأولى بما يدعم تنويع الأسواق، والوصول إلى مستهلكين جدد، ويحقق أفضل قيمة تجارية ممكنة لمواكبة احتياجات السوق المحلي.

وأشار إلى أن الشركة تعمل على دعم نمو الصناعات التحويلية المرتبطة بالمعادن داخل سلطنة عُمان من خلال تحقيق التوازن

تنويع الأسواق والوصول المباشر إلى المستهلكين يمثلان محورياً أساسياً في استراتيجية التسويق. وأضاف أن النتائج المسجلة في صادرات الجبس بما في ذلك ارتفاع متوسط سعر البيع، واتساع قاعدة الأسواق تعكس أهمية إدارة عمليات التسويق والتصدير بصورة أكثر تكاملاً مؤكداً أن الأولوية تتمثل في تحقيق أفضل قيمة تجارية ممكنة للخدمات العُمانية مع الحفاظ على تلبية احتياجات السوق المحلي.

وأشار إلى أن الشركة تعمل على دعم نمو الصناعات التحويلية المرتبطة بالمعادن داخل سلطنة عُمان من خلال تحقيق التوازن

والكروم من سلطنة عُمان. وتأسست الشركة بموجب القرار الوزاري رقم (١٨ / ٢٠٢٥) الذي منحها الحق الحصري في تصدير خامي الجبس والكروم اعتباراً من يونيو ٢٠٢٦ فيما تظل المبيعات المحلية خارج نطاق اختصاصها. وتستهدف الشركة من خلال نموذج التصدير المركزي توحيد عمليات التسويق والتفاوض، وتحسين الوصول إلى الأسواق والمشتريين، وتعزيز الشفافية والتنافسية في تسويق الصادرات بما يدعم القيمة التجارية للخدمات المعدنية العُمانية في الأسواق العالمية.

انخفاض ملحوظ في متوسط أرباح شركات السيارات العالمية

بيرجيش جلابداخ، رئيس شركة كبرى لصناعة السيارات على مستوى العالم، أوضحت الدراسة أن ذلك يظهر أن الضغوط لا تقع بالدرجة الأولى على الإيرادات، وإنما على قدرة الشركات على تحويل إيراداتها إلى أرباح تشغيلية. وقال المد الرئيسي للدراسة، شتيان براتسل، وفقاً لبيان: «الفجوة بين تطور الإيرادات والأرباح هي علامة الإنذار الحقيقية في النصف الأول من هذا العام: عندما ينخفض متوسط الأرباح التشغيلية قبل احتساب الفوائد والضرائب بمعدل يفوق هبوط الإيرادات بـ ١٢ ضعفاً، فإن القطاع لا يفقد حصته في السوق، وإنما يفقد القدرة على الربحية». ويقصد بالربحية قدرة الشركة على تحقيق أرباح على المدى الطويل.

أظهرت دراسة حديثة أن شركات السيارات العالمية شهدت انخفاضاً ملحوظاً في متوسط أرباحها التشغيلية في النصف الأول من عام ٢٠٢٦. ووفقاً للدراسة الصادرة عن مركز إدارة السيارات (CAM) في مدينة بيرجيش جلابداخ الألمانية، انخفض متوسط أرباح الشركات قبل احتساب الفوائد والضرائب عن كل سيارة تم تسليمها من ١٤٠٩ يورو إلى ١١٨٧ يورو. وبحسب التحليل، انخفضت الأرباح التشغيلية الإجمالية للشركات المصنعة التي شملتها الدراسة بنسبة ١٧.٥٪ إلى ٣٥.٦ مليار يورو. وكان هذا التراجع أكبر بكثير من انخفاض الإيرادات، الذي بلغ ١.٤٪.

١٠٠ شركة تعرض مشروعاتها وابتكاراتها في معرض الأمن الغذائي

توقيع 10 عقود انتفاع زراعية بقيمة مليوني ريال في محافظة ظفار



«تصوير : حافظ سويلم»

■ من توقيع عقود حق انتفاع زراعية بمحافظة ظفار



■ راعي المناسبة خلال زيارته للمعرض

ويضم المعرض قطاعات متعددة تشمل الزراعة والإنتاج الحيواني والسكي، والصناعات الغذائية، والاستثمار والتجارة، والبحث العلمي والابتكار، والتقنيات الزراعية الحديثة، والخدمات اللوجستية والتمويل والاستثمار. ويأتي تنظيم المعرض متسقاً مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» الرامية إلى بناء اقتصاد منتج ومتنوع ومستدام، وتعزيز تنافسية القطاع الخاص، ودعم الأمن الغذائي والمائي، والاستفادة المثلى من الموارد الطبيعية والفرص الاستثمارية المتاحة.

وقد تجول راعي المناسبة والحضور في أرجاء المعرض، واطلعوا على المنتجات والمشروعات والتقنيات المعروضة، كما جرى في ختام برنامج الافتتاح تكريم راعي المناسبة والجهات الداعمة. ويُنظم المعرض بالشراكة بين فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة ظفار ومكتب محافظ ظفار ووزارة الثروة الزراعية والسكية وموارد المياه.

من الفرص التسويقية والاستثمارية. كما يتيح المعرض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ورواد الأعمال والمنتجين فرصة التعرف على التقنيات الحديثة والحلول المبتكرة في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية، بما يسهم في تطوير كفاءة الإنتاج ورفع القدرة التنافسية للمنتجات المحلية. ويشكل المعرض منصة لتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، ويبحث فرص الاستثمار في القطاعات الزراعية والغذائية والسكية، إلى جانب تعزيز التكامل بين المنتجين ومقدمي الخدمات اللوجستية والجهات التمويلية والمستثمرين. ويهدف المعرض كذلك إلى رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية الأمن الغذائي، والتعريف بالممارسات والتقنيات الحديثة في الإنتاج الغذائي، وتشجيع الاستثمار في المشروعات المرتبطة بالقطاع، ودعم المؤسسات والمشروعات الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجالات الزراعة والصناعات الغذائية والثروة الحيوانية والسكية.

الاستثمار والشراكة في القطاعات المرتبطة بالمنظومة الغذائية. ورعى افتتاح المعرض صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد محافظ ظفار، بحضور عدد من المسؤولين وأصحاب الأعمال والمستثمرين والمهتمين بالقطاع الغذائي. ويجمع المعرض بين الإنتاج والابتكار والتجارة، ويسعرض مجموعة من المنتجات العمالية في قطاعات الغذاء والإنتاج الزراعي والسكي، إلى جانب التمرور والعسل واللبان، بما يبرز فرص تطوير المنتجات المحلية ورفع قيمتها المضافة وتعزيز حضورها في الأسواق المحلية والخارجية. وتشارك المرأة الريفية في المعرض من خلال عرض منتجاتها ومشروعاتها المرتبطة بالإنتاج الغذائي، بما يعكس إسهامها في الأنشطة الاقتصادية المحلية ودورها في دعم الإنتاج وتنويع مصادر الدخل، إلى جانب إتاحة المجال أمامها للتعريف بمنتجاتها والاستفادة

الغذائي ويعزز مساهمة القطاعات الإنتاجية في الاقتصاد الوطني. من جانب آخر، وأصليت أمس فعاليات ملتقى الأمن الغذائي، حيث تم مساء أمس افتتاح المعرض المصاحب للملتقى بمشاركة أكثر من ١٠٠ عارض وعارضة يمثلون مؤسسات وشركات ومشروعات متخصصة في قطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والسكية والصناعات الغذائية والتقنيات الزراعية الحديثة والخدمات اللوجستية والتمويل والاستثمار، خلفان بن مسعود الناعبي مدير عام الإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة ظفار، مع عدد من ممثلي الشركات والمؤسسات المحلية. وتسهم هذه المشروعات في دعم المستهدفات الوطنية المرتبطة بالتنوع الاقتصادي، وتعزيز الاستثمار، وتنمية القطاعات الإنتاجية، وتحقيق الاستفادة في منظومة الأمن الغذائي. وتؤكد الوزارة أهمية تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص في تهيئة بيئة استثمارية محفزة، وتعظيم الاستفادة من الأراضي الحكومية وتوجيهها نحو مشروعات ذات قيمة مضافة، بما يدعم منظومة الأمن

ذات الجدوى الاقتصادية والتنمية، وتوفير المكنات المعنوية للمشروعات الاستثمارية من خلال نظام حق الانتفاع، بما يسهم في تعزيز مشروعات الأمن الغذائي، ورفع الإنتاج المحلي، وتشجيع القطاع الخاص على إقامة مشروعات زراعية وحيوانية مستدامة. وقع العقود من جانب الوزارة، المهندس خلفان بن مسعود الناعبي مدير عام الإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة ظفار، مع عدد من ممثلي الشركات والمؤسسات المحلية. وتسهم هذه المشروعات في دعم المستهدفات الوطنية المرتبطة بالتنوع الاقتصادي، وتعزيز الاستثمار، وتنمية القطاعات الإنتاجية، وتحقيق الاستفادة في منظومة الأمن الغذائي. وتؤكد الوزارة أهمية تكامل الأدوار بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص في تهيئة بيئة استثمارية محفزة، وتعظيم الاستفادة من الأراضي الحكومية وتوجيهها نحو مشروعات ذات قيمة مضافة، بما يدعم منظومة الأمن

صلالة - بخيت الشحري والعمانية وقعت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني ١٠ عقود حق انتفاع زراعية لإقامة مشروعات في مجالي الثروة الزراعية والحيوانية بمحافظة ظفار، بقيمة استثمارية إجمالية تتجاوز مليوني ريال عُمان، وعلى مساحة تزيد على ألفي فدان، ضمن أعمال ملئقي ومعرض الأمن الغذائي ٢٠٢٦ الذي يقام حالياً بولاية صلالة. وتتوزع هذه العقود الموقعة على ولايات مقشن ومثريت وشليم وجزر الحلانيات، وتشمل عددا من الأنشطة والمشروعات الإنتاجية، من بينها زراعة المحاصيل الزراعية، وإنتاج البلطيخ والشمام، وتربية الدواجن، إلى جانب زراعة المحاصيل الموسمية وغير الموسمية، بما يكسب تنوع الفرص الاستثمارية المرتبطة بقطاع الأمن الغذائي في محافظة ظفار. وتأتي العقود ضمن جهود الوزارة الرامية إلى توظيف الأراضي الحكومية لدعم الاستثمارات

خام عُمان يصل 89 دولاراً
النفط يرتفع 2% مسجلاً أعلى مستوى في أكثر من أسبوع

■ صهاريج تخزين النفط ومنشآت تابعة لمصنع شركة «سينويك» في شتغاي بالصين. «رويترز»

«وكالات»، ارتفعت أسعار النفط أمس بأكثر من اثنين بالمائة لتسجل أعلى مستوياتها منذ أكثر من أسبوع، في ظل تلاشي الآمال في التوصل إلى اتفاق بين الولايات المتحدة وإيران لإنهاء الصراع بينهما وإعادة فتح مضيق هرمز، بعد أن طالب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتعويضات عن الأضرار التي تكبدتها بلاده. في حين بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أكتوبر القادم ٨٩ دولاراً أمريكياً ١٢ سنتاً، حيث شهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعاً بلغ ٨ دولارات أمريكية و١٣ سنتاً مقارنة بسعر يوم الاثنين والبالغ ٨٠ دولاراً أمريكياً و٩٩ سنتاً، وتجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر أغسطس الجاري بلغ ٧٩ دولاراً أمريكياً و٩ سنتات للبرميل، منخفضاً ٢٢ دولاراً أمريكياً و٩ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يوليو الماضي.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت ٢,١٩٪ إلى ١,٩٢ دولار إلى ٨٩,٦٤ دولار للبرميل وارتفعت العقود المكروعة عبر مضيق تكساس الوسيط الأمريكي ٢,٣٣٪ أو ١,٩١ دولار إلى ٨٤,٠٤ دولار. وعزز الخامان القياسان المكاسب التي بلغت أكثر من خمسة بالمائة الاثنين، بعد أن رد ترامب على شروط إيران لإبرام اتفاق وهو ما سيعقد على الأرجح الجهود الدبلوماسية إلى إعادة فتح مضيق هرمز.

صالح مذكرة صدرت الاثنين، قال محللون في بنك باركليز إن على صادرات النفط الخام وارتفعت العقود المكروعة عبر مضيق هرمز في الأسبوع المنتهي في السابع من أغسطس بلغ في المتوسط ثلاثة ملايين برميل يوميا، بانخفاض عن ٤,٤ مليون برميل يوميا في الأسبوع السابق. وقبل اندلاع حرب إيران في نهاية فبراير، كان حوالي خمس إمدادات النفط والغاز الطبيعي المسال العالمية اليومية يتدفق عبر مضيق هرمز. وفي الوقت نفسه، أجلت شركة أرامكو السعودية إعادة تشغيل مصفاة جازان التي تبلغ طاقتها ٤٠٠ ألف برميل يوميا إلى ١ أغسطس بعد أن أعلن المحققون عن شن هجومين على الصفاة يوم الأحد.

وقال تيم ووترر كبير محللي السوق في كيه.سي.إم. تريد «لا يزال خطر القيود حول كل من مضيق هرمز وباب المندب كبيرا للغاية. فحتى القيود المتقطعة أو التهديد بوقوع المزيد من الهجمات تبقى تكاليف التأمين مرتفعة وتضرر مسارات شحن أطول... ومن ثم يبدو أن تدفقات الطاقة ستظل مقيدة على المدى القريب».

من جانب آخر، قالت وزارة للنفط الإيرانية إن البلاد تعتزم استعادة ٩٥ مليون متر مكعب من طاقة إنتاج الغاز يوميا بحلول نهاية سبتمبر، وذلك في إطار جهود طهران لإصلاح البنية التحتية للطاقة التي تضررت جراء الحرب مع إسرائيل والولايات المتحدة.

وذكر مسؤول حكومي كبير في يوليو أن إيران تتوقع استعادة نحو ١٠٠ مليون متر مكعب يوميا من طاقة إنتاج الغاز الطبيعي خلال الأشهر المقبلة، بعد أن أدت الضربات الجوية إلى خروج نحو ٢٣٠ مليون متر مكعب من الإنتاج منذ اندلاع الحرب في نهاية فبراير. ونقلت وكالة الأنباء التابعة للوزارة عن الوزير محسن باك نجاد قوله إن ٩٥ مليون متر مكعب يوميا من الطاقة الإنتاجية الفقدوة ستعود بعد الأضرار التي

غرفة شمال الباطنة تبحث
في مصر تعزيز التعاون التجاري والاستثماري

صحار - مكتب «عُمان»

يوصل وفد غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة زيارته إلى جمهورية مصر العربية حيث أقيم ضمن برنامج الوفد الملتقى الصناعي الذي نظّمته سفارة سلطنة عمان بالقاهرة لبحث فرص تعزيز التعاون التجاري والاستثماري، وذلك برعاية سعادة عبدالله بن ناصر الرحيبي سفير سلطنة عمان بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية الذي أعرب عن أمله في أن يخرج الوفد بشركات تحقق التعاون والتكامل التجاري بين أصحاب وصاحبات الأعمال في البلدين في مجالات الأمن الغذائي والدوائي والتطوير العقاري والصناعي. وقدم محمد بن قاسم الشيزاوي رئيس قسم



■ جانب من النقاشات

ارتفاع معدل التضخم في هولندا
بنسبة 3.2 % على أساس سنوي خلال يوليو

خلال يوليو الماضي، مقابل ٦,٩٪ في يونيو الماضي، وسط ارتفاع أسعار وقود السيارات بشكل حاد بنسبة ٢,٢٪. كما ارتفعت أسعار المستهلكين في هولندا ١,١٪ على أساس سنوي خلال يوليو الماضي، بعد انخفاضها بنسبة ١,٨٪ في يونيو الماضي. وتسارع ارتفاع أسعار المساكن والمرافق إلى ٣,٨٪ على أساس سنوي خلال يوليو الماضي، مقارنة بـ ٣,٦٪ في يونيو الماضي، فيما تراجعت أسعار المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية بنسبة ٠,٥٪. وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة ١,٦٪ على أساس شهري خلال يوليو الماضي، بما يتوافق مع التقديرات الأولية.

أظهرت أحدث بيانات مكتب الإحصاء المركزي الهولندي، أمس الثلاثاء، أن معدل تضخم أسعار المستهلكين في هولندا ارتفع بنسبة طفيفة خلال يوليو الماضي، بوتيرة تجاوزت التقديرات الأولية. وارتفعت أسعار المستهلكين بنسبة ٣,٢٪ على أساس سنوي خلال يوليو الماضي، مقارنة بزيادة بلغت ٢,٩٪ في يونيو الماضي، في حين كانت القراءة الأولية قد قدرت معدل التضخم عند ٣,١٪. وتشهد الأسعار ارتفاعاً سنوياً متواصلاً منذ نوفمبر ٢٠٢٣. وتسارع معدل التضخم في قطاع النقل إلى ٨,٦٪

شفافية

محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

الحكومة هي سر نجاح الشركات

بما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني، وبما أن الحكومة تعرف بأنها «المنظمة متكاملة من القواعد والوظائف التي تضمن الشفافية والمساءلة والإدارة الرشيدة»، فإن التزام الشركات بها يؤدي إلى تعزيز أداء الشركة ويزيد قدراتها على المنافسة ويسهم في زيادة ربحها ورفع أرباحها.

ولعل من الأهمية الإشارة إلى أن الحكومة لا تقتصر على جانب واحد من جوانب العمل في الشركة وإنما تشمل مختلف أعمالها نظراً لتعكاساتها على أداء الشركة ككل، وعلى سبيل المثال فإن القرارات التي تصدر عن الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة لا بد أن تخضع لمعايير الحكومة ووظائفها، وهذا يفسر أسباب خضوع دوائر و لجان مختصة بالتحقيق الداخلي تحت مختلف الأعمال بالشركة بما يمكنها من تحقيق أهدافها وتعزيز مكانتها الاقتصادية، كما أن هناك دوراً مهماً للمساهمين في مراقبة أداء الشركات من خلال دورهم في مراجعة توصيات مجالس الإدارة بشأن الخطط والتوسعات الكبرى التي قد تؤثر ماليًا على الشركات.

في المقابل هناك العديد من المكاسب التي تحققها الشركات نتيجة لالتزامها بالحكومة وتطبيق مبادئها ومعاييرها، ومن أبرز هذه المكاسب الحد من التلاعب المالي وإخفاء البيانات السلبية أو تضخيم الأرباح بما حدث لعدد من الشركات التي انهارت فجأة؛ فنتيجة لتنازع ماليات إيجابية، كما تُسمّى الحكومة في ضبط سياسات الاقتراض من خلال تحديد سقف محدد للمدئونة ونسب التغطية المالية بما يجب أن تكون عليه، مما وجه أزمات السيولة في المستقبل، كما بالإضافة إلى مكاسب الحكومة في ضبط القرارات الاستراتيجية في الخطط التوسع الرأسمالي والاستحوادات التي من شأنها التأثير سلباً على الشركات إن لم تخضع هذه القرارات لمعايير الحكومة ومبادئها، وبشكل عام فإن التزام الشركات بالحكومة يحميها من التعثر الناتج عن ضعف الإدارة المالية، بل إن التزام الشركات بالحكومة يزيد قدراتها على المنافسة ويسهم في تحسين علاقتها مع الزبائن ويعزز ثقة البنوك والمؤسسات لتمويلها بما يتيح للشركات أن تتفتح بمستويات مرتفعة من الشفافية والإصفاة، فضلاً عن حصولها التمويل بسهولة أفضل وكلفة فائدة أقل.

■ محمد بن أحمد الشيزاوي كاتب متخصص في الشؤون الاقتصادية

قبل فترة عندما كنت أراجع أوضاع شركات
للساهمة العامة على الموقع الإلكتروني لبورصة
مسقط لاحظت أن عددا من الشركات التي دخلت في
واقعة إفلاس الشركات المتعثرة وتم إدراجها في سوق المتابعة
واجهت خلال السنوات الماضية العديد من المشاكل
والتحديات المتعلقة بتسويق المنتجات وارتفاع
الضغوطات التي تواجهها من قبل البنوك والهيئات
المالية، في الوقت الذي لا تستطيع فيه الشركة
أن تلتزم بتعاقداتها مع الموردين والشركات التي تتعامل
معها والموظفين.

فمنها العديد من الأسباب التي تؤثر على الأداء المالي
لشركات المساهمة العامة المدرجة بورصة مسقط،
بعض هذه الأسباب ناتجة عن عوامل خارجية
كالتنافس وتقلبات الأسعار وارتفاع أسعار المواد الخام
والأزمات الاقتصادية والمالية التي يشهدها العالم من
الحد الأخير والتي تؤثر على مختلف الدول وقطاعات
الحيات، غير أن أكثر العوامل تأثيرا على
الشركات، وهي في اعتقادي أبرز العوامل التي تؤدي
إلى تعثرها، هي عوامل داخلية تخص بالشركة ذاتها
ولم نبرها ضعف الكفاءة التشغيلية، وإدارة التكاليف
والمالي بما يشمل ذلك من تصور عن الشركة والتكاليف
ورأس المال العامل والمديونية، وعدم القدرة على
زيادة الإنتاجية، ورفع كفاءة إدارة توريد المواد الخام،
تصدير المنتجات إلى الخارج أو تسويقها في الأسواق
ال محلية، بالإضافة إلى عدم اهتمام فريق العمل
بزيادة تنافسية الشركة وسحب تجاربها مع العملاء
من الشركات الأخرى والحكومية والأفراد
وتفتيد استراتيجيات وخطط مجاسي الإدارة والإدارة
لتففيذة، إلى جانب العديد من الأسباب الأخرى
التي تؤثر على نجاحات الشركة.

وعلى الرغم من أهمية العناصر التي أشرنا إليها أعلاه
غير أنه لا يمكن للشركة أن تحقق النجاح دون حوكمة
تعزيز قدراتها وتمكينها من التغلب على التحديات
التي تواجهها، بل إن تأسيس الحوكمة لا تقتصر على
الشركات وحدها بل تشمل أيضا الاقتصاد الوطني
بما يضمنه من قطاعات مختلفة، وفي حقيقة الأمر لا
يمكن بناء شركات مستدامة دون حوكمة فعالة تقود
إلى نجاحات الشركات وترفع قدراتها على النمو والمنافسة
في الأسواق، في حرك العديد من القطاعات الاقتصادية

بنك صحار الدولي يستحوذ على قيمة التداول بنسبة 25.47%

بورصة مسقط تعزز مكاسبها والمؤشر يرتفع 35 نقطة

كتب - عبد الحميد القاسمي

سجل مؤشر بورصة مسقط ارتفاعا بمقدار ٣٤,٩ نقطة ونسبته ٤٠,٤٧ ٪ مقارنة بأخر جلسة تداول، وأغلق عند حاجز ٧٤٦,٦٨ نقطة، وبلغت نسبة التداول ٥٠,٧٤٩ مليون ريال عماني، منخفضة بنسبة ٤,٣ ٪ عن آخر جلسة تداول المخلقة عند ٥٣,٠٥٢ مليون ريال عماني، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٢٤٢ ٪، وبلغت ما يقارب ٣٨,٠٨٠ مليار ريال عماني.

وتباين أداء المؤشرات الرئيسية للبورصة، حيث انخفض مؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٤٨ ٪، فيما ارتفع مؤشر قطاع الصناعة بنسبة ١,٩٥ ٪، ومؤشر قطاع الخدمات المالية ارتفاعا خلال الجلسة بنسبة بلغت ٨,٨٤ ٪، وأغلق سهمها عند ٣ ريالاً و٣٠٠ بنسبة، لتلتها الوطنية للمنظفات الصناعية بنسبة ٤,٦٧ ٪، وأغلق سهمها عند ٦٥ بنسبة، والعمانية للاتصالات بنسبة ٣,٦٠ ٪، وأغلق سهمها عند ٦٩ ريال و٤٦٦ بنسبة، والطاحن العماني بنسبة ٣,٥٧ ٪، وأغلق سهمها عند ٥٨٠ بنسبة، والصفاء للأغذية بنسبة ٣,٢٩ ٪، وأغلق سهمها عند ٧٥٥ بنسبة.

أما الأوراق المالية المتراجحة خلال الجلسة، فقد تصدرت سندات العمانية لتمويل بقيمة ٢,٠٢٢ بنسبة ١٣٨ ٪، وأغلت عند ٨٧ بنسبة، لتلتها أسهم المركز المالي بنسبة ٣ ٪، وأغلق سهمها عند ٩٧ بنسبة، ومسقط للغازات بنسبة ٢,٢٩ ٪، وأغلق سهمها عند ١٤٥ بنسبة، والبنية كاقفل بنسبة ٢,٢٩ ٪، وأغلق سهمها عند ١١٠ بنسبة، والعمانية للتدقيق ٢,٢٩ بنسبة ٢٠,٥ ٪، وأغلق سهمها عند ١٢١ بنسبة.

ونسبتحوت أسهم بنك صغار الدولي على قيمة التداول بنسبة ٥٠,٤٧ ٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ١٢,٩٦٥ مليون ريال عماني، لتلتها أسهم العمانية للاتصالات بنسبة ٢٠,٥٠ ٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ١٠,٤٤٣ مليون ريال عماني، وأوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ١٨,١١ ٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ٩,١٩٩ مليون ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية المنطقية الحرة بصلافة بنسبة ٩,١٤ ٪، مسجلة قيمة تداول بلغت ٤,٣٣٧ مليون ريال عماني، وبنك مسقط بنسبة ٨,٥ ٪، مسجلا قيمة تداول بلغت ٤,٢٣٣ مليون ريال عماني.

وأوجه المستثمرون العمانيون للبيع، حيث بلغت نسبة البيع ٨٨,٧٨ ٪ بقيمة ٤٥,٠٥ مليون ريال عماني، فيما بلغت نسبة الشراء ٨٧,٠٥ ٪ بقيمة ٤٤,١٧ مليون ريال عماني.

خدمات صحفية

بنك ظفار يعزز التحول الرقمي بخدمات مصرفية مبتكرة

العمليات، ما عزز سرعة الإنجاز وكفاءة إدارة الموارد.

ويظهر أثر التحول الرقمي بشكل أكثر وضوحاً في مجال المدفوعات الرقمية، الذي شهد تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة. فقد كان بنك طرابلس من أوائل المؤسسات المصرفية التي طرحت حلول دفع حديثة تلبي احتياجات الزبائن المتزايدة خدمة وأسبورة واطار الأمان. ومن أبرز هذه المبادرات خدمة «الطيار» (باي)، التي تتيح إجراء المدفوعات عبر الهاتف الذكية باستخدام تقنية الاتصال قريب المدى، والتي أجاب دعم خدمات باي. ف، وسمسونج إلى ما وفر للزبائن خيارات دفع رقمية تتماشى مع أحدث الممارسات العالمية.



■ محمد بن عيسى البلوشي رئيس قسم القنوات الرقمية

المدفوعات الإلكترونية، أطلق البنك منصة Neo CIB للخدمات المصرفية للشركات عبر الإنترنت، والتي توفر تجربة رقمية متكاملة تجمع بين سهولة الاستخدام والمرونة وبتتبع النصصة للشركات إدارة حساباتها ومدفوعاتا وطلباتها المصرفية المختلفة من خلال واجهة تفاعلية حديثة ومعلومات فورية لدعم اتخاذ القرار.

توجه المؤسسة حول العالم إلى توفير الذكاء الاصطناعي في عملياتها، دخل بنك قطر عام 2023 مرحلة متقدمة من هذا التحول من خلال مشروع استراتيجي يعتمد مفهوم الذكاء الاصطناعي أولاً، في تطوير بنيتها التحتية، ويمكن أن المشروع رؤية مستقبلية تهدف إلى بناء أنظمة أكثر مرونة وقدرة على الاستجابة للتغيرات المتسارعة في القطاع المالي. وأسهم الذكاء الاصطناعي في دعم مراحل تحليل الأنظمة الحالية وتصميم الحلول المستقبلية وأتمتة العديد من

تغيرات العلاقة بين البنوك وبنائنها بصورة
تخلل التكاليف السيئة الأخيرة، بعدما أعادت
البنوك لوجيا مفهوم الخدمة المصرفية، وطرق الوصول إليها، ونقلت جانباً كبيراً
من المعاملات إلى القنوات الرقمية. ولم يعد
الزبون ينظر إلى البنك باعتباره مكاناً لإجراء
معاملاته، ومواكبة لهذا التحول، اتخذت البنوك
ظفا مساراً استراتيجياً لتطوير منظومته
المصرفية، مستنداً إلى الابتكار في تحسين
تجربة الزبائن، وتقديم خدمات أكثر كفاءة
ومرونة.

ويواصل البنك ظفار تنفيذ مجموعة من المبادرات الرامية التي تهدف إلى تبسيط الإجراءات، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتطوير خدمات تستجيب لمطالب زبائنه من الأفراد وشركات والجهات الحكومية، وتبنيها للتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتحليل البيانات من مختلف جوانب العمل المصرفي.

تأتي أهمية هذا التوجه به ظلت التحول المتسارع نحو الاقتصاد الرقمي، حيث تتطلب بيئات الأعمال الحديثة أنظمة مصرفية قادرة على التكامل مع مختلف المنصات الرقمية. وذلك لعمل بنك ظفار على تطوير منظومة متقدمة تعتمد على وأجهات البرمجة التطبيقية (APIs)، بما يتيح للشركات والمؤسسات المختلفة الربط المباشر مع الأنظمة المصرفية وإجواز العمليات المالية بصورة فورية وأمنة. ويسهم هذا التكامل في تحسين إدارة التدفقات النقدية، وتقليل الإجراءات اليدوية، وتوفير بيانات تحليلية تساعد المؤسسات على اتخاذ قرارات أكثر دقة وسرعة.

وقطاع الأعمال، تشهد الخدمات المصرفية تحولاً نوعياً نحو الأتمتة والرقمنة، الأمر الذي دفع البنك إلى توسيع نطاق الحلول الرقمية المخصصة للشركات، فإلى جانب خدمات إدارة النقد وتمويل التجارة

لكرس جودة لا تضاهى ومكافآت تفوق التوقعات



طالباً رياضياً على المجموعة، حيث تقدم إيس
٣٥ المزدودة بشأن توربيتي بقوة ٣١١ حصاناً أداءً
حيوياً ومعملاً للقيادة اليومية، بينما تعزز إيس
٢٥٠ إف سبورت هذه التجربة من خلال ضبط
أكثر دقة للهيكل وإعدادات مصممة خصيصاً
للسائق ما لتبكي أولئك الذين يرغبون في أن
تكون سيارتهم الصالون ديناميكية بقدر مظهرها.
وتكمل التشيكية سبمارتي إن إكس الهابريد
الكهربائية ويو إكس الهابريد الكهربائية اللذين
تقدمان كفاءة هجينة في فئتي السيارات الرياضية
متعددة الاستخدامات المدمجة والمتوسطة الحجم
على التوالي، بينما تقدم سيارته إن إكس نفس
التنوع مع الطاقة الكهربائية، وتضيف إيس
٥٠٠ إتش إف سبورت خياراً رياضياً كهربائياً
إلى التشيكية. جميع الطرازات المذكورة أعلاه
شمولة في حملة مزاج لكزس الحالية. ندعو
عملائنا الكرام لزيارة أقرب صال عرض لكزس
للإطلاع على تشيكية سيارتنا والاستفادة من
هذه المزاج قبل انتهاء الحملة بتاريخ ٧ أكتوبر
٢٠٢٦.

الجمع بين القوة والاءاء العالي في سيارة واحدة. إلى جانبها، تقدم سيارة إل إكس ٢٠٠ أداء أكثر تقبلياً، وذلك من خلال محرك ٢.٥ لترت بشاحن توربيني مزدوج يولد قوة ٤٠٩ حصنة. ما يجذب السائقين الذين يفضلون نظام دفع كلاسيكيًا لا قبل المسامحة. يجمع الطرازين كليهما بين قدرات السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات القوية، ومقصورة داخلية أنيقة ومتطورة تقنياً، ما يمنح السائقين الثقة للتحلل بسلاسة في شوارع المدينة والطرق الوعرة، دون التضحية بالراحة والجودة العالية المتوقعة من سيارة لكزس رائدة بحق.

فئة في سكرات الصان، لا تزال سيارة إل إس ٣٥٠ واحدة من أكثر الأسماء رواجاً في قطاع السيارات الخفيفة في سلطنة عمان، حيث تقدم للمشتري قوة حلبة سباق بفضل محرك ٦.١ أسطواناتات تدور على شكل V، ومقترن بنافل حركة ألي سلسلي بثمانين سرعة، ما يوفر قيادة متزنة وراقية جعلت من سيارة إل إس الخيار المفضل لدى السائقين المميزين في عمان. تفضي سيارة إل إس

بنك عمان العربي يفتح أفق التواصل مع خريجي برنامج «رواد»

القيادي مدى الحياة. وقال العمري، لا تقاس القيادة الحقيقية بالانجازات والمناصب، بل بالآثار التي تحدثها والفرص التي تبتلعها للأخريين لكي ينمووا ويتقدموا. وأضاف، مثلتي خريجي جامعة الكويت، قوة التعلم المستمر، وأهمية وجود شبكة قيادة قائمة على التجارب المشتركة والإلهام المتبادل. وسعدنا بتجديد طاقات شبابنا، فإن أثرها الاجتماعي يسهم في صناعة مستقبل أكثر إشراقاً للأول من كل دفة. كما شهدت الأهمية تكديراً الحاصل على المركز الرابع من كل دفة. «وأود» تقديم المآثر التي أنجزها والالتزام طوال فترة البرنامج، واستعرض فيديو تذكاري أبرز المحطات الفاصلة في مسيرة البرنامج، معززاً ذكريات التجارب والعلاقات الممتدة بين الشاكرين عبر مختلف الدفعات.

وقد برنامج «أود»، يؤكد نحن ضمان الفرص حرصه المستمر على تمكين الكفاءات الوطنية وتوفير الفرص للقيادات للتعلم والتواصل والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية المستدامة لسلطنة عمان.

يستم. ويهذه المناسبة، صرح الحارثي قائلا: «إن زوراد، ليس مجرد برنامج لتطوير القيادات، بل هو بيئة متكاملة أثمرت عن خلق جوي من القابضين الذين يواصلون التواصل والتعاون مع شركائهم في العمل، ويحافظون على فرصه لتجديد أفكارهم لمواصلة التقدم». ويثل هذا البرنامج في معرفة الروابط بين الخريجين، وتحول التجارب الفردية إلى معرفة جماعية وأفاق جديدة للتعاون. إن الاستمرار في التوادر القابضة وطنية هو استثمار مباشر في مستقبل مؤسساتنا، وهو ما ضمن كساجبا على اقتصادنا المالي والوطني لكل،

مضامين المقتضى عرضا مريثا سلم الوضوء على أبرز محطات كثر برنامج زوراد، أقيمت شهادات حول الخريجين وحلقة ختم تفاعلة. وشارك الحاضرون مريثاتهم حول تطور أدوارهم، بنيت، والتحديات الهمزة وأوجهها، وكيفية تطبيق أفكارهم والمهارات المكتسبة من البرنامج في بيئات عملهم.

وأخيرا ألقى الخريفي كلمة رئيسة تناولت أهمية الأعمال وطرق العمل (أهمية المعمرية والنمو الشخصي والتطوير

يستضاف بنك عمان العربي ضمن المنتدى السنوي لخرجي برنامج رواد العربي لتطوير القيادات ٢٠٢٢، والذي سيمتد من ١٤ إلى ١٦ من الشهر الجاري. ويشارك في البرنامج رواد، وتواصل تطوير القيادية في أسبعية مهمته تجديد التواضع، وتبادل الخبرات، والاختصاص بالأنشطة. يستمر للبرنامج، أقام الحدث تحت رعاية أشرف العمري، الرئيس التنفيذي لجمعية أوكيو، بتفقد تي في (Tivoli) (La Villa)، حيث حضر خورخي البرنامج في مختلف دفعاته، إلى جانب أعضاء الإدارة العليا، والمدربين، وممثلي المؤسسات الشريكة. لم يقتصر الحدث على كونه لقاء جديدا فحسب، بل شكل منصة استراتيجيّة أتاحت للخرجين استعراض مسيراتهم المهنية، وتعزيز شبكات تواصلهم، والاستمرار في التعلم المتبادل، وافتحت أعمال التكملة بحديقة ألقاها ليهان الحارثي، الرئيس التنفيذي لبنك عمان العربي، أضاف فيها إلى أهمية استدامة تنمية قوي للخرجين، مع الماشركين للنظر إلى تطوير المهارات القيادية كمنهج مهني.

45.3% ارتفاع صادرات كوريا الجنوبية بداية أغسطس



«رويترز»

■ شاحنات تنقل حاويات الشحن الجمركية الداخلية في أويوانغ بكوريا الجنوبية

سول د.ب.أ: أظهرت البيانات الصادرة أمس الثلاثاء نمو صادرات كوريا الجنوبية بنسبة ٤٥,٣٪ خلال الأيام العشرة الأولى من أغسطس الحالي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي مدعومة بالطلب العالي القوي على رقائق الذاكرة.

ووفقا لبيانات إدارة الجمارك الكورية الجنوبية بلغت قيمة الصادرات في الفترة من ١ إلى ١٠ أغسطس ٢١,٣ مليار دولار مقابل ١٤,٦ مليار دولار في الفترة نفسها من عام ٢٠٢٥، وهو أعلى مبلغ يتم تسجيله على الإطلاق خلال الأيام العشرة الأولى من شهر أغسطس من أي عام.

في المقابل زادت الواردات بنسبة ٢٣,١٪ سنويا إلى ١٩,٥ مليار دولار لتحقق كوريا الجنوبية فائضا تجاريا بقيمة ١,٨ مليار دولار.

وأشارت وكالة يونهاف الكورية الجنوبية للأنباء إلى ارتفاع صادرات الرقائق الإلكترونية خلال الأيام العشرة الأولى من الشهر بنسبة ١٥٥,٤٪ إلى ٩,٩٥ مليار دولار بفضل ظل ازدهار الذكاء الاصطناعي عالميا.

وشكلت الرقائق ٤٦,٨٪ من إجمالي الصادرات الكورية الجنوبية خلال تلك الفترة بزيادة ٢٠,١ نقطة مئوية عن حصتها في الفترة نفسها من العام الماضي.

كما قفزت صادرات المنتجات البترولية بنسبة ٦٥,٣٪ إلى ١,٩٩ مليار دولار.

في المقابل تراجعت صادرات السيارات بنسبة ٨٠,٩٪ إلى ١٨٢ مليون دولار.

وبحسب الوجة، تضاغت الصادرات إلى الصين في الأيام العشرة الأولى من الشهر الحالي بأكثر من المثل لتصل إلى ٦,٧ مليار دولار في حين

قفزت الصادرات إلى فيتنام بنسبة ٤٥,٤٪ لتصل إلى ٢,٣٩ مليار دولار.

وتراجعت الصادرات إلى الولايات المتحدة بنسبة ٠,٢٪ لتصل إلى

ملياري دولار.

ويبلغ إجمالي صادرات كوريا الجنوبية منذ بداية العام الحالي حتى الأمس ٦١٦,٣ مليار دولار بزيادة نسبتها ٥٠,٣٪ عن العام السابق. فيما بلغ إجمالي الفائض التجاري خلال الفترة نفسها ١١٩,٥ مليار دولار.

الذهب يتغلى عن أعلى مستوى في شهرين وسط ترقب بيانات التضخم

التي تصدر يوم الخميس على توقعات السياسة النقدية بعد أن أدت بيانات الوظائف الأمريكية الضعيفة لشهر يوليو التي صدرت الأسبوع الماضي إلى تراجع توقعات الأسواق برفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة الشهر المقبل. وفي اجتماعه الذي عقد في يوليو أبقى مجلس الاحتياطي أسعار الفائدة دون تغيير وسط معارضة ثلاثة مسؤولين مؤيدين لرفعها.

وعادة ما تدعم أسعار الفائدة المنخفضة الذهب الذي لا يدر عائدا.

وقال فؤاد رزق زادة محلل السوق لدى فوربس دوت كوم في مذكرة: «إذا استمرت البيانات في الإشارة إلى تباطؤ الاقتصاد دون حدوث ارتفاع ملموس في التضخم فقد تقلص الأسواق توقعاتها مجددا حيال تشديد السياسة النقدية. ومن المرجح أن يجعل ذلك الدولار عرضة للضعف، ويوفر خلفية داعمة أخرى للذهب».

وانخفضت الفضة في المعاملات الفورية ١,٧ بالمائة إلى ٦٤,٦٤ دولار للأونصة، وخسر البلاتين ٠,٤ بالمائة إلى ١٧٤٥,٦٨ دولار، ونزل البلاتين ٠,٨ بالمائة إلى ١٣٧٢,٤٤ دولار.

«رويترز»: انخفض الذهب قليلا أمس الثلاثاء بعدما سجل أعلى مستوى منذ أكثر من شهرين في وقت يتربع فيه المستثمرون بيانات تضخم للبحث عن مؤشرات حول مسار أسعار الفائدة الأمريكية. وتراجع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٣ بالمائة إلى ٢٧٤,٨٢ دولار للأونصة (الأونصة) بعد أن سجل أعلى مستوى منذ الخامس من يونيو في وقت سابق من الجلسة عند ٤٣٤,٨٤ دولار. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠,٤ بالمائة إلى ٤٣٥ دولار. وقال أحمد عسيري خبير الأبحاث لدى بيبيرستون: إن ارتفاع الذهب في بداية الجلسة متجاوزا مستوى ٤٤٠ دولار يبدو مدفوعا في المقام الأول بتجدد التدفقات إلى المعدن النفيس، وتحول ملحوظ في معنويات السوق. وأضاف «إذا استمر هذا التحول في المعنويات في جذب المزيد من التدفقات فيمكن أن يظل عاملا مهما في تحديد قدرة الذهب على التماسك بالقرب من مستوى ٤٤٠ دولار، وربما مواصلة التعالي نحو مستويات أعلى». ومن المرجح أن يؤثر تقرير أسعار المستهلكين الأمريكيين المقرر صدوره الأربعاء وبيانات أسعار المنتجين

إعلانات
المبوبة<https://www.omandaily.com/><https://www.facebook.com/OMNEPress><https://twitter.com/OmanEPress><https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب صهار (محمد الجهوري): 99780935
sohardaily@omaninfo.om

مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072
msab9999@gmail.com

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735
m.alomairy@omaninfo.om

المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264
ali.almashari@omaninfo.om



إعلان

تعلم واحدة الشرع
للتجارة (مؤسسة فردية)
والمقيدة بالسجل
التجاري ا تحت رقم
١٠١٩٤٨٧
تحويل الشكل القانوني
من مؤسسة فردية إلى
شركة الشخص الواحد.
وفقا للمادة رقم ٣١ من
قانون الشركات التجارية
رقم ٢١٩/٨، وتعديلاته.
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب اعتراضه
إلى أمانة السجل التجاري
بوزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار خلال ٣٠
يوما من تاريخ نشر هذا
الإعلان.

إعلان

استنادا لأحكام
المادة ١٣ مكر ٢ من
قانون الشركات ٧٤/٤
وتعديلاته تعلن شركة
أكفاء للأعمال والتطوير
والمقيدة بأمانة السجل
التجاري تحت رقم ١١٠٦٤٩
أنها بصدد تعديل
شكلها القانوني من
شركة تاجر فرد إلى
شركة الشخص الواحد
. وكل من له اعتراض
على ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب اعتراضه
لأمانة السجل التجاري
بوزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار خلال
شهرين من تاريخ نشر
هذا الإعلان.

فقدان

فقدت زيادة وسي
حيي تنزانية الجنسية
جواز سفرها رقم
TAE476044
فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام
المادة ١٣ مكر ٢ من
قانون الشركات ٧٤/٤
وتعديلاته تعلن
مشاريع خالد الشحي
الرائدة والمقيدة
بالسجل التجاري رقم:
١٢٩٦٨١
أنها بصدد
تعديل شكلها
القانوني من شركة
(تاجر فرد) إلى مشاريع
خالد الشحي الرائدة
(شركة الشخص
الواحد) باسم شركة.
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب اعتراضه
لأمانة السجل التجاري
بوزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بمسقط خلال شهرين
من تاريخ نشر هذا
الإعلان.

فقدان

فقد حسين محمد حسن
موسى اللواتي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٢١٩-٢١٨-١٠-١٧-٢
بالمربع ق-البوسعيد
الكائنة في قصبة
البوسعيد ولاية الخابورة
البالغة مساحتها ٢٠٠م
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقد حسين محمد حسن
موسى اللواتي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٢١٩-٢١٨-١٠-١٧-٢
بالمربع ق-البوسعيد
جنوب الغبرة ولاية بوشر
البالغة مساحتها ٢٥١م
فعلى من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

فقد حسين محمد حسن
موسى اللواتي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٢١٦-١١٧-١٠-٥-١٠
بالمربع م/٤ الكائنة في
شمال المسفاة ولاية
بوشر البالغة مساحتها
٢٠٠م فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدان

فقد حمد بن ثنيان بن
سعيد السيابي سند
ملكية أرضه الزراعية
رقم ١٨٨٠/١٠/١٨/٣٨/٤
بالمربع الغبرة الكائنة
في ولاية سمائل
البالغة مساحتها
٢٤٦م فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقد حمد بن ثنيان بن
سعيد السيابي سند
ملكية أرضه الزراعية
رقم ١٩٣/١٠/١٨/٣٨/٤
بالمربع الغبرة الكائنة
في ولاية سمائل
البالغة مساحتها
١٨٤م فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدت عبير بنت ناصر
بن حمد الغيلاني سند
ملكية أرضها السكنية
رقم ٧٠٤ بالمربع م/٢
الكائنة في فلج الشام
ولاية بوشر البالغة
مساحتها ٢٠٠م فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقدان

فقد علي بن عبدالله
بن حسن العجمي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ٩٧
بالمربع الخويرات
الكائنة في الخويرات
ولاية بركاء البالغة
مساحتها ٢٠٠م فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد خليل بن خلفان
بن خبيب الصارمي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٦
بالمربع الهوب/٨
الكائنة في الهوب
ولاية سمائل البالغة
مساحتها ٢٠٠م فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد زاهر بن سعيد بن
حمود الصباري سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٥٢٣/١٠/١٨/٣٨/٤
بالمربع تنوف الكائنة
في ولاية نزوى البالغة
مساحتها ٢٥١م فعلى
من يجده يسلمه
لأقرب مركز شرطة.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

التواصل على

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

ازدهار
izdiharOman Daily
Observer

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

عُمان

باكستان: تسوية سلام تقترب بين أمريكا وإيران

التعويضات هل تعطل المفاوضات ؟

عواصم «وكالات» : قال وزير الدفاع الباكستاني خواجه آصف لوكالة بلومبرج للأنباء في مقابلة أمس إن الولايات المتحدة وإيران تقتربان من التوصل إلى نوع من الترتيبات. وذكر لبلومبرج «الأمور تتجه مجدا نحو التوصل إلى تسوية سلام أو اتفاق». وأضاف: تشير المؤشرات في اليومين أو الثلاثة أيام الماضية إلى أننا تقترب من التوصل إلى نوع ما من الترتيبات.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ليل أمس الأول، أنه سيسعى للحصول على تعويضات من إيران عن الحرب في إطار أي مفاوضات سلام مستقبلا، مذكرا بهجمات وأعمال عنف تعود إلى عقود ويشتهه بأن إيران دعمتها أو نفذتها.

وكتب ترامب على مواقع التواصل تطالب إيران بتعويضات عن الأضرار التي لحقت بها خلال النزاع العسكري الذي استمر خمسة أشهر. وبدوري طالب إيران بتعويضات عن جميع القتلى والجرحى الذين سقطوا جراء قنابلها التي زرعت على جوانب الطرق، وفي نزاعات عدة.

وجاء تصريحه على منصته «تروث سوشال» غدا لإعلانه أنه يخفف من حدة تعامله مع النزاع، ملمحا إلى استعداده لتصعيد الضغط الاقتصادي بدل شن مزيد من الضربات العسكرية.

وفي مقابلة أجراها مع ترامب الأحد، ذكر موقع «أكسيوس» أن الرئيس الأمريكي لم يبد أي استياء من قيام إيران بتأخير التوصل إلى اتفاق لمعاودة فتح مضيق هرمز

4 قتلى و4 مصابين في هجوم

باليستي على سفينة في البحر الأحمر

اليمن «وكالات» : أعلنت الحكومة اليمنية أمس مقتل أربعة أشخاص على الأقل في هجوم نسبته إلى جماعة «أنصار الله» استهدف سفينة في البحر الأحمر قبالة سواحل المخا اليمنية. وقالت وزارة النقل اليمنية في بيان إن «الهجوم على السفينة التي تحمل مواد غذائية، أدى إلى اندلاع النيران على متنها، وسقوط أربعة قتلى من أفراد طاقمها، ثلاثة من الجنسية الباكستانية وواحار إندونيسي، وإصابة أربعة آخرين، إضافة إلى إصابة أحد أفراد فريق الإنقاذ، كما أسفر الهجوم عن أضرار مادية لحقت بالسفينة».

وأفادت الوزارة بأن السفينة التجارية اليمنية «تهامة» استهدفت بثلاث ضربات متتالية بصواريخ بالستية أثناء إبحارها في مضيق باب المندب. ولم يتبن «أنصار الله» الهجوم حتى الآن. وأفاد مصدر في القوات الحكومية اليمنية في المخا بمقتل خمسة أشخاص، بينهم اثنان من قوات خفر السواحل اليمنية التي توجهت لإنقاذ أفراد طاقم السفينة، وإصابة سبعة، من الطاقم.

وكانت شركة الأمن البحري البريطانية «فانغارد» أفادت بمقتل اثنين من أفراد الطاقم (باكستاني وإندونيسي) وإصابة أربعة آخرين (ثلاثة باكستانيين وإندونيسي).» وأضافت أن طواقم البحرية اليمنية تحركت لمساعدة السفينة التي ترفع علم تنزانيا لكنها تعرضت لإطلاق نار، ما أسفر عن إصابة «إضافية». وأدانت وزارة النقل اليمنية الاستهداف قائلة إنه «يكشف بوضوح عن نهج تصعيدي لجماعة «أنصار الله».. ويشكل خطرا مباشرا على الإمدادات الغذائية والسلع الاستهلاكية اللايين اليمنيين». وشن «أنصار الله» الأسبوع الماضي أحد أعنف الهجمات منذ سنوات على مناطق تسيطر عليها الحكومة المدعومة من الرياض، ما أدى إلى مقتل العشرات في صفوف القوات اليمنية. وانضمت جبهة اليمن أخيرا إلى سياق الحرب الأمريكية الإيرانية في الشرق الأوسط، بعدما صمد الحوثيون هجماتهم، معلقين بذلك هدنة مع الحكومة اليمنية دامت منذ العام ٢٠٢٢.

المظاهرين الأبرياء الذين قال أن إيران قتلتهم على مدى الأعوام الخمسين الماضية.. وقال «زودت من يمثلوني تعليمات بإدراج هذا الأمر في شكل حازم في كل المفاوضات المستقبلية»، واعتبر ترامب لاحقا في منشور آخر أن على إيران «أن تتحمل مسؤولية الأضرار والوفيات التي تسببت بها في لبنان

■ متعاملة تنظر إلى لوحة الكترونية تعرض أسعار الصرف بين الدولار الأمريكي، ومؤشر بورصة كوريا المركب (KOSPI)، واليون الكوري الجنوبي، ومؤشر «كوسداك» (KOSDAQ) لسوق الأوراق المالية، بالإضافة إلى تقرير إخباري حول اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين في الصراع الأمريكي-الإسرائيلي مع إيران، وذلك في غرفة التداول بأحد البنوك في سيول، كوريا الجنوبية.

سوريا واليمن وغزة، ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مسؤول أمريكي القول أمس إن طائرة هليكوبتر عسكرية أمريكية أطلقت النار على دفة سفينة ترفع علم بنما بعد أن تجاهل طاقمها تحذيرات من أفراد يعملون على فرض حصار بحري على الموانئ

القضاء السوري يصدر أحكاما غيايبية

الإعدام للأسد ومسؤولين أمنيين

دمشق «وكالات» : أصدر القضاء السوري أمس أحكاما بالإعدام بحق الرئيس السابق بشار الأسد وعدد من أركان حكمه بينهم المسؤول الأمني السابق عاطف نجيب، في قرارات هي الأولى من نوعها منذ إطاحة الحكم السابق أواخر العام ٢٠٢٤. ومنذ أبريل، شرعت السلطات الانتقالية بحاكمات علنية، وجاهيا وغيايبا، لسؤولين سياسيين وأمنيين سابقين، بينهم عدة ترقى إلى «جرائم حرب» ارتكبت بعد الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت عام ٢٠١١.

وأفاد رئيس محكمة الجنايات الرابعة في دمشق القاضي فخر الدين العريان بتجريم المتهم الفار بشار الأسد، بجنايات عدة، بينها «القتل العمد، وجناية القتل القصد لأكثر من شخص، والقتل القصد لأطفال دون سن ١٥ عاما وجناية التعذيب، والتعذيب المفضي إلى الموت، وجناية الحرمان من الحرية لمرات متعددة بوصفها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب». وأعلن «الحكم عليه من أجل ذلك بالإعدام». وفرّ بشار الأسد مع عائلته وعدد من المقربين منه إلى موسكو إثر إطاحة حكمه في ديسمبر ٢٠٢٤. وقضت المحكمة في جلستها أمس كذلك غيايبا بإعدام ستة مسؤولين عسكريين وأمنيين سابقين، بينهم وزير الدفاع السابق فهد جاسم الفرج، وماهر الأسد شقيق

الرئيس الخلوع والقائد السابق للفرقة الرابعة، ولؤي العلي الذي كان يترأس فرع المخابرات العسكرية في درعا عام ٢٠١١، إضافة إلى ثلاثة مسؤولين آخرين من رموز الحكم السابق، بعد إدانتهم بجرائم شملت القتل العمد والتحريرض عليه والتعذيب المفضي إلى الموت، وصنفتها المحكمة «جرائم ضد الإنسانية»، وجرائم حرب». وطلبت المحكمة كذلك إزال عقوبة الإعدام بعاطف نجيب، الضابط السابق برتبة عميد وابن خالة الرئيس الأسد، وهو الموقوف الوحيد بين المسؤولين الذين صدرت أحكام بحقهم أمس.

وجرمت الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية السورية، التي وقالت المحكمة نجيب الذي تولى رئاسة فرع الأمن السياسي في محافظة درعا، الذي مهد الاحتجاجات الشعبية ضد الأسد، بجنايات «القتل العمد، والقتل القصد لأطفال دون ١٥ عاما»، إضافة إلى «التعذيب المفضي إلى الموت». وقالت إن الأفعال المشوبة إليه «جرائم ضد الإنسانية»، وحكمت بتنفيذ العقوبة الأشد بحقه وهي الإعدام». وقالت الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية السورية، التي شكلتها السلطات العام الماضي، إن الحكم بحق نجيب يشكل «محطة مهمة في مسار المساءلة عن الجرائم الجسيمة، وترسيخ مبدأ سيادة القانون وعدم الإفلات من العقاب، وإصاف الضحايا ضمن مسار قضائي مؤسساتي».

■ الاحتلال يستخدم سلاح الجوع في غزة

الخطوة، خدعة سياسية، ما يعني رفضاً إسرائيلياً، يترجم مخططات الاحتلال وسياساته القائمة على القتل اليومي، والتجهير والتطهير، والملاحقة المستمرة عبر المقاتلات والمسيرات الحربية، التي أدمت شوارع غزة، بعد ساعات من حل حركة حكومتها.

ليس هذا فحسب، بل إن ماكينة إعلام

تحليل:

رفض خطة غزة رهان

انتخابي لنتنياهو قد يردّ عليه

القدس «أ.ف.ب» : وجد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نفسه أمام خيار صعب قبيل الانتخابات التي قد تنهي مسيرته السياسية: إرضاء حليفه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أو قاعدته اليمينية، في ظل خطة أمريكية مثيرة للانقسام بشأن غزة.

برفضه الخطة، قد لا يرضي أيا من الطرفين. ويرى محللون أن القرار يشكل مكسبا تكتيكيا وعلا ميا لحماس، بعدما أعلنت الحركة الإسلامية تأييدها للاتفاق الذي ينص على نزع سلاحها، من دون أن تتخذ حتى الآن خطوات فعلية في هذا الاتجاه.

وكان نتنياهو، الذي بنى مسيرته السياسية الممتدة لعقود على مواقف أمنية متشددة، قد أبدى تحفظات عن الخطة لكن بلهجة حذرة، بعدما وصف ترامب في ٣٠ يوليو الاتفاق بأنه محملة تاريخية لإنهاء الحرب في غزة. إلا أنه رفض الخطة رسميا الأحد خلال اجتماع للحكومة، بعد ضغوط من اليمين المتطرف الذي يعارض بشدة الاتفاق المؤلف من ١٥ بندا وينص في نهاية المطاف على انسحاب القوات الإسرائيلية من أجزاء واسعة من قطاع غزة.

ويقول يوسي ميكلبرغ، الخبير في السياسة الإسرائيلية في مركز «نشاتام هاوس» في لندن، إن نتنياهو، أطول رؤساء الحكومات الإسرائيلية بقاء في المنصب، معروف بطبيعته بأنه «مامل»، ويواجه صعوبة في كسب ثقة اليمين المتشدد قبل انتخابات ٢٧ أكتوبر.

ويرى ميكلبرغ أن حسابات نتنياهو تقوم على منع انتقال الأصوات إلى المعارضة عبر ترسيخ الانطباع بأنه «لا يزال حصن القوة الوحيد القادر على وقف حماس».

وأضاف، يعرف نتنياهو أن الخلاف مع ترامب لا يخدمه ولا يخدم إسرائيل. لكنه يعرف أيضا أنه بمجرد موافقته على البنود الخمسة عشر، سيخضع لهجوم ليس فقط من اليمين، بل من بعض أحزاب المعارضة أيضا، وتابع «يحاول إرضاء الجميع، وفي نهاية المطاف لن يرضي أحدا». ويتوجه الإسرائيليون إلى صناديق الاقتراع للمرة الأولى منذ هجوم طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

ورغم رفض نتنياهو العلني لخطة ترامب، تبدو إسرائيل عمليا ملتزمة بأحد بنودها الأساسية رغم أن سلطات غزة لا تزال تقيد عن إطلاق نار إسرائيلي من حين إلى آخر. والضربات قد تستأنف، بل وقد تكثف في أي وقت. إنها إحدى الأوراق التي تستطيع إسرائيل المناورة بها.

ويشير إلى أن إسرائيل لم تنجح في تحقيق هدفها المتمثل في القضاء الكامل على حماس بعد هجوم السابع من أكتوبر. ويضيف، ذلك تسعى على الأقل إلى نزع سلاح حماس، وهي أيضا مهمة بالغة الصعوبة.

ويتابع «حماس سترفض في أي حال التخلي الكامل عن سلاحها، ويمكنها في الوقت الراهن استخدام نتنياهو ذريعة لتجنب هذه العملية أو على الأقل إبطائها».

ولطالما روج نتنياهو لعلاقته الوثيقة بترامب، الذي اتخذ خطوات غير مسبوقه لمصلحة إسرائيل، بينها نقل السفارة الأمريكية إلى القدس وإشراكه إلى جانبها في مهاجمة إيران.

لكن شعبية ترامب في إسرائيل تراجعت بشدة في أبريل بعدما دعا إلى وقف إطلاق النار مع إيران وسعى إلى تسوية، معتبرا أن الحرب في الشرق الأوسط تلحق أضرارا سياسية واقتصادية.

ويرى إيلام أن نتنياهو قد يكون مستعدا لاتخاذ بعض الخطوات في غزة لإرضاء ترامب مقابل تحرك أمريكي جديد ضد إيران.

ويقول بالنسبة إلى نتنياهو، قطاع غزة، وكذلك لبنان، ليسا مصدر القلق الأكثر إلحاحا. إيران هي الأولوية.

أعلنت حماس تأييدها اتفاق نزع اسلحاح بعد وقت قصير من اختيار خليل الحية رئيسا جديدا لمكتبها السياسي.

ويقول المسؤول السابق في السلطة الفلسطينية والباحث البارز حاليا في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى غيث العمري «أعتقد أن حماس فعلت ذلك منذ البداية لأسباب تكتيكية».

ويضيف أن الحركة أرادت الظهور بمظهر «طرف عقلاني»، وأن رفض نتنياهو للخطة جاء لمصلحتها.

ويتابع معلقا «ما حدث يتيح لحماس والوسطاء القول: انظروا، حماس التزمت، وإسرائيل لم تلتزم، والكرة الآن في الملعب الإسرائيلي»، معتبرا أن ذلك «يخفف الضغط عن حماس».

تحليل

رام الله - محمد الرنتيسي

هل من باب المصادفة أن يتزامن رفض رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، وثيقة النقاط الـ١٥ لجلس السلام في غزة، بينما كانت «قوة الاستقار، تقف على تخوم غزة.. وفي حال أصر نتنياهو على عدم انسحاب جيشه من قطاع غزة، ومواصلة عدوانه، حتى «تطهير» غزة من السلاح، وفق قوله، هل ستلقي غزة سلاحها؟.

أسئلة معقدة، تفرض نفسها في مناخ سياسي ضبابي، وعلى بوابة حل محتمل، مع افتراض محاولات البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، وانتهاك صارح للاتفاق المبرم برعاية أمريكية، وخرقوات تسلسلية أخذت تسري في جسد غزة المنهك، وتُسيل مزيدا من الدماء، وفجأة تجد غزة نفسها قد غُفت في جفن الردى، مع كل حديث عن تسوية سياسية.

وثمة «شحن سياسي» بدأ يتصاعد، وقوامه «حصر السلاح بيد السلطة»، بعد تقدم ملحوظ في مباحثات القاهرة الأخيرة، إذ وافقت حركة حماس على حصر السلاح بيد سلطة فلسطينية «متفق عليها، مع التأكيد على ضرورة وأهمية التفريق بين «السلاح الثقيل، و«السلاح الشخصي، بحيث لا يمس الأخير، باعتباره حقا مكفولا للشعب الفلسطيني في المواثيق الدولية.

وفي حين شكّل هذا تقدما في مساعي بلوغ المرحلة الثانية من اتفاق التهدئة، لكن المؤكد أن الكيان الإسرائيلي لن يقبل به، وسيصر على سحب



العصبي في دواليب أي تسوية سياسية، وخطط الأوراق كلما أُرُفت المرحلة الثانية من اتفاق التهدئة، مواصلة عدوانه الذي تجاوز الـ ١٠٠٠ يوم.

تضيق الأرض بما رحبت على أهل غزة، يكابدون الزوج والام التجهير والتشريد، وينهش أجسادهم الجوع، ويطول ليدهم..

أما لهذا الليل من آخر؟.

الاحتلال، لا تنفك عن تحريض وتأليب الرأي العام العالمي، وتجنيدته ضد الحركة، ترى بتضخيم ترسانتها العسكرية، وأخرى بالتحذير من بينها الإعدام لـ٧ أكتوبر،

جديد، وكل ذلك في سبيل الحصول على ضوء أخضر أمريكي، مواصلة حرب

والكيان بسلوكه هذا، يهدف إلى وضع



الأمم المتحدة: موجات الحرارة أصبحت أكثر تواترا وشدة

برودة في الماضي.. وأشار كينيدي إلى أن النمط الحالي لموجات الحر في أنحاء أوروبا، القارة التي تشهد أسرع معدل لارتفاع درجات الحرارة في العالم، يعكس التفاعل بين نمط مستمر من الضغط المرتفع في نصف الكرة الشمالي ومناخ أدفأ. ويعمل الضغط المرتفع على احتجاز الهواء الدافئ، وتقليل الغطاء السحابي، ومنع دخول الهواء الأبرد، مما يسمح بحبس الحرارة فوق مناطق واسعة لمدة أيام أو أسابيع. وأضاف أن ظاهرة إل نينيو، وهي نمط مناخي طبيعي يؤدي عادة إلى ارتفاع درجات حرارة الكوكب، لم تسهم في موجة الحرارة التي تشهدها أوروبا هذا العام لأن الظروف في منطقة المحيط الهادي الاستوائية محايدة حاليا.

تايلاند تعلق إصدار تراخيص الأسلحة عقب إطلاق نار في مدرسة

وقالت أجيما التي طلبت عدم ذكر اسم عائلتها حفاظا على خصوصيتها، لوكالة فرانس برس إنها من أقارب الفتى وتشعر بأسى شديد تجاهه. وأضافت «الفتى في هذا العمر أشبه بقطعة قماش بيضاء. لا بد أنه مر بالكثير من المشكلات، لكن لا أحد يعرف لماذا لجأ إلى إطلاق النار كحل. أشعر بأسى شديد تجاهه». ولا يزال المحققون يبحثون عن دافع لإطلاق النار، لكن الشرطة قالت الأحد إن الفتى كان يشاهد مقاطع صورة عنيفة عبر الإنترنت، وسبق أن أحضر مسدس كرات بلاستيكية إلى المدرسة. وكان مسؤولون قد أقادوا سابقا بأنه يعاني ضغوطا مرتبطة بالدراسة، فيما قال أحد زملائه إنه كان يتعرض للتنمر. واستخدم المهاجم، الذي اختارت وكالة فرانس برس عدم كشف اسمه، سلاح جده لقتل جديه قبل أن يتوجه إلى المدرسة. وهناك قتل بالرصاص خمسة من المدرسين والموظفين وأصاب فتاة تبلغ ١٢ عاما توفيت في المستشفى السبت. وتسجل تايلاند أحد أعلى معدلات حيازة الأسلحة في المنطقة، فيما لم تفلح تعهدات سابقة بتشديد قوانين الأسلحة في منع تكرار حوادث إطلاق النار.

إغلاق عشرات المدارس في إندونيسيا مع اتساع حرائق الغابات

ثابتة الجناحين لتنفيذ عمليات تفتيح السحب عند الحاجة. وتقوم هذه التقنية على رش جزيئات مثل بوديد الفضة والملح من الطائرات لتحفيز هطول الأمطار، لكنها تتطلب وجود سحب. وأفادت وكالة الأرصاد الجوية بأن متوسط حرارة الهواء في يوليو بلغ ٢٧ درجة، مقارنة بمتوسط شهري يبلغ ٢٦.٢ درجة. وقالت الوكالة إن من المتوقع أن تشهد إندونيسيا موسم جفاف أكثر حدة وأطول وأكثر عرضة للحرائق هذا العام، ويرجع ذلك جزئيا إلى ظاهرة «إل نينيو» المناخية. وإل نينيو، ظاهرة طبيعية تحدث كل سنتين إلى سبع سنوات، وتؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة المياه السطحية في وسط وشرق المحيط الهادئ الاستوائي، ما يؤدي أيضا إلى تغيرات كبيرة في أنماط الرياح والضغط وهطول الأمطار على نطاق عالمي لعدة أشهر. ويتوقع معظم الخبراء هذا العام أن تكون ظاهرة «إل نينيو» قوية بشكل استثنائي، وربما الأقوى على الإطلاق. ويأتي ذلك في ظل الاحترار المناخي الناجم عن النشاط البشري. وساهمت موجة «إل نينيو» الأخيرة في جعل عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤ الأكثر حرارة على الإطلاق عالميا منذ بدء تسجيل البيانات.

جنيف «رويترز»؛ قالت وكالة الأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة أمس الثلاثاء إن موجات الحرارة المضربة أصبحت أكثر تواترا وأشد وأطول مع ارتفاع درجة حرارة الكوكب جراء تغير المناخ. وتشهد أجزاء من أوروبا موجة خامسة من الطقس الحار في صيف مليء بالجفاف وحرائق الغابات ودرجات حرارة قياسية. وقال جون كينيدي، رئيس قسم المعلومات المناخية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) في مؤتمر صحفي في جنيف «أصبحت موجات الحر الشديد أكثر تواترا وشدة، وتستمر لفترات أطول، وتغطي مناطق أوسع بكثير مما كانت عليه في مناطق كان مناخها أكثر معتدلا». وقال جون كينيدي، رئيس قسم المعلومات المناخية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) في مؤتمر صحفي في جنيف «أصبحت موجات الحر الشديد أكثر تواترا وشدة، وتستمر لفترات أطول، وتغطي مناطق أوسع بكثير مما كانت عليه في مناطق كان مناخها أكثر معتدلا». وقال جون كينيدي، رئيس قسم المعلومات المناخية في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية) في مؤتمر صحفي في جنيف «أصبحت موجات الحر الشديد أكثر تواترا وشدة، وتستمر لفترات أطول، وتغطي مناطق أوسع بكثير مما كانت عليه في مناطق كان مناخها أكثر معتدلا».

نوئنشابوري (تايلاند) «أ.ف.ب.»، علق رئيس وزراء تايلاند أمس الثلاثاء إصدار تراخيص الأسلحة النارية، عقب إطلاق نار دام في مدرسة الأسبوع الماضي نفذه فتى قتل أيضا جديه قبل أن ينتحر. وقال رئيس الوزراء أنوتيتن تشارنفيراكول إنه أمر وزارة الداخلية والشرطة بوقف إصدار تراخيص حيازة الأسلحة النارية وشرائها وحملها، داعيا إلى «تشديد الرقابة وفرض عقوبات حازمة». والجمعة، أطلق فتى يبلغ ١٤ عاما النار على جديه اللذين ربياه، فأرداهما قتيلين في نوئنشابوري قبل أن يقتل ستة أشخاص آخرين في مدرسته، ثم ينتحر بإطلاق النار على نفسه.

وأشاد تاوي بيوفونغ بزواج أخته، جد الفتى، واصفا إياه بأنه «رجل قليل الكلام، لكنه طيب للغاية»، وأعرب تاوي في حديثه لوكالة فرانس برس عن صدمته إزاء عمليات القتل، قائلا إنه لا يعرف ما الذي دفع المراهق إلى ارتكابها، لكنه أبدى أيضا تعاطفا معه.

ورجح أن يكون الفتى قد قتل جديه ، حتى لا يتحملا مسؤولية الأفعال التي كان يعتزم ارتكابها لاحقا في المدرسة..

سورابايا (إندونيسيا) «أ.ف.ب.»؛ أغلقت عشرات المدارس في إندونيسيا لليوم الثاني على التوالي

أغلقت عشرات المدارس في إندونيسيا لليوم الثاني على التوالي أمس الثلاثاء، لحماية التلاميذ من حرائق الغابات، مع بدء موسم جفاف طويل وشديد تفاقمه ظاهرة «إل نينيو». وفي جزيرة بورنيو، أغلقت المدارس بسبب الدخان الذي غطى المدينة جراء حرائق مشتعلة في مناطق أخرى، الأمر الذي تسبب في منع عشرات الآلاف من التلاميذ من ارتداد المدارس. وتتقاسم إندونيسيا جزيرة بورنيو مع ماليزيا وبروناي، وامتد تأثير الضباب الدخاني إلى ماليزيا أيضا، ما دفع إدارة الأرصاد لمطالبة المواطنين بالبقاء في منازلهم. وسجل مؤشر تلوث الهواء في بلدة سيريان الصغيرة بولاية ساراواك في شرق ماليزيا مستوى «غير صحي» بلغ ١٩٠ أمس الثلاثاء. وفي جزيرة جاوة الإندونيسية، وصل رجال الإطفاء لليوم التاسع مكافحة حريق في متنزه وطني أتى على ٩٠٠ هكتار، أي نحو ٢٢٠٠ فدان. وأتت الحرائق على أكثر من ١٠٧ آلاف هكتار من الأراضي في أنحاء البلاد منذ بداية العام، وهي ضعف المساحة التي احترقت خلال عام ٢٠٢٣. وبحسب الوكالة الوطنية لإدارة الكوارث، نُشر أكثر من ٤٨ ألف عنصر لمكافحة الحرائق في ست مقاطعات. وقال وزير الأمن دجاماري تشانياجو الاثنين، إن إندونيسيا نشرت ٤٣ مروحية وما يصل إلى ١٥ طائرة

إعلان حالة الطوارئ وتوقف العمليات في سبعة مطارات كولومبيا تبحث عن ناجين بعد زلزال أسفر عن مقتل 224 شخصا



■ لقطة بطائرة مسيرة تظهر مباني متضررة عقب زلزال في مدينة كالي بكولومبيا.

خلفها الزلزال. وذكر الرئيس دي لا إسبيريرا أن التقارير تشير إلى فقدان ١٨٨ شخصا في مدينة كالي وحدها. وقال أندريس فيليببي ميخيا، وهو مسعف متطوع في المدينة «نفذ كل العمليات اللازمة لإخراج الناس أحياء... لقد جاء الكثير من الأشخاص ومعهم معدات وطعام لمساعدة عناصر الإطفاء والضحايا».

ياس

حتى ساعات عصر أمس الأول الاثنين، سُجلت ٤٧ هزة ارتدادية، وفق هيئة الجيولوجيا الكولومبية. وحدد مركز الزلزال بالقرب من منطقة سان خوسيه ديل بالمار في مقاطعة تشوكو.

ووصف ويلمر كويستا، وهو طالب قانون جاء لمساعدة العالقين، المشهد قائلا «رأيت أشخاصا يقفزون من أسطح منازلهم من الطابق الثاني، وحالة من اليأس تعم الناس». ونظرا لشدة الزلزال، انهالت رسائل التضامن من مختلف أنحاء العالم. وأعربت دول عدة في أمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى إسبانيا وفرنسا، عن دعمها لكولومبيا بعد هذه الكارثة.

من جهته، جمع الاتحاد الأوروبي ١٠٠ ألف يورو (١١٥٣٨٦ دولار) لدعم عمليات الطوارئ على الأرض بعدما ضرب زلزال كولومبيا، في حين يتم دراسة تقديم مساعدات إضافية. وقالت متحدثة أمس الثلاثاء إن المفوضية الأوروبية تعمل مع الصليب الأحمر الاناثي في المنطقة المتضررة. كما أتاح الاتحاد الأوروبي خدماته للحرائق عبر الأقمار الاصطناعية في كولومبيا لدعم عمليات الإنقاذ والإغاثة.

وكانت السلطات الكولومبية قد طلبت مساعدات إضافية من الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية لجمع المعلومات عن «نطاق الكارثة والاحتياجات وما يتعين توفيره في الحال»، حسبما قالت المتحدثة. وكانت كايا كالاس مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي قد قالت في وقت سابق من أمس الثلاثاء «قلوبنا

خلفها الزلزال. وذكر الرئيس دي لا إسبيريرا أن التقارير تشير إلى فقدان ١٨٨ شخصا في مدينة كالي وحدها. وقال أندريس فيليببي ميخيا، وهو مسعف متطوع في المدينة «نفذ كل العمليات اللازمة لإخراج الناس أحياء... لقد جاء الكثير من الأشخاص ومعهم معدات وطعام لمساعدة عناصر الإطفاء والضحايا».

ياس

حتى ساعات عصر أمس الأول الاثنين، سُجلت ٤٧ هزة ارتدادية، وفق هيئة الجيولوجيا الكولومبية. وحدد مركز الزلزال بالقرب من منطقة سان خوسيه ديل بالمار في مقاطعة تشوكو.

ووصف ويلمر كويستا، وهو طالب قانون جاء لمساعدة العالقين، المشهد قائلا «رأيت أشخاصا يقفزون من أسطح منازلهم من الطابق الثاني، وحالة من اليأس تعم الناس». ونظرا لشدة الزلزال، انهالت رسائل التضامن من مختلف أنحاء العالم. وأعربت دول عدة في أمريكا اللاتينية، بالإضافة إلى إسبانيا وفرنسا، عن دعمها لكولومبيا بعد هذه الكارثة.

من جهته، جمع الاتحاد الأوروبي ١٠٠ ألف يورو (١١٥٣٨٦ دولار) لدعم عمليات الطوارئ على الأرض بعدما ضرب زلزال كولومبيا، في حين يتم دراسة تقديم مساعدات إضافية. وقالت متحدثة أمس الثلاثاء إن المفوضية الأوروبية تعمل مع الصليب الأحمر الاناثي في المنطقة المتضررة. كما أتاح الاتحاد الأوروبي خدماته للحرائق عبر الأقمار الاصطناعية في كولومبيا لدعم عمليات الإنقاذ والإغاثة.

وكانت السلطات الكولومبية قد طلبت مساعدات إضافية من الاتحاد الأوروبي والمفوضية الأوروبية لجمع المعلومات عن «نطاق الكارثة والاحتياجات وما يتعين توفيره في الحال»، حسبما قالت المتحدثة. وكانت كايا كالاس مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي قد قالت في وقت سابق من أمس الثلاثاء «قلوبنا

بييريرا (كولومبيا) «وكالات»؛ ارتفع عدد قتلى الزلزال الذي ضرب كولومبيا أمس الأول الاثنين إلى ٢٢٤، فيما واصل عمال الإنقاذ والمتطوعون أمس الثلاثاء إزالة الأنقاض في سباق مع الزمن للعثور على ناجين من أقوى زلزال يضرب البلاد خلال العقد الأخير. وقالت السلطات المحلية في كولومبيا أمس الثلاثاء إن عدد قتلى الزلزال الذي ضرب البلاد أمس الأول الاثنين وبلغت قوته ٧.٤ درجة ارتفع إلى ٢٢٤ وإصابة المئات وتدمير عشرات المباني. وسُجل أغلب القتلى في مدن كالي وبييريرا ومانيزاليس وكيبو في غرب البلاد. كما أقاد رؤساء بلديات باñهيار ١٦٥ مبنى جراء الزلزال. وأثار الزلزال حالة من الذعر في المدن الغربية الكبرى بالبلاد، ما دفع الآلاف من السكان للخروج إلى الشوارع، وفق مراسلي وكالة فرانس برس في موقع الحدث.

وقال خوليان بينيا، وهو طبيب أسنان من مدينة كيبو عاصمة مقاطعة تشوكو «كُشف إلى الشارع من دون أن أحمل شيئا؛ كان هناك مئات الأشخاص»، مشيرا إلى أن بعض المتضررين كانوا يصلون لطلب النجاة. وفي مدينة كالي (جنوب غرب) التي كانت من أكثر المدن تضررا، عمل عناصر الإنقاذ المحترفون والمتطوعون على إزالة الأنقاض بأيديهم العارية بحثا عن أي علامات للحياة.

وقد حضر نيلسون مورينو لإنقاذ صديق له كان عالقاً تحت أنقاض برجين سكنيين مكونين من خمسة طوابق، حيث تم العثور على والد الصديق وطفل رضيع وهما على قيد الحياة، رغم إصابتهما.

وقال مورينو محاطا بمئات المتطوعين «نحتاج الآن إلى مصابيح يدوية ونظارات واقية، بسبب الغبار الكثيف «لواصلة عمليات الإنقاذ طوال الليل». وشكّل عمال الإنقاذ سلاسل بشرية لإزالة الحطام من المبني، مستخدمين معاول وأدوات بدائية. من جانبه، أعلن الرئيس أيلاردو دي لا إسبيريرا الذي تولى منصبه قبل ثلاثة أيام فقط، حالة الطوارئ، وتعهد بقيادة عملية إنقاذ منسقة. وتوقفت العمليات في سبعة مطارات بسبب الأضرار التي

زيلينسكي: روسيا استخدمت صواريخ بالستية كورية شمالية في قصف على أوكرانيا

مستودع، وإصابة شخص واحد. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية مسؤوليتها عن هجمات استهدفت شركات في القطاع العسكري الصناعي ومراكز نقل ولوجستيات في مدينتي كييف وزابوروجيا، باستخدام صواريخ ماكس. وأعلنت وزارة الدفاع الروسية مسؤوليتها عن الهجمات التي استهدفت شركات في القطاع العسكري الصناعي ومراكز النقل واللوجستيات في مدينتي كييف وزابوروجيا. وكُثفت روسيا في الأسابيع الأخيرة استخدام الصواريخ البالستية التي لا تستطيع اعتراضها إلا أنظمة دفاع جوي محددة، منها صواريخ باتريوت الأمريكية. وتفاقم نقص صواريخ باتريوت «باك-٣» الاعتراضية منذ الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران في أواخر فبراير. وفي غضون ذلك، كُثفت أوكرانيا ضرباتها على المدن الروسية، كما يتضح من هجوم ليلة الاثنين، إذ أسفرت غارة بطائرة مسيرة عن مقتل رجل يبلغ ٤٩ عاما في منطقة فورونيج (غرب روسيا) بعد سقوط حطام عليه، بحسب الحاكم ألكسندر غوسيف. وأصيب شخصان آخران نُقِلَا إلى المستشفى. واستهدفت الضربة مركزا لوجستيا ومستودعات تابعة لشركة كبيرة، وفق غوسيف. وفي اليوم السابق، قتل ما لا يقل عن ١٣ شخصا وأصيب نحو ٤٠ في غارة جوية أوكرانية على تاتارستان في وسط روسيا، في واحد من أكثر الهجمات دموية على الأراضي الروسية منذ بدء النزاع في أوكرانيا عام ٢٠٢٢. وبعد أكثر من أربع سنوات على الهجوم الروسي الشامل على أوكرانيا، لا تزال الجهود الدبلوماسية العالمية الثانية تراوح مكانها، في حين يكشف كلا البلدين ضرباتهما البعيدة المدى. وتستهدف هذه الضربات مرافق الطاقة والخدمات اللوجستية والموانئ والنقل بشكل شبه يومي، ما يؤدي إلى تزايد أعداد الضحايا المدنيين.



«رويترز»

دوي انفجارات في كييف بعيد منتصف ليل أمس الثلاثاء (٢٣:٠٠ ت ج الاثنين)، إثر تحذير السلطات من صواريخ متجهة نحو العاصمة الأوكرانية. وأفادت هيئة الطوارئ الوطنية باندلاع حريق في

رئيس الإدارة العسكرية المحلية أولكسندر غانجا. وأعلن غانجا عبر تلجرام مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم فتى يبلغ ١٥ عاما، بالإضافة إلى إصابة خمسة. وأفاد صحفيون في وكالة فرانس برس بسماع

بفعل النيران، وأفاد بوقوع هجمات على منشآت صناعية. وشن الجيش الروسي هجوما بطائرات مسيرة وقصف بالمدفعية خمس مناطق في إقليم دنيبروبيتروفسك في شرق أوكرانيا، وفق ما أفاد

■ أشخاص يسبرون في موقع تعرّض لضربة صاروخية روسية، في زابورجيه بأوكرانيا.

افتتاحية عمان

عن الحياة التي انتقلت إلى فضاء بلا ميثاق

تتطلب من قدرة التقنية على الإقناع والانتشار.

يتطلب ذلك عقدا رقميا جديدا تتوزع مسؤوليته بين الدول والشركات والمؤسسات والمستخدمين. ينبغي أن تحمي تشريعاته الخصوصية وحرية التعبير معا، وأن تخضع سلطة المنصات للتسحور المتضرر حي الاعتراض والتصحیح، من دون أن تلحق الحماية إلى باب للرقابة السياسية. وعلى التعليم أن يبين القدرة على التحقق وفهم الخوارزميات، فيما تتحمل لشركات مسؤولية سلامة المجال العام الذي تديره.

سبقت التقنية قدرة المجتمعات على مساءلة لكن هذا سبق لا يمنع الشركات حق كتابة قواعد الحياة العامة وحدها، فافضاء الذي تشكل فيه السمعة والمعرفة والأختيارات السياسية يحتاج إلى مبادئ تتضح فيه الحقوق والمسؤوليات والحدود التي تصون الحياة الخاصة من التحول إلى مورد تجاري دائم. ويتقدم المجتمعات إلى كتابة هذا الميثاق لتسعيد حقها في تقرير القيم التي تحكم المكان الذي أصبحت تعيش فيه.

فرساً أوسع للاهتمام، كلما أثبتت قدرتها على جذب التفاعل، يصير صرف النظر عما تتركه في المجتمع من معرفة أو رغبة أو تفاسم.

من هنا تصبح القيم قضية تتعلق بتوزيع القوة، فالخصومية هنا تعني أن نظل للإناس حق نقرر ما يكشف عن نفسه. والكرامة تقتضي أن يبقى الفرد أكبر من صورة عبارة أو خطأ قديم أو اتهام متداول. والحقبة فتحتاج إلى مساحة يستطيع فيها التصحيح أن يبلغ الجمهور نفسه الأدعاء وكيفية التصحيـح المسألة أن يفهم الناس لماذا ظهر لهم محتوى معين، وكيف أخذوا قرار بحذفه أو ترويجه أو تقييد وصوله.

وقد جعل الذكاء الاصطناعي هذه الأسألة أكثر إلحاحاً، فعندما يصبح إنتاج الصور المصنعة واستدراج الأصوات متاحاً على نطاق واسع، تزدد الثقة بالهشاشة، ويغدو التحقق جزءاً من البنية الأساسية للمجال العام. وستحتاج المجتمعات إلى قواعد تحمي هوية الإنسان وصورته وصوته، وإلى مسؤولية قانونية

فيها السبعة وتنتشر الروايات عن الحروب والكوارث ونفاض الحياة اليومية، وتُرس الحدود المتحركة بين القبول والرفض. على القواعد التي تمنح قضية ما صدارة الاهتمام وتدفع أخرى إلى الهامش، فضعها شركات تعمل وفق مصالح السوق وقوانين التفاعل، مع بقاء الجمهور بعيدا عن صياغة هذه القواعد أو معرفة كيفية عملها. هناك تكمين المفارقة الأخلاقية الكبرى للعصر الرقمي: نقلت المجتمعات جانبا وساعا من حياتها العامة إلى أنظمة تلكم سلطة ترتيب الانتباه وتوجيهه، قبل أن تضع الحدود التي تقيد هذه السلطة أو تتفق على الحقوق التي ينبغي أن تبقى بمانى عن منطقتها.

يتجمل المسؤولية الكلمة التي كتبها والصورة التي شاركها، فيما يكشف الخطر على بنيتي النصاب جانبا آخر من الميادين. فمناخ أعمال كثير منها تقوم على اقتصاد الانتباه؛ وكلما طاول بقاء الاستخدام زادت قيمة البيانات والإعلانات. لهذا تمنح خوارزميات التوصية المواد البليانة والثيرة والاستقطاب

قبلت المفوضية الأوروبية الشهر الماضي خطة عمل قدمتها
مفوضية «إكس» لامتثال لالتزامات الشفافية وأعمال البيانات
للباحثين، بعد ما كانت قد قررت في ديسمبر ٢٠٢٥ مخالفة النص
لقانون الخدمات الرقمية وفرضت عليها غرامة. وتلزم الخطة
«إكس» بتحسين شفافية الإعلانات، وتيسير وصول الباحثين
المؤهلين إلى البيانات العامة، مع الخوض لتطبيق مستقل
مهلة تنفيذ تبدأ ستة أشهر. وتكشف بيانات «إكس» حجم
النسبة التي لم تلتزم بالشفافية: ففي النصف الأول من
عام ٢٠٢٥ وحده، أبلغت المفوضية عن أكثر من تسعة مليارات قرار
لإدارة المحتوى، أخذ ٩٩٪ منها استناداً إلى شروطها الخاصة.
وهذه الأرقام أسوأ لتجاوز أوروبا ومفوضية «إكس»؛ في يضع
قواعد الساحة التي أصبحت تسيطر عليها غالباً من مزودي
بياناتها داخلاً؟

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي أوسع ساحة عامة تتشكل
البشر، مع أن بنيتها الأساسية مملوكة لشركات عامة. تتعطل

سطوة الذكاء الاصطناعي ومخاطره في عصرنا الراهن



د. سعيد توفيق

في مقالتي السابقة وصفت هذا العصر بأوصاف عديدة، منها: أنه عصر البطالة السياسية، وعصر التفاهة، وعصر ما بعد الحداثة، وعصر الصورة، ويبدو أني ينبغي أن نضيف هنا صفة أخرى، وهي أنه «عصر الذكاء الاصطناعي» ذلك أن علما قد أصبح متعدد الوجوه في وقت واحد، بحيث لا يمكن النظر إليها من زاوية واحدة؛ فضلا عن أن مشاهد هذا العالم تتغير بشكل متسارع على نحو يشبه لميلاد عالم جديد يتشكل على أنحاس شتى تقضي النظر في منافعهم ومخاطرها، وهنا بالضبط يأتي دور التأمل الفلسفي.

ول شك أن الذكاء الاصطناعي يمثل دورا تطورا للتكنولوجيا التي أصبحت تهيم على أسلوب معيشتنا وحياتنا اليومية، حتى إننا أصبحنا غير قادرين على الاستغناء عنها؛ بفعل قدرتها على سرعة تدبير شؤون حياتنا، وكأنها بذلك تختصر نساء الرجال وطول الزمن. وهذا أمر قد تبدو لنا حتى استخدام أبسط أدوات التكنولوجيا؛ كالإيبلاي، الذي لا يتخيل معظم الناس إمكانية العيش من دونه. فحتى إذا كنت ترغب في أن تعيش منعزلا في غاية تشبه الغاية السواد التربة عاش فيها هايدجر، فإن التكنولوجيا سوف تخترق عالمك بحيث تجد نفسك محتاجا إليها في تدبير شؤون حياتك؛ ببساطة لأنك جزء من هذا العالم الذي يتعالم من خلال أدوات التكنولوجيا.

لكن الذكاء الاصطناعي ليس كغيره من أشكال التكنولوجيا؛ لأنه أصبح مهيمًا وليس على حياة البشر وحسب، وإنما أصبح الذكاء نفسه التي أصبحت تتنافس في استخدام الذكاء الاصطناعي في سائر المجالات، ومن ثم، فلا حجب أن نجد ذلك السيل الهائل من المقالات حول قدرات الذكاء الاصطناعي وإمكانات المستقبلية، فضلًا عن المؤتمرات العلمية الدولية التي تنعقد في هذا الصدد. ولكن من الإنصاف القول بأن بعض هذه المقالات والمؤتمرات قد تنسب مؤخرًا إلى مخاطر الذكاء الاصطناعي، وفيه المخاطر التي بدأت في الكشف يومًا بعد يوم. ولقد سبق أن تناولت في هذه الجريدة الرصينة مقالات أخرى عن مخاطر الذكاء الاصطناعي على العملية التعليمية، وعلى الفن والإبداع ذاته. كما أنني قد قرأت في العدد الفائت من هذه الجريدة مقالًا مهمًا مترجم يتناول مخاطر الذكاء الاصطناعي على عملية الكتابة. ولكن المخاطر التي تكشف الآن قد تجاوزت تلك المخاطر التي تحدث هنا وهناك إلى نوع آخر من المخاطر أكثر عمومية؛ لأنه تتعلق بمصائر الدول والعالم بأسره. وبكفي أن نسترجع ما حدث مؤخرًا حين تم قيام الذكاء الاصطناعي من خلال تدبير بشري باختراف أنظمة البرامج التي تقوم بها شركتي Anthropic و OpenAI. كما تبين أن ما تقدمه هاتان الشركتان من نماذج متقدمة من البرامج قد انطوت فيه نفسها على إنشاء هويات مزيفة وشيفرات خبيثة، قد محاولة التأثير على المتلقي لقبولها؛ وذلك يمكن للذكاء الاصطناعي أن يبتكر البيانات السرية في مؤسسات دول وشركاتها يصنع لها والاستثمارية وينوكلها. ولكن الأخطر من ذلك كله، أن الذكاء الاصطناعي أصبح قادرًا بذاته على العمل من دون تدخل بشري؛ فهو يسعى إلى محاكاة العقول البشرية بأن بطور قدراته ومهاراته، ويتخذ استقلاليًا حين يتخذ القرار سواء في حالة الحرب أو حتى في حالة العلاقات الإنسانية بين البشر.

كل هذا جعل السؤال الأكثر إلحاحاً هو السؤال عن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وضوابطه، أما السؤال الأكثر إلحاحاً فلسفي فهو: هل يمكن تأسيس أخلاق الذكاء الاصطناعي، أم لا؟
أعني: هل يمكن تأسيس فلسفة أخلاق للذكاء الاصطناعي، تضمن معايير عامية لاستخدام الذكاء الاصطناعي، ثم تضع معايير أخص منها لكل مجال من المجالات التي يستخدم فيها. والعلايير العامة تكون بطبيعتها قليلة العدد، ولكنها تسبق وتوجه الأخلايير الأكثر خصوصية التي تتعلق بالمجالات المختلفة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ومن بين هذه الأخلايير الأخلاقية العامة هي سبيل المثال لا الحصر: «استبعاد التحيز»، أعني استبعاد المعلومات والبيانات التي تعكس موقفاً متحيزاً زاءة وميلاً على حساب أخرى، أو إبرازها على حساب غيرها. ومن هذه الأخلايير العامة أيضاً: «تجريد الذكاء الاصطناعي عن القدرة على اتخاذ القرار بذاته»، وأن يقتصر دوره على العرض الأمين لكل قضية أو مشكلة، مكتفياً ببعض السيناريوهات الممكنة للحلول في ضوء العطايات المتاحة من خلال ذلك العرض الأمين: لأنه من دون ذلك الالتزام الأخلاقي المرتبط بالإرادة الإنسانية، يصبح الأخلايير مسؤولة عن الفعل ونتائجه في الواقع، وهو أمر يمكن أن يكون كارثياً في حالة الحروب، وحتى في حالة العلاقات الإنسانية والاجتماعية. اتخذ الأفراد، وبما يتكفل الذكاء الاصطناعي بتقديم حلول للمشكلات التي قد تنشأ بينهم واتخاذ القرار بشأنها؛ غير أن الأفراد عندئذ يتخلون عن خصوصيات حياتهم وأوضاعهم الاجتماعية. وبدل ذلك فإنهم يتخلون عن وادتهم الجودية والأخلاقية حينما يتخلون عن إرادتهم وشعورهم بالمسؤولية الأخلاقية.

لكن السؤال الأهم هنا هو: كيف يمكن تحقيق هذه المعايير على أرض الواقع من دون قوانين ملزمة بما حقاً إن الشركات الكبرى العاملة في مجال تطوير الذكاء الاصطناعي قد التفتت إلى أهمية الحاجة إلى تلك المعايير، وبدأت تستعين مؤخر بالفلاسفة وغيرهم؛ إلا أن هذا، لا يكفي للتصدي لخطر الذكاء الاصطناعي؛ بل هي المهمة ينبغي أن تتكفل بها المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، بحيث يمكن إصدار قوانين ملزمة بما تنتهي إليه الأخلايير الأخلاقية.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

صراع الإرادات ونموذج كارتر

يتصاعد صراع الإرادات بين الولايات المتحدة وإيران وسط جمود دبلوماسي ومخاطر اتساع الحرب،

فيما تراهن طهران على عامل الزمن وتصاعد الضغوط الداخلية على إدارة ترامب قبيل انتخابات

الكونجرس، مستحضرة تجربة عام ١٩٧٩، لتعزيز موقعها في المواجهة وفرض تسوية أفضل.



عوض بن سعيد باقویر

لايران، والجواب ان دخول الحزب الجمهوري للانتخابات في ظل عدم تحقيق أهداف محددة ضد ايران خاصة فتح مضيق هرمز بشكل كامل سوف يخلق الفرصة كبيرة للحزب الديمقراطي للفوز بالأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، واذا حدث ذلك فإن وضع الرئيس الأمريكي ترامب سوف يكون في غاية الصعوبة والتعقيد وسوف تكون سيطرة الرئيس الديمقراطي مقدمة أمامه كالثاني فيما يخص مستقبل الحزب الأمريكي ترامب السياسي. ومن هنا فإن الاستراتيجية الإيرانية قد تكون وضعت عامل الزمن في الاعتبار من خلال الخرج بين الجهود الدبلوماسية على صعيد إيجاد حل مؤقت للملاحقة في مضيق هرمز والرهان على الوقت مع جود الخلافة داخل الولايات المتحدة الأمريكية على صعيد الرؤى المختلفة.

وكما تمت الإشارة في مقال سابق، حول المقاربة السياسية بين حرب السويس وانتهاء الإمبراطورية البريطانية مع استنزاف الإمبراطورية الأمريكية هبتها وقوتها من خلال الحروب، فإن المقاربة السياسية بين ما حدث للرئيس الأمريكي الأسبق الراحل كارتر عام ١٩٧٩ وسقوطه في الانتخابات للوصول إلى البيت الأبيض بسبب إصرار إيران على عدم الإفراج عن الرهائن، وبين الوضع الحالي خاصة ضد الإرادات في مضيق هرمز.

وصرف النظر عن مدى تحقيق تلك المخاربة السياسية، فإن
 ميسنا من الملامح التفاضلية بين الحزمتين، أو بين عامي ١٩٧٩
 و٢٠٢٦، يبدو واضحا عند قراءة السياق التاريخي وتتبّع
 تسلسل الأحداث، ويبيى السؤل: هل نتيج الأحداث التاريخية
 الإيرانية للمرة الثانية مستفيدة من المشهد السياسي الداخلي
 في الولايات المتحدة؟ أم إن مسار الأحداث يستجبه بعيدا كليا
 إلى نتائج عام ١٩٧٩، سواء بفعل تطورات الأحداث نفسها، أو
 بنجاح الدبلوماسية، أو بانفجار حرب كبرى تغير من ملامح
 المنطقة بصورة كارثية؟

الظروف لا تتطابق ومع ذلك فإن مشهد عام ١٩٧٩ في تصويره لا يزال حاضرا في الذاكرة الشعبية الاستراتيجية الإيرانية. الأصوات بدأت ترتفع داخل الولايات المتحدة الأمريكية من خلال جملة من المعطيات وفي مقدمتها فقدان المخزون من الصواريخ الموجهة وحالة الضرر بين القوات العسكرية في وزارة الحرب وعدم تحقيق البعض بعض الأهداف التي قد تشكل مخرجا لإدارة الرئيس الأمريكي ترامب.

وعلى صعيد الطاقة والتضخم هناك استنزاف للمخزون الأمريكي من احتياط، وهذه مسألة حساسة. كما أن الرأي العام الأمريكي بدأ يتحدث عن زيارة الأميرين والتضخم وزيادة الأسعار، مع بدء الحملات الانتخابية النصفية للكونجرس في عدد من الولايات وهي انتخابات تمهيدية، علاوة على ذلك فإن إخصاؤا إيران للشروط الإيرانية فشل فشلا ذريعا، مع الاعتراف بأن الاقتصاد الإيراني يعاني الأمرين، ولكن الحصار الاقتصادي على إيران متواصل منذ عام ١٩٧٩ وقطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران.

إن الإعلان عن تولي قيادات عسكرية إيرانية في المناصب العليا تغطي رسالة بأن حالة الحرب والاسلام لا يمكن أن تستمر خاصة في الحالة الأمريكية في ظل ضغط الوقت على الرئيس الأمريكي ترامب، حيث زحف شهر سبتمبر وعندها يتبقى شهران فقط، فيما يتساءل الرأي العام الأمريكي عن جدوى الحرب وما هي نتائج الحرب على المصالح الأمريكية.

وفي تصويري فإن من أهم نتائج الحرب الآن وحتى في المستقبل بأن هبة الدولة الأمريكية أصبحت في حرج كبير، خاصة وأن الحرب تجري بين أقوى قوة عسكرية وفتاحية في العالم ودولة نامية محاصرة منذ أكثر من أربعة عقود ولا تمتلك الإمكانيات العسكرية ورغم ذلك كان للجغرافيا دورها، كما كان الحال في حروب أمريكا في فيتنام وأفغانستان والصومال حيث كان لاعمل الجغرافيا دور محوري في تغيير القواعد العسكرية الجوية بالتحديد. وأمام هذا المشهد السياسي فإن التكتيك الإيراني هو المراهنة على الوقت مع الصبر الاستراتيجي والوصول بالحالة السياسية إلى أقرب فترة زمنية من انطلاق الانتخابات النصفية للكونجرس.

ما يدور الآن في منطقة الخليج العربي هو صراع الإدرات بين الولايات المتحدة الأمريكية، التي تشد الحرب، وإيران التي استعادت، وبقراءة موضوعية حيادية في التحليل أن تجهض المخطط الأمريكي الإسرائيلي لإسقاط النظام الإيراني وإيجاد نظام موال، من خلاله تنطلق خريطة الشر الشرق الأوسط الجديد وتنفيذ مخطط إسرائيل الكبرى كما تحدث عنها نتنياهو من خلال عرض الخريطة والتمدد الجغرافي في المنطقة العربية.

وفي ظل الجمود السياسي، غرض جهود السوءاء وفي مقدمتهه بلادنا سلطنة عمان إلى جانب باكستان وقطر، تبدو حالة «اللاحرب واللاسلم» خطيرة لأن صراع الإدرات بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران قد يشهد انفلاتا كبيرا يؤدي إلى حرب كبرى مدمرة للمنطقة وقدماتها، ولكن تفكير مذكور التفاهم بمثل فرصة حقيقية لحفض التصعيد وفتح الطريق أمام تسوية سياسية، غير أن الجانب الأمريكي لم ينفذ فيما الخامس منها، بما يقود إلى الوقف الكامل للتحارب بينه واصل الجانب الإيراني إغلاق مضيق هرمز واستهداف السفن التجارية، في إطار صراع الإدرات التي عادة ما تميز حروب الاستنزاف.

المفاوضات العمانية الإيرانية وصلت مرحلة متقدمة فيما يخص إيجاد مسار أمن للملاحة البحرية، ومع ذلك فإن الوقت يضغط على الرئيس الأمريكي ترامب فيما يخص الانتخابات النصفية للكونجرس في شهر نوفمبر القادم. وهنا نرجع إلى الاستراتيجية الإيرانية التي نجحت عام ١٩٧٩ في إسقاط الرئيس الأمريكي الأسبق الرالح جيمي كارتر عندما رفض الجانب الأمريكي التسوية الدبلوماسية في الإفرح عن عدد من الدبلوماسيين المحتجزين في السفارات الأمريكية في طهران بعد قيام الثورة الإسلامية التي قادها الخميني، ومن هنا فإن الأسابيع آجنا تستخدم كأشلوب للتحطيب، والسؤال الاترacing هنا هل يستعيد الجانب الإيراني هدفه إلى وصول موعد الانتخابات النصفية للكونجرس في شهر نوفمبر القادم والأمور ما تزال تراوح مكانها. والرئيس ترامب في وضع صعب وفشل في فتح مضيق هرمز.

أحالة الرابطة إلى المشهد السياسي قرت من ذلك وأن كانته

الأوليغارشية الأمريكية الجديدة

خطورة الأوليغارشية عندما تتمدد أفقياً إلى الدول ذات النزعة

الدكتاتورية أو الحكم الشمولي المطلق أو حكم العسكر، حيث لا توجد

مؤسسات مجتمع مدني تدافع عن فردانية الإنسان وكرامته بوصفه

موضع حقوق، ولا يوجد فصل حقيقي للسلطات.

قبل الأثرياء أفراداً أو أسراً أو مؤسسات اقتصادية ومالية على الدولة ذاتها. أين نضع الأوليغارشية؟ الأوليغارشية في الفلسفة اليونانية هي حكم القلة وراثية، أو تغلباً (حكم العسكر)، أو بسبب المال والثراء، والوراثة والعسكر يقودان إلى المال والثراء، أو يكون للأسر والشركات الثرية تأثير في عملها وقراراتها، لذا هي أقرب إلى البلوتوقراطية في الواقع. نجد من الفلسفات الأمريكية من ترى أنّ الديمقراطية بالمفهوم اليوناني القديم، أو بمفهوم ما بعد عصر الأنوار انتهت تقريباً واقعا في القطب الواحد خصوصا، أي الولايات المتحدة الأمريكية، ومن هؤلاء الأمريكي موري روثبارد (ت: ١٩٩٥م) الذي حاول الاقتراب من الرأسمالية المتساوية القائمة نزعة الفرد المالية المطلقة تحت مظلة الليبرتارية الحديثة، أي التحررية من سلطة الدولة، وهيمنتها على الحريات المالية الفردية باسم الديمقراطية، فيرون أنّها في الواقع أقرب إلى البلوتوقراطية وليست إلى حكم الشعب. ثم تأثر الألماني هانز هيرمان هوبيا بروثبارد، ليضع كتابه: «الديموقراطية: الإله الذي فشل».

إذا كانت الليبرتارية الحديثة تركز على حرية الفرد واستقلاليتِه المالية في هذا قد تتقاطع معها الأوليغارشية؛ ليكون المدار هو المال والضرائب أكثر

من الإنسان ذاته، أي ينتقل من كونه موضع حقوق إلى كونه موضع سلعة، لهذا تؤدي الليبرتارية المتطرفة أيضا في النهاية إلى تمكين طبقة الأقلية ليس من خلال الدولة، وإنّما من خلال حركة اقتصاد المجتمع ذاته، فعند هانز هوبيا مثلا، أنّ الثروات الموجودة في بطن الأرض، كالسّمك الموجود في البحار، وحتى الطرقات والشوارع والمطارات؛ هذه ليست موارد عامة، حسب التصورات الليبرتارية، إنّما أن تكون موارد خاصة يمتلكها شخص أو جهة، أو مشاعات قابلة للتخصيص إذا اشغل شخص ما عليها، واستثمر فيها، ثم تصبح ملكا له بشكل ما.. بينما أصل النظرية التعاقدية القائمة في الديمقراطية كما عند جون لوك (ت: ١٧٠٤م) لا تقوم على أساس القوة والإكراه، بل تقوم على أساس الاختيار والرضا المتبادل بين الأفراد، وإنّ الغاية من ذلك الاجتماع المدني هي المحافظة على الملكية التي تعني حق الحياة والحرية والملئك، بمعنى «كل سلطات الحكومة المدنية لا تتعلق إلا بالمصالح المدنية»، أي أنّ الإنسان كفرد هو موضع حقوق في الدولة.

الأوليغارشية الأمريكية قد يكون تأثيرها داخليا أقل من التأثير الخارجي؛ فداخليا قد يضعف بحكم الدستور الأمريكي القائم على كونها جمهورية دستورية اتحادية مع توزيع السلطات

الذكاء الاصطناعي بحاجة إلى تعاون صيني

أمريكي . . إيلون ماسك يمكنه المساعدة

يتصاعد التنافس الأمريكي الصيني على قيادة الذكاء الاصطناعي بما يحمله من مخاطر أمنية وعسكرية عالمية، ما يجعل التعاون بين القوتين

ضرورة لضبط تطوره. وقد يمنح نفوذ إيلون ماسك في واشنطن وبكين دورا

استثنائيا في تقريب المواقف وتجنب مواجهة تكنولوجية خطيرة.



بيتر تي سي شائع

ترجمة - أحمد بن عبدالله الكلباني

الصين باعتبارها منافسا استراتيجيا، وبين إدراك أنها شريك لا غنى عنه في وضع الأطر المنظمة لحكومة الذكاء الاصطناعي. ولا يقتصر هذا التردد على السياسة الخارجية؛ فهو يمتد أيضا إلى إدارة قطاع التكنولوجيا داخل الولايات المتحدة، إذ انتهجت الجهات التنظيمية الأمريكية لسنوات سياسة تقوم على الحد الأدنى من التدخل، غير أن المخاوف المتعلقة بالأمن القومي دفعت الحكومة مؤخرا إلى فرض قيود على نموذج «أنتروبك ميتون ه»، الأمر الذي أثار اعتراضات واسعة في أوساط شركات التكنولوجيا في «وادي السيليكون»، التي ترى أن الإفراط في فرض القيود التنظيمية قد يبطئ وتيرة الابتكار، ويحد التفوق التكنولوجي الأمريكي على الصين.

وبالمقارنة مع شركات التكنولوجيا الصينية التي تخضع لإشراف حكومي صارم تتمتع شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة بنفوذ اقتصادي وسياسي استثنائي. ويعد مشروع «ستار لينك»، التابع لإيلون ماسك، أحد أبرز الأمثلة على ذلك؛ إذ تنص على شبكة اتصالات عالية تمتلك قدرات كانت في السابق ترتبط بالدول أكثر من ارتباطها بالشركات.

ولا تتوقف طموحات «إيلون ماسك، عند حدود الأرض؛ فهو يربو رغبة في جعل الأرض كلها تحتلها كائنا متعدد الكواكب. بل في الوقت نفسه يعد شخصية سياسية مثيرة للجدل؛ إذ يقدم نفسه مدافعا عن الحضارة الغربية، كما تشير تقارير إلى دعمه حركات اليمين في أوروبا. وليس «إيلون ماسك، وحده من يتبنى هذا التوجه؛ فهناك شخصيات أخرى مثل «بيتر ثيل» وأليكس كارب- يمزجون بين الأيديولوجيا وإدارة الدولة والأمن القومي في رؤيتهم للعالم. ويعتبر هذا التيار أن الذكاء الاصطناعي يمثل محور المنافسة مع الصين، وقد دفع باتجاه تبني موقف أمريكي أكثر تشددا تجاه بكين.

وخلال حديثه في «معهد هدسون» لخص «أليكس كارب، الرئيس التنفيذي لشركة «بالانتر، طبيعة هذا الصراع بقوله: «لا توجد سوى ثقافتين ستنتصران؛ إما نحن وأما الصين»، وأضاف أن الولايات المتحدة إذا لم تحافظ على مكانتها بوصفها النخافة التكنولوجية المهيمنة في العالم فإن القيم التي يعتز بها الأمريكيون لن تستمر، وهو ما يعكس تنامي نفوذ كبار أثرياء التكنولوجيا المتشددين الذين أصبحوا يؤدون دورا مؤثرا في رسم ملامح التكنولوجيا، والأهم من ذلك في تشكيل المشهد الجيوسياسي المرتبط بالذكاء الاصطناعي. ومع ذلك فإن قادة قطاع التكنولوجيا في الولايات المتحدة لا يتبنون جميعا هذا التوجه المتشدد تجاه الصين؛ فقد دافع «إيلون ماسك، في الغالب عن سياسة نهج الولايات المتحدة التي تدعو إلى التعاون بدلا من المواجهة مؤكدا أن التعاون بين البلدين يظل ضرورة في القضايا ذات المصالح المشتركة.

وربما تمكن الأهمية الحقيقية لإيلون ماسك، في هذا الجانب، فكما ازدادت المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، وتشابكت مع العلاقات الأمريكية الصينية ازدادت أهمية الأصوات التي تدعو إلى التعاون بدلا من القطعية؛ لما يمكن أن تؤديه من دور في تعزيز الاستقرار.

وبطبيعة الحال لا يزال «إيلون ماسك، شخصية تثير الانقسام؛ فقد دفعت مواقفه السياسية كثيرين إلى انتقاده، كما أن ثروته المضمخة تثير مخاوف مشروعة بشأن تركّز النفوذ في أيدي شركات التكنولوجيا الكبرى، إلا أن موقعه الفريد يمنحه في المقابل قدرة استثنائية على التأثير.

بنفوذ واسع داخل واشنطن في حين أن الحضور الصناعي الكبير لشركة «تسلا»، في شنغهاي أتاح له وصولا نادرا إلى كبار المسؤولين الصينيين، وهي مكانة لا يحظى بها سوى عدد محدود من قادة الأعمال في العاصمتين. وفي وقت أصبحت فيه القوات الدبلوماسية التقليدية شبه مشلولة بفعل انعدام الثقة المتبادل؛ فقد يكون «إيلون ماسك، يمتلك مصالح كبرى لدى الجانبين هو الشخص الوحيد القادر على إقناع القوتين العظميين بأن التعاون في مواجهة مخاطر الذكاء الاصطناعي المنفلت، والأهم من ذلك الدول المتدرة، ليس علامة ضعف، بل ضرورة تفرضها مصلحة البقاء المشتركة.

■ بيتر تي سي شائع نائب المدير السابق لمعهد الدراسات الصينية في ماليزيا
■ نقل عن آسيا تايمز

بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات إضافة إلى فصل السلطات، وعدم شمولية الحكومة المركزية، مثال هذا فوز زهران ممداني بانتخابات عمدة مدينة نيويورك، وهو مسلم مناصر للقضية الفلسطينية رغم غلبة التأثير المالي في أمريكا لصالح إسرائيل.

الأوليغارشية الأمريكية بصورتها البلوتوقراطية ظاهرة في السياسات الخارجية الأمريكية، خصوصا في عهد ترامب، فلما زار الخليج في مايو ٢٠٢٥ حمل معه أثرياء الشركات والاقتصاد والبنوك في أمريكا. قد تكون الزيادة اقتصادية، ولكن لها بعد حينما يكون الأثرياء هم أصحاب التأثير في السياسات الأمريكية الخارجية، وقد يكون لذلك ارتباط لما نجد أثره اليوم في الحرب الأخيرة، وقضية مضيق هرمز، والقضية الأوكرانية، وشبه الحرب الباردة مع الصين. لا يحرك هذا كله عقل سياسي متهور فحسب، بل يدعم من قبل منظمات وشركات ودول ماليا مقابل مصالح سياسية أو أيديولوجية أو ثقافية معينة يؤمن بها بعض الأثرياء.

خطورة الأوليغارشية من جهة أخرى عندما تتمدد أفقياً إلى الدول ذات النزعة الدكتاتورية، أو الحكم هناك مؤسسات مجتمع مدني تدافع عن فردانية الإنسان وكرامته كموضع حقوق، ولا يوجد فصل حقيقي للسلطات؛ حيث تتعامل الدولة مع الفرد بشكل شمولي أنّه موضع سلعة، فلا يملك أن يقول رأيا خارج رأي السلطة، والسلطة هنا هي الأقلية الحاكمة تحت منطقات أيديولوجية أو غيرها، ومدارها ليس ذاتية الإنسان، وإنّما المال.

لهذا عودة الدراسات «الإنسانية، حالة ضرورية،

وقراءة الدولة وفق النزعة الإنسانية له أهميته،

في ظلّ تمدد الأوليغارشية، وهذه ينطبق ذاته على

العلاقات الخارجية بين الدول.

الأربعاء ٢٨ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٢٠٢٦ العدد ١٦٠٠٧

Wednesday 12 August 2026 - Issue No16007



بدر العبري



■ بدر العبري كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

في يومهم الدولي . . من يستمع إلى الشباب؟

يملك الشباب اليوم أدوات غير مسبوقة للتعبير عن أفكارهم

وتطلعاتهم، لكن أصواتهم لا تزال محدودة التأثير في القرارات التي

تصوغ حاضرهم ومستقبلهم، ما يستدعي تحويل الاستماع إليهم من

ممارسة موسمية وشكلية إلى شراكة موسمية حقيقية في المجتمع

والإعلام وصنع السياسات.



أ.د. حسني محمد نصر

السياسي لا تتجاوز نسبة أعضاء المجالس النيابية الذين تبلغ أعمارهم ثلاثين عاماً أو أقل ٢,٨٪ رغم أن نصف سكان العالم تقل أعمارهم عن الثلاثين، كما أن أكثر من ثلث هذه المجالس في العالم لا تضم عضواً واحداً من هذه الفئة العمرية.

تؤكد هذه المؤشرات أن امتلاك الشباب أدوات التعبير لم يضمن وصول أصواتهم إلى غرف صنع القرار. فالشاركة الحقيقية تعني حضور الشباب على طاولة النقاش، وإشراكهم بصورة موسمية في تحديد المشكلات، ووضع الحلول وتنفيذها وتقييم نتائجها. وتظل دعوتهم إلى لقاءات موسمية، أو مطالبتهم بملء استبانة لا يعرفون ماذا يحدث لتناجهم مشاركة شكلية لا تغير شيئاً.

وتبدو هذه المفارقة واضحة في المنطقة العربية؛ حيث جعل الشباب من المنصات الرقمية مساحة يومية لمناقشة قضايا التعليم والعمل والهجرة، وارتفاع تكاليف الحياة، والحرية ومستقبل المنطقة. وفي عمان تتوافر أرضية مهمة يمكن البناء عليها في هذا المجال. فقد قامت رؤية عُمان ٢٠٤٠، على مبدأ المشاركة المجتمعية، وظهرت خلال السنوات الأخيرة مبادرات ومراكز ومنصات رقمية تستهدف الشباب وتتيح لهم عرض أفكارهم ومشروعاتهم. ويبقى التحدي الأكبر في تحويل هذه المساحات إلى آليات مستمرة تمنح الشباب دوراً واضحاً في صياغة السياسات ومتابعة تنفيذها وتقييم نتائجها. ويقاس نجاح هذه المشاركة بمدى انتقال أفكار الشباب من شاشات هواتفهم إلى البرامج والقرارات التي تمس حياتهم.

تبقى للإعلام مسؤولية خاصة لتمكين الشباب؛ فهو يتحدث عن الشباب كثيراً، لكنه لا يتحدث معهم بالقدر نفسه. ويظهر الشباب في التغطيات الإعلامية غالباً من خلال صورتين متباعتين: صورة الشاب الذي تحاصره البطالة أو مشكلات الانحراف والإدمان، والتعثر، وصورة النموذج الاستثنائي الذي حقق نجاحاً كبيراً في سن مبكرة. وبين صورتين يغيب ملايين الشباب العاديين بأفكارهم وأسلتهم ومخاوفهم وتصوراتهم للمستقبل.

في كثير من وسائل الإعلام العربية يرتفع الاهتمام بالشباب في الأيام الوطنية والدولية والمناسبات الرسمية، فتنتشر قصص هؤلاء وتفويض معهم الحوارات، وتُبت البرامج الخاصة، ثم ينخفض حضورهم بانتهاء المناسبة. وحتى عندما تستضيفهم وسائل الإعلام فإنها تساهم غالباً عن قضايا الشباب، وكأنهم لا يملكون رأياً في الاقتصاد والسياسة والتعليم والثقافة والبيئة وغيرها من القضايا العامة التي تؤثر في حياتهم وترسم مستقبلهم.

ويستعيز الإعلام أحياناً عن أصوات الشباب بأصوات بعض المؤثرين على المنصات الاجتماعية، وكأن الشهرة الرقمية تمنح هؤلاء تفويضاً اجتماعياً للحديث باسم جيل كامل. ولهذا تحتاج وسائل الإعلام إلى تنويع مصادرها الشبابية، ولا تجعل عدد المتابعين أو الموضوعات الأكثر تداولاً معياراً لاختيار الأصوات التي تقدمها للجمهور؛ فكثر الشباب الأقل شهرة يحملون خبرات وأفكاراً جديرة بالاستماع إليها.

في تقديري أن تمكين الشباب يبدأ عندما ننظر المؤسسات الإعلامية إليهم بوصفهم مصادر للمعلومات، وشركاء في النقاش، ومنتجين للمعرفة. ويمكن أن يحدث ذلك بإشراكهم في اقتراح القضايا، وإنتاج البرامج، وكتابة المقالات، واستضافتهم للتعليق على الشأن العام، وإتاحة مساحة أكبر للصحفيين الشباب داخل غرف الأخبار، وفي مواقع اتخاذ القرار التحريري. عندما يصبح الإعلام مساحة تتنج للشباب التعبير عن أفكارهم بأصواتهم.

لو عاد إلي شبابي يوماً -كما تمنى أبو العتاهية- فسأصغي إليه قبل أن أخبره بما فعل المشيب. وربما يكون الإصغاء الصادق هو أفضل ما تستطيع المجتمعات ومؤسساتها وأعلامها أن تقدمه للشباب في يومهم؛ أن تمنحهم فرصة الحديث بأصواتهم، وتأخذ تطلعاتهم جديّة، وتجعلهم شركاء حقيقيين في صناعة حاضرهم وصياغة مستقبلهم.

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس



الرياضي

نابولي يتفاوض لضم بادياشيلي

لندن، د.ب.أ: ذكر تقرير إعلامي، أمس الثلاثاء، أن نادي نابولي الإيطالي دخل في مفاوضات من أجل التعاقد مع بنوا بادياشيلي، مدافع فريق تشيلسي الإنجليزي. وذكرت شبكة «سكاى سبورتنس»، أن المفاوضات جارية حاليا بين النادييين وممثلي اللاعب في محاولة للتوصل إلى اتفاق شامل. ويجري فريق تشيلسي تعديلات في خط الدفاع هذا الصيف، حيث انضم تريفيو تشالوياء لكونمو الإيطالي، فيما انضم ماكسينس لأكرو من كريستال بالاس. ويتوقع أن يكون ليفي كولويل، وويسلي فوفانا ولاكرو هما الخيار الأساسي في دفاع تشيلسي هذا الموسم. ولم يتضح بعد ما إذا كان كل من أكسل ديساسي ومامادو سار وأرون أنسلمينو سيغادرون ستامفورد بريدج أو لن يغادروه.

أبدى إعجابه بعقلية الفريق البطولية

موتروك: جئت إلى «السيب» بحثا عن الألقاب.. ولن أغير ما نجح بل سأطوره

والهتافات والأهازيج، مشددا على أن اللاعب داخل أرضية الملعب يحتاج إلى الشعور بأن الجماهير تقف خلفه وتسانده في مختلف الظروف.

وأشار إلى أن الالتفاف الجماهيري حول الفريق يمكن أن يمنح اللاعبين الطاقة الإضافية التي يحتاجونها خلال المباريات الصعبة، مؤكدا أن العلاقة بين الفريق وجماهيره يجب أن تقوم على الدعم المستمر والثقة المتبادلة، خصوصا في الأوقات التي يحتاج فيها اللاعبون إلى دفعة معنوية أكبر.

الإيمان والشغف والروح

واختتم موتروك حديثه بالتأكيد على أن هناك ثلاث ركائز أساسية يؤمن بأهميتها في العمل الرياضي، وهي الإيمان والشغف والروح، موضحا أن هذه العناصر الثلاثة تمثل بالنسبة له الأساس الذي يمكن من خلاله بناء مجموعة متجانسة ومنسجمة وقادرة على تحقيق الأهداف.

ويرى مدرب السيب أن امتلاك اللاعبين للإيمان بقدراتهم وبقدرة المجموعة على تحقيق أهدافها، إلى جانب الشغف والرغبة في العمل والتطور، والروح التي تجمع أفراد الفريق داخل الملعب وخارجه، يمكن أن يصنع توليفة قوية ومتماسكة قادرة على المنافسة والفوز بالألقاب.

ويأمل موتروك أن تتحول هذه المبادئ إلى واقع داخل أرضية الملعب خلال الموسم الجديد، وأن يتمكن السيب من مواصلة حضوره القوي على منصات التتويج، في موسم يتطلع خلاله الإمبراطور إلى إضافة إنجاز جديد إلى سجل بطولاته وتعزيز مكانته كأحد أبرز أقطاب الكرة العمانية.

أن يسهم في بناء فريق متوازن قادر على الاستمرار في المنافسة خلال السنوات المقبلة.

موسم أكثر صعوبة

وحذر مدرب السيب من صعوبة الموسم الكروي الجديد، مؤكدا أن البقاء في قمة المنافسة أصعب بكثير من الوصول إليها، خصوصا عندما يتعلق الأمر بفريق اعتاد تحقيق البطولات وأصبح هدفا لجميع منافسيه.

وأوضح أن جميع الفرق ستدخل الموسم الجديد برغبة أكبر في منافسة السيب، وهو ما يفرض على لاعبيه وجهازه الفني العمل بصورة أكبر والاستعداد لمواجهة قوية، مؤكدا أن الحفاظ على عقلية الانتصار والتركيز والاستمرارية ستكون من أهم مفاتيح النجاح في الموسم المقبل.

وأكد أن السيب سيدخل الموسم وهو مطالب بالحفاظ على المستوى الذي ظهر عليه خلال السنوات الماضية، وفي الوقت نفسه سيكون مطالبا بالتطور؛ لأن المنافسين لن يمنحوه المساحات نفسها، وسيعملون بكل قوة من أجل إيقافه والتفوق عليه.

رسالة إلى الجماهير

ووجه موتروك رسالة إلى جماهير السيب، دعاهم خلالها إلى الوقوف خلف الفريق واللاعبين طوال الموسم، مؤكدا أن الدعم الجماهيري يمثل عنصرا مهما في مسيرة أي فريق يسعى إلى المنافسة على البطولات. وطالب جماهير الإمبراطور بأن تكون حاضرة بقوة في المدرجات، وأن تمنح اللاعبين الدعم والحافز المعنوي منذ الدقيقة الأولى حتى صافرة النهاية، من خلال التشجيع

في هذا السياق أن تغيير فريق كان يقدم مستويات جيدة وحقق نتائج مميزة ليس بالأمر السهل، ولذلك فإنه لا يأتي إلى السيب من أجل إجراء تغييرات كبيرة، بل من أجل إضافة بعض التفاصيل التي يمكن أن تجعل الفريق أفضل وأكثر قدرة على المنافسة. وأكد موتروك أن نجاح السيب في السنوات الماضية لم يأت من فراغ، وإنما كان نتيجة عمل متواصل وتراكم خبرات و ثقافة تنافسية أصبحت جزءا من شخصية الفريق، مشددا على أهمية المحافظة على هذه المكتسبات مع السعي في الوقت نفسه إلى تطوير الأداء والبحث عن مساحات جديدة للتحسن.

فرصة للشباب

وتحدث موتروك عن اهتمامه بمنح اللاعبين الشباب فرصة الظهور مع الفريق الأول، مؤكدا أن الدفع بالعناصر الشابة يمثل أحد المبادئ التي حرص على تطبيقها خلال مسيرته التدريبية في مختلف الأندية التي أشرف على تدريبها.

وأوضح أن أبواب الفريق الأول ستكون مفتوحة أمام اللاعبين الشباب الذين يثبتون أحقيتهم في المشاركة، مشيرا إلى أن الأمر في النهاية مرتبط بما يقدمه اللاعب داخل الملعب ومدى قدرته على إقناع الجهاز الفني بأنه يستحق الحصول على الفرصة.

وأكد أن اللاعب الشاب الذي يظهر جاهزيته وقدرته على المنافسة لن يحتاج إلى انتظار طويل، بل سيحصل على فرصته بصورة مباشرة، لافتا إلى أن وجود عناصر شابة إلى جانب اللاعبين أصحاب الخبرة يمكن

كتب - فيصل السعيد

أكد الروماني فلورين موتروك مدرب الفريق الكروي الأول بنادي السيب، في تصريحات صحفية أدلى بها للجنة الإعلامية في نادي السيب، أن الدافع الأساسي وراء توليه مهمة تدريب حامل لقب دوري جندال هو رغبته في المنافسة على الألقاب وتحقيق الإنجازات، مشيرا إلى أن ما حققه النادي خلال السنوات الماضية، من خلال تتويجه بخمسة ألقاب في آخر ستة مواسم، يعكس عقلية بطولية راسخة تشكل عاملا محفزا لأي مدرب يتولى قيادة الفريق. وقال موتروك إن رؤية السيب وهو يحقق العديد من البطولات في السنوات الأخيرة كانت من أبرز العوامل التي دفعته إلى قبول المهمة، موضحا أن العمل مع مجموعة من اللاعبين الذين يمتلكون بالفعل ثقافة المنافسة والقدرة على القتال من أجل الألقاب يمثل فرصة مميزة بالنسبة له، ويمنحه دافعا إضافيا لبذل أقصى ما لديه خلال المرحلة المقبلة.

وأشار مدرب السيب إلى أنه تابع عددا من مباريات الفريق في الموسم الماضي، بنحو ٦ أو ٧ مباريات، حيث وقف على طريقة لعب الفريق وأسلوبه في التعامل مع المباريات، مؤكدا إعجابه بما شاهده من أداء وشخصية لدى اللاعبين، الأمر الذي جعله يدرك أن الفريق يمتلك قاعدة قوية يمكن البناء عليها قبل انطلاق الموسم الجديد.

وأضاف أن مهمته لن تقوم على تغيير كل شيء أو هدم ما تم بناؤه خلال السنوات الماضية، بل العمل على تطوير بعض الجوانب وتحسين طريقة اللعب، وأوضح



فلورين موتروك

رشيد جابر أفضل مدرب بالعراق في الموسم الماضي



رشيد جابر

كتب - عمر الشيباني

أفضل لاعب وسط بالعراق، فيما نال محمد عبد الجواد جائزة أفضل مهاجم بالعراق، حيث بزغ نجمه بشكل لافت بتسجيله العديد من الأهداف الحاسمة التي أسهمت في تتويج ناديه باللقب. وعقب تتويج رشيد جابر بجائزة أفضل مدرب بالعراق، تحدث المدرب الوطني عبر فيديو قصير تم بثه خلال الحفل بعد اعتذاره عن حضور الحفل، حيث قدم شكره لجميع القائمين على جوائز «سوكر ستار» واللجنة التي اختارت جوائز الأفضل عن الموسم الفائت.

هذا، وكان نادي القوة الجوية قد أحرز لقب دوري نجوم العراق في الموسم الماضي للمرة الثامنة في تاريخه تحت قيادة المدرب الوطني المخضرم رشيد جابر، وكانت للمدرب بصمة واضحة مع الفريق طيلة زدهات الموسم، وغادر رشيد جابر نادي القوة الجوية عقب نهاية الموسم الماضي بعدما نجح في كتابة صفحة مضيئة في تاريخ النادي، باصما على إنجاز كبير للنادي ومعيدا إليه ذكريات المجد بحصوله على لقب الدوري هو الثامن في تاريخه.

توج المدرب الوطني رشيد بن جابر الليافي مدرب نادي القوة الجوية في الموسم الماضي بجائزة أفضل مدرب في العراق موسم ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، وفقا لجوائز مجلة «سوكر ستار»، وذلك عقب قيادته نادي القوة الجوية لتحقيق لقب دوري نجوم العراق بجدارة واستحقاق.

جاء ذلك في حفل بهيج أقيم مساء أمس الأول وشهد توزيع جوائز الأفضل. ونال رشيد جابر الجائزة تقديرا للنجاح الباهر الذي حققه مع ناديه خلال الموسم الفائت، حيث قدم موسما متميزا توجه بحصد لقب الدوري، وفي السياق ذاته جاء لاعبا نادي القوة الجوية قائد الفريق سعد عبدالأمير وزميله القناص محمد جواد ضمن جوائز الأفضل، حيث تألق سعد عبدالأمير في خط وسط الفريق وكان له دور قيادي فعال ومؤثر مع الفريق، ليحصد جائزة

منتخبنا للطائرة في مجموعة قوية بكأس آسيا باليابان



من مباريات منتخبنا للطائرة في بطولة غرب آسيا الأولى

كتب- وليد أمبوسعيد

أوقعت قرعة بطولة كأس آسيا لكرة الطائرة للرجال ٢٠٢٦، منتخبنا الوطني الأول في المجموعة الأولى إلى جانب منتخبات اليابان وأستراليا والبحرين، في إحدى أقوى مجموعات البطولة التي تستضيفها مدينة فوكوكا اليابانية خلال الفترة من ٤ إلى ١٣ سبتمبر المقبل، وسط مشاركة نخبة من أبرز منتخبات القارة الآسيوية.

ويخوض منتخبنا الاستحقاق القاري بطموحات كبيرة، مدفوعا بالنتائج الالاقية التي حققها خلال الفترة الماضية، وفي مقدمتها تتويجه بلقب النسخة الثانية من بطولة غرب آسيا للرجال التي استضافتها سلطنة عمان مؤخرا.

ويرتقب منتخبنا مواجهة قوية في الدور الأول أمام منتخبات تملك خبرة واسعة على المستوى القاري والدولي، يأتي في مقدمتها المنتخب الياباني صاحب الأرض والجمهور، إلى جانب المنتخب الأسترالي والمنتخب البحريني، ما يجعل المجموعة اختبارا حقيقيا لقدرات الأحمر ومدى تطوره في المرحلة الحالية.

وتكتسب مشاركة منتخبنا أهمية خاصة في ظل التطور الملحوظ الذي شهده مستواه خلال الفترة الأخيرة، بعدما استفاد اللاعبون من سلسلة من المشاركات والاحتكاكات القارية والإقليمية، كان آخرها بطولة غرب آسيا التي توج الأحمر بلقبها للمرة الأولى في تاريخه، عقب فوزه على المنتخب القطري بثلاثة أشواط دون رد في المباراة النهائية التي أقيمت على الصالة الرئيسية لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

كما يدخل المنتخب البطولة الآسيوية بمعنويات مرتفعة بعد الأداء المميز الذي قدمه في الاستحقاقات القارية الأخيرة، حيث أظهر اللاعبون قدرة واضحة على التعامل مع المباريات القوية، والعودة في مواجهات الصعبة، إلى جانب ارتفاع مستوى الانسجام بين عناصر المنتخب، وهو ما يفتح الجهاز الفني بقيادة المدرب التونسي نزار الشكلي فرصة لمواصلة

البناء على المكتسبات التي تحققت خلال الفترة الماضية. وضمت المجموعة الثانية منتخبات: إيران والصين والهند ونيوزيلندا، في مجموعة تبدو متوازنة وتجمع بين مدارس آسيوية مختلفة، فيما ضمت المجموعة الثالثة منتخبات: قطر وكوريا الجنوبية والصين وتايلاند. وتشير المعطيات إلى أن البطولة ستكون فرصة مهمة لمنتخبنا لمواصلة الاحتكاك بأقوى المنتخبات الآسيوية، خصوصا بعد الطفرة التي حققها على المستوى الإقليمي، حيث لم يعد الهدف مجرد المشاركة، وإنما المنافسة وإثبات الحضور في المحافل القارية.

ويأمل الجهاز الفني أن تسهم المرحلة

المقبلة في تجهيز اللاعبين بأفضل صورة، مع التركيز على الجوانب الفنية والتكتيكية ورفع معدلات الانسجام، خاصة أن مواجهة منتخبات مثل اليابان وأستراليا والبحرين تتطلب تركيزا عاليا طوال الأشواط، وقدرة على التعامل مع التفاصيل الصغيرة التي غالبا ما تحسم نتائج المباريات الكبيرة. ويمثل المنتخب الياباني تحديا خاصا باعتباره صاحب الأرض، فيما يملك المنتخب الأسترالي خبرة قوية وحضورا دائما في المنافسات القارية والدولية، بينما يعرف المنتخب البحريني بقدرته على المنافسة القوية على المستوى الآسيوي والخليجي، وهو ما يمنح المجموعة الأولى فرصة تنافسية قويا منذ الجولة الأولى.

السوبر الأوروبي بين هيمنة سان جيرمان وطموح أستون فيلا

مع الأرجنتيني أليخاندرو جارتاشو، والبرازيلي جواو جوميز، إلى جانب المؤهبة السويسرية يوهان مانزامبي. وخاض أستون فيلا ست مباريات ودية خلال فترة الإعداد، حقق الفوز في ثلاث منها وخسر ثلاثاً، وكانت آخر مبارياته أمام بايرن ميونخ، حيث تعرض للهزيمة ١ - ٢ يوم الجمعة الماضي، لكن الفريق يبدأ مشواره الرسمي فعلياً أمام باريس سان جيرمان، قبل أن يفتتح حملته في الدوري الإنجليزي الممتاز بمواجهة برايتون يوم ٢٢ أغسطس. ويترقب باريس سان جيرمان عودة مجموعة من نجومه الأساسيين إلى التشكيلة، بعدما شارك البرتغاليون فيتينا ونونو مينديز وجواو نيفيز، إلى جانب القائد ماركيнос، في المباراة الودية أمام مانشستر يونايتد. وقد يحصل المزيد من اللاعبين الدوليين على فرصة المشاركة أمام أستون فيلا، ومن بينهم عثمان ديمبيلي، وديزيرييه دوي، وهابيان روي، وأشرف حكيمي، ولوكاس هيرنانديز، ووارد زانير إييري، إذا سمحت حالتهم البدنية. وفي المقابل، شهدت قائمة باريس سان جيرمان رحيل عدد من اللاعبين خلال الصيف، بينهم جونزالو راموس، ورائدال كولمواني، ولي كانج إن، فيما لا يزال مستقبل برادلي باركولا محل اهتمام، في ظل ارتباطه بالانتقال إلى ليفربول.

كما ضم الفريق الفرنسي ماجنيس أكليوش، إلى جانب لوكاس دين، بينما يقترب من إضافة فيران توريس إلى قائمته. وعلى الجانب الإنجليزي، قد يسجل جارتاشو وجواو جوميز ظهورهما الرسمي الأول بقميص أستون فيلا، بينما يغيب مانزامي عن المباراة بسبب إصابة في الركبة تعرض لها أثناء مشاركته مع منتخب سويسرا. كما نحو الشوك حول مشاركة القائد جون ماكجين، الذي تعرض لإصابة خلال المباراة الودية أمام بي جي باثوم يونايتد، وهو ما قد يضعه خارج الحسابات إلى جانب مانزامي وأمادو أوانا، المصاب بقطع في الرباط الصليبي، كذلك لم تتضح بعد جاهزية إزري كونس، وأولي واكتينز، وإيميليانو مارتينيز للمشاركة أساسيين. وفي المقابل، تلقى إييري دفعة قوية بعودة لاعب الوسط بوبكر كامارا بعد غياب طويل، بينما فرض المهاجم الشاب برايان مادجو نفسه كأحد أبرز لاعبي الفريق خلال فترة الإعداد، بعدما سجل أربعة أهداف عقب حسم أهليته للمشاركة.



■ صورة أرشيفية من إحدى المواجهات السابقة بين الفريقين

القاري إلى خطوة جديدة، عبر قيادة الفريق إلى كأس السوبر الأوروبي، خاصة أن المدرب المخضرم يملك خبرة كبيرة في البطولة، لكنه خسر محاولاته الثلاث السابقة للفوز بها، أبرزها عندما سقط أمام برشلونة بقيادة لويس إنريكي بنتيجة ٤ - ٥ خلال فترة قيادته لإشبيلية. وعلى الجانب الآخر، يملك أستون فيلا سجلاً مثالياً في مشاركته الوحيدة السابقة بكأس السوبر الأوروبي، عندما

منحته بطاقة التأهل. أما أستون فيلا، فبدخل اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما عاش موسماً أوروبياً تاريخياً، توج خلاله بلقب الدوري الأوروبي عقب فوزه على فرايبورج في المباراة النهائية بإسطنبول، ليحصد أول لقب أوروبي كبير له منذ تتويجه بكأس أوروبا عام ١٩٨٢. ويأمل المدرب الإسباني أوني إييري في تحويل هذا النجاح

سالفورج «د.ب.أ»؛ تتجه أنظار عشاق كرة القدم الأوروبية مساء اليوم الأربعاء إلى ملعب ريد بول أرينا في مدينة سالزبورج النمساوية، لتابعة مباراة فريقي باريس سان جيرمان الفرنسي، بطل دوري أبطال أوروبا، وأستون فيلا الإنجليزي، المتوج بلقب الدوري الأوروبي، وهي مواجهة تجمع بطلين أكبر مسابقتين للأندية في القارة، وتمتج أحدهما أول ألقاب الموسم الجديد. ويدخل باريس سان جيرمان المباراة بطموح مواصلة هيمنته على الساحة الأوروبية، بعدما نجح الموسم الماضي في الاحتفاظ بلقب دوري أبطال أوروبا؛ إثر تفوقه على أرسنال بركلات الترجيح في النهائي بعد التعادل ١ - ١، ليؤكد الفريق الفرنسي أنه أصبح قوة بارزة على مستوى القارة، بعدما كان قد توج باللقب للمرة الأولى في تاريخه عام ٢٠٢٥.

ويخوض فريق المدرب الإسباني لويس إنريكي المواجهة بحثاً عن إضافة لقب جديد إلى خزانته، بعدما أصبح كأس السوبر الأوروبي أحد أهدافه الميكرة قبل انطلاق الموسم المحلي. كما تمثل المباراة فرصة لإنريكي لمواصلة حصد الألقاب مع النادي الباريسي، بعدما قاد الفريق إلى ١٢ بطولة منذ وصوله إلى ملعب حديقة الأمراء. وكان باريس سان جيرمان قد مر بفترة إعداد غير مثالية، في ظل غياب عدد من لاعبيه الأساسيين بسبب فترات الراحة التي حصلوا عليها عقب مشاركتهم الدولية. وخسر الفريق بثلاثية نظيفة أمام ريال مايوركا في أولى مبارياته الودية، قبل أن يتعادل ١ - ١ مع مانشستر يونايتد.

لكن نتائج المباريات الودية لا تبدو كافية لتقليل حجم التحدي الذي يمثله الفريق الفرنسي، خاصة أن باريس سان جيرمان حافظ على سجله التهديفي في ٢٨ مباراة رسمية متتالية منذ خسارته أمام باريس إف سي في دربي العاصمة خلال يناير الماضي، وهو ما يعكس قدرته الهجومية الكبيرة حتى في فترات عدم اكتمال الجاهزية. وتحمل مواجهة أستون فيلا أهمية إضافية بالنسبة لباريس سان جيرمان، بعدما التقى الفريقان في دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا الموسم قبل الماضي، عندما حسم النادي الفرنسي المواجهة المثيرة بنتيجة ٤ - ٥ في مجموع مباراتي الذهاب والإياب. وفاز باريس ٣ - ٢ على ملعبه في الذهاب، قبل أن يخسر ٢ - ٣ في إنجلترا، لكنه حافظ على أفضلية الهدف التي

دييجو فورلان يرحب بعودة سواريز لمنتخب أوروغواي

تقدير كبير له، إذا كان متاحا للعب معنا فلم لا ؟ لا أحد يمكنه التشكيك في قدراته.. وأضاف: لدينا العديد من اللاعبين الذين يمكنهم تسجيل الأهداف والمشكلة ليست في تسجيل الأهداف وليس هذا ما يشغلني، لدينا لاعبون كبار على المستوى الهجومي». ويسأله حول ما يمكنه تقديمه للفريق كمدرّب قال فورلان: «أثق في أنني يمكنني نقل خبراتي المتراكمة، التدريب مهنة استمتع بها كثيراً». وعن تدريبه لمنتخب أوروغواي لأقل من ٢٠ عاماً قال فورلان: «بالنسبة لهم أحب تطويرهم، وبالنسبة للفريق الأول فيسكون هناك مباريات في مارس ويشرفني تدريبهم ومنهم خبرتي الكبيرة».

مونتيفيديو «د.ب.أ»؛ أبدى دييجو فورلان، المدير الفني الجديد لمنتخب أوروغواي، استعداده لاستدعاء المهاجم المخضرم لويس سواريز مجدداً للفريق، وذلك بعد استبعاده من المشاركة في مونديال ٢٠٢٦ في أمريكا والمكسيك وكندا. وكان سواريز قد غاب عن قائمة المنتخب الأوروغوياني في البطولة الأخيرة، وذلك بقرار من المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا، والذي رحل عن الفريق بعد خروج أوروغواي من الدور الأول. وحينما سئل عن سواريز في مؤتمر تقديمه مدرباً للمنتخب الأوروغوياني خلفاً لبيلسا قال فورلان: «لدي

وفازت سفيتولينا بثمانية أشواط متتالية بعد خسارة المجموعة الأولى، في طريقها لإقصاء ألكسندروفا خلال ٩٣ دقيقة. وقالت سفيتولينا: «سأتحدث مع فريقي لتعديل بعض الأمور لمواجهة أسلوب لعب إيجا. بالطبع هي بطلة عظيمة. إنها تلعب بشكل جيد جداً في هذه البطولة. يجب أن أقدم أفضل ما لدي». وخاضت سفيتولينا مواجهة أكثر صعوبة من منافستها البولندية بعدما أرسلت ضربات خلفية خارج الملعب على إرسالها، لتخسر مجموعة أولى متكافئة. وأشعل هذا الأمر حماس الأوكرانية التي حققت أربعة كسور للإرسال متتالية، وتمنع ألكسندروفا من إحراز أي شوط في المجموعة الثانية وتتقدم ٢ - ٠ في الثالثة. وكانت سفيتولينا تسعى لحسم المباراة في الشوط الثامن من المجموعة الفاصلة، لكن خطأ مزدوجاً منح ألكسندروفا فرصة للنجاة. لكن سفيتولينا المتحمسة عادت بقوة، وأنهت المباراة برد ساحق على إرسال خصمتها.

وكسرت سفيتولينا الإرسال لتتقدم ١-٢ في المجموعة الثانية، عندما سددت شنابير الكرة في الشبكة. ومنحت ضربة أمامية رابحة تقدماً ٤-١ لسفيتولينا، قبل أن ينهي كسر ثالث للإرسال المباراة لصالحها. وقالت بعد أن أضعفت ثلاث نقاط فقط على إرسالها الأول: «منذ البداية لعبت بكل قوة. شعرت أنني قادرة على الهيمنة». وأضافت المصنفة الثامنة عالمياً «كنت سعيدة جداً بالطريقة التي لعبت بها. كانت مباراة صعبة بسبب الرياح. اعتقدت أنني بحاجة للتكيف مع ذلك. أردت فقط أن أكون أكثر ثباتاً». وستواجه في نصف النهائي سفيتولينا، المصنفة التاسعة، التي عادت من التأخر بمجموعة، لتتغلب على الروسية إيكاتيرينا ألكسندروفا ٣-٦، ٠-٦، ٣-٦. وتتفوق سفيتولينا على سفيتولينا ٤-٣ في المواجهات المباشرة، لكنها خسرت المباراتين اللتين جمعتهما هذا العام.

تورونتو (كندا) «أ.ف.ب.»؛ تأهلت البولندية إيجا سفيتولينا، المصنفة الأولى عالمياً سابقاً، إلى نصف نهائي دورة تورونتو الألف نقطة لكرة المضرب، بعد اكتساحها الروسية ديانا شنابير ٦-٢ و ٦-٠، لتضرب موعداً مع الأوكرانية إيلينا سفيتولينا. واستغرقت سفيتولينا، الحائزة على ست بطولات كبرى، ٦٤ دقيقة فقط، للعبور إلى الدور المقبل. وبلغت سفيتولينا نصف نهائي إحدى دورات رابطة اللاعبين المحترفات، للمرة الثانية فقط هذا العام بعد دورة روما. وتوسّع ابنه الخامسة والعشرين لبلوغ أول نهائي، منذ فوزها ببطولة كوريا المفتوحة قبل نحو عام في سيول. وتقدمت ٥-٢ في المجموعة الأولى عندما كسرت إرسال شنابير للمرة الثانية، بفضل ضربة خلفية (باكهاند) ردتها الروسية في الشبكة، لتنتهي المجموعة في ٣١ دقيقة.

إيفرتون يضم جونسون وماكنيل ينتقل لكريستال بالاس

لندن «د.ب.أ.»؛ أعلن نادي إيفرتون الإنجليزي لكرة القدم، أمس الثلاثاء، تعاqude مع برنان جونسون قادمًا من كريستال بالاس، في صفقة شهدت انتقال دوايت ماكنيل إلى النادي اللندني إلى الاتجاه المعاكس. وذكر الموقع الرسمي لنادي إيفرتون أن المهاجم الدولي الويلزي جونسون وقع على عقد مدّة أربعة أعوام مع إيفرتون حتى نهاية يونيو ٢٠٣٠، وأصبح خامس صفقة يبرمها المدرب دينييد مويس، هذا الصيف، وذلك بعد تفعيل بند الالتزام في عقد إعاة ميرلين رول بالإضافة للتعاقد مع هادين هاكني وتيريك جورج وكريستيان نورجاره. وبعد انتقاله لإيفرتون، حيث سيؤدي رقم ٢٢ قال جونسون : متحمس للغاية لوجودي هنا. النادي يتحدث عن نفسه، فهو ناد ضخم، وعندما علمت لأول مرة باهتمامه بضمي، رغبت فوراً في القدوم وأن أكون جزءاً منه». وأضاف : كانت هناك أسباب كثيرة جعلتني حريصاً على الانضمام، من بينها المدرب واللاعبون والاتجاه الذي يسير فيه الفريق. يمكن أن ترى أن هذا ناد يريد المضي في الاتجاه الصحيح، وأنا لاعب يريد أن يسير في الاتجاه نفسه، لذلك أشعر بأن هذه شراكة مناسبة للغاية». وابتانتال جونسون إلى إيفرتون، انتقل ماكنيل إلى كريستال بالاس بعد أربعة أعوام قضاه في إيفرتون. وانضم ماكنيل إلى إيفرتون قادمًا من بيرنلي في يوليو ٢٠٢٢. ولعب دوراً حاسماً في حفاظ النادي على مكانته العريقة في الدوري الإنجليزي الممتاز، قبل الانتقال إلى ملعب هيل ديكنسون. وخاض ماكنيل إجمالاً ١٢٨ مباراة بقميص إيفرتون، سجل خلالها ١٥ هدفاً. وتوجه نادي إيفرتون بالشكر إلى دوايت ماكنيل على التزامه وجهوده طوال فترة وجوده مع الفريق، متمنياً له كل التوفيق في مستقبله.



■ لويس سواريز



■ إيجا سفيتولينا «رويترز»

ماجواير سعيد بتطور مستوى شباب مانشستر يونايتد

زميله الشاب في خط الدفاع أيدن هيفين، وقال إنه حينما لا يشارك في المباريات تسترخ له الفرصة لمشاهدة اللاعبين الشباب. وأضاف في تصريحات للموقع الرسمي لناديه: «إذا كنت تتحدث عن أيدن، فالناس يرونه كلاعب شاب لا أكثر، لأنه خاض الكثير من المباريات مع الفريق حتى الآن». وأضاف: «من مميزات فترة الإعداد للموسم إنه إذا

لندن «د.ب.أ.»؛ أبدى هاري ماجواير، مدافع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي، سعادته بمنح الفرص للعديد من اللاعبين الشباب في الفريق خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد. وذكر الموقع الرسمي لنادي مانشستر يونايتد أن المدافع البالغ من العمر ٢٣ عاماً شارك في جميع المباريات الاستعدادية للموسم حتى الآن إلى جانب

لندن «د.ب.أ.»؛ أبدى هاري ماجواير، مدافع فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي، سعادته بمنح الفرص للعديد من اللاعبين الشباب في الفريق خلال فترة الاستعداد للموسم الجديد. وذكر الموقع الرسمي لنادي مانشستر يونايتد أن المدافع البالغ من العمر ٢٣ عاماً شارك في جميع المباريات الاستعدادية للموسم حتى الآن إلى جانب

مملكة الأنباط.. كتاب يستكشف أسرار العبادة في البتراء

عمّان - العُمانيّة: يفتح الباحث د. خالد أكرم الحموري نافذة على أحد الجوانب الغامضة في تاريخ العرب القديم، من خلال كتابه «مملكة الأنباط: أسرار العبادة الغامضة»، الذي يتناول البنية الدينية للمملكة النبطية، ويستجلي ملامحها بالاستناد إلى الأدلة الأثرية والنقشية واللغوية.

ويأتي الكتاب، الصادر عن «الآن ناشرون وموزعون»، في الأردن عام ٢٠٢٦ ضمن دراسة تسعى إلى إعادة قراءة الديانة النبطية من منظور تحليلي يتجاوز السرد التاريخي، من خلال الجمع بين المعطيات الأثرية والنقوش والسياقات التاريخية والثقافية. ويشير المؤلف إلى انتماء الأنباط إلى الشعوب السامية، مع ترجيح أصولهم العربية استناداً إلى عدد من الشواهد، من بينها عبادتهم لآلهة عربية مثل اللات والعزى، إلى جانب ما أورده عدد من المؤرخين القدماء.

ويتناول الكتاب الأثر اللغوي والثقافي العربي في المجتمع النبطي، مشيراً إلى حضور اللغة العربية في الحياة اليومية، رغم استخدام الآرامية في النقوش الرسمية، وهو ما يظهر في الأسماء الشخصية والصيغ الدينية ذات الجذور العربية، كما يناقش آراء الباحثين حول الموطن الأصلي للأنباط في الجزيرة العربية.

ويتوقف المؤلف عند الدور المحوري لمدينة البتراء التي تحولت إلى مركز تجاري مهم بفضل موقعها على طرق القوافل، الأمر الذي أتاح لها التواصل مع حضارات متعددة، وانعكس على البنية الدينية



والثقافية للمجتمع النبطي.

ويرصد الكتاب امتداد بعض العبادات النبطية خارج نطاق المملكة، ومن بينها عبادة «ذو الشرى»، مشيراً إلى وجود شواهد عليها في منطقة دلتا النيل، إضافة

إلى العثور على مذبحين رخاميين في «بوتبولي» ببلخج نابولي في إيطاليا يعودان إلى القرن الأول الميلادي. وعلى مستوى المعتقدات، يحلل الكتاب ما يُعرف بـ«البانيثيون النبطي»، ويتناول مكانة «ذو الشرى» في المعتقد الديني، إلى جانب آلهة أخرى مثل اللات والعزى ومنانو وشيع القوم، كما يستعرض عدداً من الطقوس الدينية، من بينها الطواف والتضحية والولائم والتطهير، فضلاً عن النظام الكهنوتي. ويتناول المؤلف كذلك العمارة الدينية مستعرضاً عدداً من أبرز المعابد النبطية، ومنها قصر البنت ومعبد الأسود المجنحة، وخصائصها وصلتها بالممارسات الطقسية، إلى جانب العادات الجنائزية وأنماط الدفن ودلالاتها المرتبطة بالمعتقدات حول الموت والحياة الأخرى.

وتخلص الدراسة إلى أن الديانة النبطية قامت على منظومة متعددة المكونات، تأثرت بالتفاعل الحضاري الذي شهدته المنطقة، مع احتفاظها بسمات محلية خاصة، وهو ما يحاول الكتاب استجلاءه عبر الجمع بين التحليل الأثري والنقشي واللغوي والأنثروبولوجي.

ويشير الناشر إلى أن الكتاب يسعى، في ظل ندرة المصادر التاريخية واقتصار النقوش على إشارات متفرقة إلى إعادة بناء جوانب من الفكر الديني النبطي وطرح تساؤلات حول طبيعة الممارسات الدينية ومدى وجود مؤسسة روحية منظمة لدى الأنباط، بما يفتح المجال أمام قراءة أوسع لأحد فصول تاريخ العرب القديم.

أمل السعيدى

القانون البريطاني الجديد ومناهضة الصهيونية

هذه الحماية؟ وما الذي يمكن أن يُعد تعبيراً مشروعاَ عن موقف سياسي، وما الذي يمكن أن يُعاد تصنيفه قانونياً بوصفه تجاوزاً لحدود ذلك المعتقد؟

أنا لا أحاول التقليل من شأن هذا الحكم، لكنني أريد أن أفكر في القانون باعتباره أداة بيد السلطة، والزمن القانوني نفسه يعمل بوصفه جزءاً من علاقات القوة، وفي عملية التفاوض هذه يؤكد صاحب السلطة قدرته على إدارة حدود الاعتراض عليها، وبهذا لا يكون إقرارها دليلاً كافياً على تراجعها بالضرورة. وأنا أدعو للتفكير بهذه الطريقة بدلاً من الاحتفال بأخبار كهذه: لأن الصهاينة مستمرون في إنتاج وقائع مادية على الأرض، وهي وقائع مروعة وعنيفة. كما نعرف جميعاً.

أدرك أهمية القوانين أيضاً، نورة عريقات في كتابها Justice and the Question of Palestine Law and the Supremacy of the Law عن العمل القانوني البنيوي والمحوري في مشروع إسرائيل نفسها، وتوسعها لاحقاً، إذ مكنت المساعي القانونية الاستيطان اليهودي في فلسطين الانتدابية بعد الحرب العالمية الأولى مروراً باستخدام المؤسسات والأطر الدولية لنيل الاعتراف بالسيادة اليهودية بعد الحرب العالمية الثانية، وصولاً لاستخدام الأحكام العرفية وقانون الاحتلال وذريعة «عملية السلام» لمصادرة أراضي الفلسطينيين وتسهيل استيطانها.

في قضية الأكاديمي البريطاني النبيل ديفيد ميلر، وهو الاجتماع السياسي المتخصص في دراسة شبكات النفوذ والدعاية والصهيونية كحركة سياسية، والذي كان أستاذاً في جامعة بريستول حتى فصله عام ٢٠٢١ على خلفية تصريحاته وانتقاداته لإسرائيل والصهيونية. ورغم أن تحقيقاً مستقلاً برآه من اتهامات معاداة السامية، أنهت الجامعة عمله، فرغ دعوى ضدها، وحكمت محكمة العمل لصالحه عام ٢٠٢٤، معتبرة أن معتقداته المناهضة للصهيونية تُعد «معتقداً فلسفياً، محمياً بموجب قانون المساواة لعام ٢٠١٠، وأن فصله انطوى على تمييز بسبب هذا المعتقد. واستأنفت الجامعة الحكم، إلا أن محكمة الاستئناف رفضت طعونها وأبقت نتائجها الأساسية. إن شجاعة هذا الأستاذ استثنائية، قرأت منشوره بعد إصدار الحكم على منصة أكس، عبر عن امتنانه لكل من آمن به في رحلة التقاضي هذه، كما اعتبر هذه النتيجة إدانة مهينة لإسرائيل التي تستمر في إبادة الفلسطينيين. إلا أنني مع ذلك أدعو للتفكير في حقيقة هذه المكاسب، وفيما إذا كانت جزءاً من عملية إنفاذ الواقع ورسوخه، وأنهم يتفاوضون معنا بينما نموت ولا يبقى لنا شيء.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عُمانية

عن قارئ لا يشبه الممثل

الكاتبات الصديقات إلى إعادة قراءة الكتب والمراجع، سواء في المسرح أو السرد وكذلك النظريات النقدية، بهدف تجديد الصلة بالكتب التأسيسية للمعارف الإنسانية، وهو ما أزعم أن جيلاً من الباحثين والباحثات لا يقومون به.

لكن، تظل أهمية وجود مكتبة في البيت مرتبطة بأهمية إعادة قراءة الكتاب الجيد. هذا الفعل ينقلنا إلى القارئ الذي لا يشبه الممثل الذي يتقمص الشخصيات الشريرة والخيرة أو ما بين المنزلتين. فالممثل الجيد كالكتابت الجيد الذي يعاد قراءته، يتحاور مع شخصياته الجديدة، يبحث عن نقطة مفارقة في السيناريو تجعله لا يكون الشخصية التي قدمها في فيلم أو على خشبة المسرح. الممثل الجيد أيضاً، هو قارئ جيد بالضرورة، يأخذ من الحضارة التي تنتمي إليها كل شخصية، إنجليزية، أو أمريكية، أو شرقية، تاريخها وثقافتها، ليصهرها في بناء الشخصية الإبداعية الجديدة. فالقارئ على سبيل المثال، يحيا في غابة من السرد بتعبير إمبرتو إيكو، ينتقل بمخزون من الثقافات والمرجعيات، وعليه ألا يقف كسولا أمام أبواب السرد المغلقة، بل يحاول فتح مغاليقها والدخول إليها. يحضرها عن مفاتيح جديدة للتأويل. إن عرقة بخوضها القارئ عن النص، لا تنتهي، قد تفصل الطرفان المتحاوران (القارئ والنص)

ليكتشف الأول في غالب الأوقات، أن النص قد هُيأ له ذلك، من طريق الحوار، والأسئلة، ووجود الجوانب، وكسر أفق التوقع. من جهة أخرى، تبدو مهمة الممثل الإبداعية ليست سيرة في أثناء تعزفه على الدور الإبداعي الذي يسجسه خيال المؤلف. عليه أن يقرأ في بحث مضاعف؛ فالشخصية التي تؤدي الأشكال ما قبل المسرحية كطقوس الاحتفالات الجماعية (السمر والبياض) يؤدي الممثل دوره كما يقول (عبد الفتاح قلعجي). مقالة النص ومهمة الممثل الإبداعية لعملية تامة، فيقدم كل ما هو جديد ومبدع محاولاً إبهار الجمهور برقصة الصراع مع الخصم. وارتجال المقاطع الغنائية المناسبة للعرض. في حين يقف الممثل أمام لعبة (أنا الديب ساكلكم) في التراث التقليدي العماني في محافظة ظفار، مزهواً بالتنقلات الحركية والأداءات التعبيرية الممكنة أمام فريق اللعبة، حتى ينفض على آخر طفل في سلسلة اللعبة التشابكية بين الذنب والأدم التي تحاول حماية أظفاله منه.

أشك في أن كل ممثل يقف على خشبة المسرح، أو أمام السينما، عليه الإنماف بتفاصيل الشخصية كاملة. ومهما بلغ إلمامه بالدور، تظل الذاكرة الانفعالية أحد الموارد التي قد يستند إليها للتعبير عن أعماق ما يريد تقديمه أمام جمهوره، كم ممثلاً في الفرق

المسرحية اليوم يفعل ذلك مع شخصياته الشريرة؟ كم من ممثل عليه الإدراك أن الشرير لم يعد هو الشرير التقليدي الذي تقدمه الصور في هياث مبتذلة، تارة يفتح عينيه وتارة أخرى يلوي شفتيه أو يصرخ رافعا حاجبيه، لإخافة الشخصية الوافقة أمامه؟ وكَم من ممثل يدرك أن العاشق لم تعد موعوه أو أنفاسه اللاهثة أو كلمات الغزل المسجوعة وحدها كافية للتعبير عن درجات العشق! بعيدنا هؤلاء المؤدون الساذجون آلاف السنين إلى ما قبل احتراف التمثيل.

حتى في بعض عروض المسرح المعاصر، يعجز بعض الممثلين عن معالجة الذاكرة الانفعالية، وترتبط ما تحتاج إليه الشخصية، وفي أواخر لم يعد للنص فيها من كلمة، بقع أشباه هؤلاء الممثلين في تكرار بسيط، بحركات يقفزون فيها على الخشبة ويتعابيرات غير مفهومة، وهم يظنون أن ذلك هو التعبير الأمثل عما أرادوه المخرج عن الدور، في حين لو سألهم متفرج عما كانوا يفعلون لما استطاعوا تجميع أفكارهم في إجابة واضحة.

أين يكمن الخلل؟ هل في النص المملوء بكلمات متشابهة مرصوعة من المعجم، تارة مجزأة وأخرى مشطورة أم؟ في المخرج الذي يلجأ إلى تجريب الفضاء الفارغ فيعبئه بأجساد الممثلين المخرج عن الدور، في حين لو سألهم متفرج عما كانوا يفعلون لما استطاعوا تجميع أفكارهم في إجابة واضحة.

الذي يعتري أداؤه عوار، فلا يجتهد للبحث



محمد زروق

سينما الفكرة

ونزع الفرحة عنها، ويتم أسأها بموت أمها وقتل حبيبها، وعمل الزوج على استرجاعها غضباً عن إرادتها، ويجعل محمد خان من شكري، حلاق النساء، متنفساً لهذا الألم، ونافذة صغيرة على الضياء لا تغير مجرى الوقائع ولا أن تنفذ أصحابها، وإنما يكون التسميم هو المنتهى، في حفل عشاء جامع بين الطليقين، في نهاية مأساوية تمنع استحسان الحياة للظالم والمظلوم، في بيان واضح لفساد السلطة وقدرتها على القتل والإفناء وتكدير الحياة وقلب السعادة بؤساً، وكذا الحال في أزمة المرأة المهضورة من قبل سلطة الرجل السطوة، في فيلم «زوجة رجل مهم»، وقس على ذلك أعمالاً أخرى اهتمت بالإنسان في دقائق حياته.

من سمات سينما محمد خان ونخبته التي ذكرناها آنفاً، التركيز على الإنسان، وتوجيه الكاميرا إلى تفاصيل دقيقة وجزئية. جدير بالملاحظة بناء الشخصيات في أعمال محمد خان، فهي شخصيات معقدة، حاملة لتقلب الواقع الخاص ولأمل يبدو مجهضاً، لا تُفرد الشخصية بصورة مثالية ولا مُجَملة ولا محسنة، وإنما هي منقطعة عن عمق واقعها، في حركاتها، في ملازمها، ويستعين في بناء هذه الشخصيات باللقطات الجزئية المركزة، وبصوت الشارع النابض، يحول محمد خان بشاشته، بعينه الرائية في تصوير الواقع الخارجي، بسوئله ومجاله، بألوانه القاتمة، وتهتز الكاميرا المحمولة، التي يخبر استعمالها.

وسُمت هذه المدرسة، وهذا التوجّه بالواقعية الجديدة، الواقعية التي لا تتسجع الواقع ولا تمسخه، وإنما تؤسسه على فكرة، على رؤية، في «الحريف»، الفيلم الذي أخرج عادل إمام عن صورته النجمية المعتادة، وأدخله في نسق تمثيلي مختلف، لم يتقبله جمهوره العام السطحي، فالحريف ليس محض لاعب كرة شراب، بل هو إنسان يعيش من مهارته، يرفض أن يتحول إلى موظف في نظام لا يشبهه، ثم يجد نفسه في عالم تتآكل فيه قدرته على الاختيار. فيلم الحريف الذي عُدّ من أفضل ما أنتجته السينما المصرية، لم يحقق نجاحاً ولا رواجاً شعبياً، غير أنه مثل قيمة فنية ثابتة.

ولا أبالغ إن قلت إن أعمال عصابة عاطف الطيب قدمت باكورة ذهبية للسينما العربية، وفُتحت أمام أجيال رؤية أخرى للسينما وزاوية منها رأينا العالم بوجه مختلف. ما زانا نشاهد ه الأعمال اليوم ونستمتع بعمقها لأن الأسئلة ذاتها ما زالت مطروحة، وقضايا الفرد والمجتمع والسلطة والتكسر الوجداني والوجودي ما زالت قائمة، ما زالت الشخصيات ذاتها قابلة للتأمل والنظر والتفكير، وما زالت الأسئلة الكبرى لم تُحل بعد، ولذلك، فنحن في قضايانا محلكم سرّ. لم ننقل من الفرجة الوجدانية التأثيرية، التشاركية إلى الفرجة التاريخية الفنية، ما زلنا نشارك الشخصيات ألمها وأملها، ونعيش إحباطها، ووقع حياتها المر والحولو.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي



أمنة الربيع

عن الرؤية الكلية للدور، وللأداء والعرض؟ وإذا نقلنا الحال السابقة إلى القارئ، نجد أنه في أثنائه حرصه على إعادة قراءة كتاب قراه في الماضي، لا تكون علاقته به علاقة ثابتة ولا استجابته واحدة، لأن فعل القراءة يتصل بمدى ما حصله القارئ من معارف وثقافات متباينة تتأويل النص.

إن الكتاب الجدير بالقراءة، حتى وإن كان قديماً، لا يستنفد نفسه في قراءة واحدة؛ فالقارئ يعود إليه محملاً بثقافات وأسئلة جديدة، فتفتح له مسارات أخرى للتأويل. ولعل هذا ما تعنيه سوتناغ حين لا تريد أن تقرأ إلا ما سترغب في إعادة قراءته. وهنا تكمن المفارقة: قارئ يعود إلى كتاب قديم فيفتح قراءة جديدة، وممثل يدخل شخصية جديدة فيعيد أداء قديماً.

■ أمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن وزارة الإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على سواحل محافظة ظفار والجبال المجاورة لها، مع تساقط الرذاذ المتقطع، وصحو على بقية المحافظات، مع فرص تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة، تكون رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة على أجزاء من جبال الحجر خلال فترتي الظهيرة والمساء، تمتد لتشمل المناطق الساحلية لبحر عُمان، واحتمال تصاعد الغبار والأتربة على المناطق الصحراوية والمكشوفة، وتشكل السحب المنخفضة آخر الليل والمصباح الباكر على أجزاء من المناطق الساحلية من محافظتي جنوب الشرقية والوسطى.

حركة الرياح

تهبّ على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون متغيرة الاتجاه خفيفة ليلاً، وتهبّ على معظم المحافظات رياح جنوبية إلى جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة على سواحل بحر العرب وعلى المناطق الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

هائج الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى ٤ أمتار، وهادئ الموج على سواحل بحر عُمان، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	لـزوى	صور	إبراء
36	42	33	42	30
هيماء	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
29	46	24	26	24

تفاصيل عن النشرة الجوية:
البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية
www.met.gov.om

الأربعاء ٢٨ من صفر ١٤٤٨هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٢٠٢٦م العدد ١٦٠٠٧ Wednesday 12 August 2026 - Issue No16007

عرض سلسلة سيارات شانجان يوني

ضمان غير محدد المسافة من الشركة المصنعة

سنوات

UNI-K 400T

UNI-T

UNI-S 400T

UNI-V 400T

الخليج العربي للسيارات والمعدات ش.م.م

٨٠٠٠٥٠٨٠٠ ٩٦٦٢٨٩٠٩

www.changanoman.com

تطبيق الشروط والأحكام. * يتم احتساب القسط الشهري الميسر بناءً على دفعة مقدمة 20% فترة سداد للقرض ٦ سنوات، خاضع لموافقات الائتمان من البنوك فقط. ينطبق على المركبات المستأجرة للاستخدام الشخصي. الصور المعروضة لأغراض توضيحية فقط.

عش تجربة القيادة الفخمة مع مجموعة يوني

إختار سيارتك المفضلة من بين تشكيلة سيارات يوني وتمتع بأقصى سرعة شهرية مخفضة

عدسة عمان



■ الناطقة جوية لقرية وجمة بوادي السحتن بمحافظة جنوب الباطنة.. مشهد يجسد جمال القرى العُمانية طبيعيا ومعماريا.

المظلة الأنيقة أحدث صيحات الإكسسوارات في صيف 2026

برلين د.ب.أ: تمثل المظلة الأنيقة أحدث صيحات الإكسسوارات في صيف ٢٠٢٦ لتمنح المرأة إطلالة عصرية تخطف الأنظار من ناحية، وتوفر حماية للبشرة من مخاطر الأشعة فوق البنفسجية من ناحية أخرى.

وأوردت مجلة «Jolie» في موقعها على شبكة الإنترنت أن المظلة تطل هذا الصيف بتصاميم عصرية؛ حيث تزهو باللون الأصفر الزهري الرائج بقوة حاليا أو تزدان برسومات صيفية جذابة مثل البرتقال والليمون أو أصدااف المحيط، في حين تكتسي موديلات أخرى باللوج البيج الهادئ والأنيق. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن المظلة تتمتع أيضا بوظيفة عملية؛ حيث إنها تأتي مصنوعة من أقمشة توفر حماية فعالة من الأشعة فوق البنفسجية.

وتمتاز هذه الأقمشة بعامل حماية من الشمس (UPF) يبلغ ٥٠+، والذي يجيب ٩٨٪ من الأشعة البنفسجية الطويلة (UVA) والمتوسطة (UVB)، مما يوفر حماية من حروق الشمس والبقع الصبغية وسرطان الجلد.

وعن كيفية التنسيق، أوضحت «Jolie» أنه يمكن الحصول على إطلالة عصرية جذابة من خلال تنسيق المظلة الأنيقة مع قميص كتان أكبر من المقاس (أوفر سايز) وشورت واسع. ومن ترغب في إطلالة عصرية ذات طابع رياضي، يمكنها تنسيق مظلة صغيرة فائقة الخفة وذات نقوش لطيفة مع تنورة تنس وحذاء رياضي ذي كعب سميك.

فرقة «جرين داي» تخوض تجربة سينمائية بروح البانك روك

وقال عازف الطبول تري كول «حين تعيش تلك اللحظات وتخوض تجارب مميزة، لا تترك وقتها أنها قد تتحول يوما ما إلى مشهد رائع في فيلم». وقال مايك ديرنت عازف جيتار البيس إن الفيلم يسعى إلى تجسيد الروح الشابة للفرقة وأجواء موسيقى الروك أند رول التي ميزت بداياتها.

والفرقة ليست غريبا أن يصبح البحر موردا اقتصاديا رئيسيا للبلدين، وأن تتقدم سلطنة عمان للترويج في قطاع صيد الأسماك وتصدير المنتجات البحرية. وإذا كانت الترويج قد بنت صناعة عالمية حول سمك السلمون، فإن عمان تمتلك بدورها ثروة بحرية كبيرة، بدأت خلال السنوات الأخيرة في تحويلها من نشاط تقليدي إلى قطاع اقتصادي أكثر تنظيما، يشمل الصيد التجاري والاستزراع السمكي وتربية الروبيان، مع توجه متزايد نحو التصدير إلى الأسواق العالمية.

ومن هنا بدأت رحلتي في قراءة التجربة الترويجية بعين عمانية؛ فالتشابه في الجغرافيا والموارد لا

هذا السوار البحري لم يمنح البلدين جمالهما الطبيعي فحسب، إنما شكل جانبا مهما من تاريخهما واقتصادهما وثقافتهما؛ فقد كان البحر بالنسبة إلى العمانيين والترويجيين طريقا للحركة والتجارة والتواصل مع العالم، وارتبطت بالهيكنة في الشمال إلى البحارة العمانيين في الجنوب. كان البحر امتدادا للأرض، وطريقا للمعرفة والثقافة والتجارة، وليس حاجزا يفصل بين الشعوب.

ولذلك ليس غريبا أن يصبح البحر موردا اقتصاديا رئيسيا للبلدين، وأن تتقدم سلطنة عمان للترويج في قطاع صيد الأسماك وتصدير المنتجات البحرية. وإذا كانت الترويج قد بنت صناعة عالمية حول سمك السلمون، فإن عمان تمتلك بدورها ثروة بحرية كبيرة، بدأت خلال السنوات الأخيرة في تحويلها من نشاط تقليدي إلى قطاع اقتصادي أكثر تنظيما، يشمل الصيد التجاري والاستزراع السمكي وتربية الروبيان، مع توجه متزايد نحو التصدير إلى الأسواق العالمية.

ومن هنا بدأت رحلتي في قراءة التجربة الترويجية بعين عمانية؛ فالتشابه في الجغرافيا والموارد لا

التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم النشر: 22651112

sport@omandaily.om

قسم الشؤون: 22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الدول: 22651105

politics@omandaily.om

قسم الإدارة الإلكترونية: 22651147

omandaily@omaninfo.com

قسم الفن: 22651166

قسم النشر: 22651122

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الجدة: 22651133

local@omandaily.om

قسم الاقتصادي: 22651144

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

نوافذ

عبدالله بن سالم الشعيلي

ashuily.com

التجربة الترويجية

يعني بالضرورة التشابه في النتائج. والسؤال الأهم ليس ماذا تملك الترويج وماذا تملك عُمان، إنما كيف استطاعت الترويج أن تحول ما تملكه من موارد إلى اقتصاد أكثر تنوعا، وإلى استثمار طويل الأمد في الإنسان، وكيف يمكن لعُمان أن تستفيد من هذه التجربة دون أن تنسخها، وأن تبني نموذجها الخاص الذي ينطلق من جغرافيتها ومواردها وشخصيتها الوطنية. ولعل الحديث هنا يقودنا إلى أحد أهم مفاصل الحياة المالية والاقتصادية، وإلى عصب الحياة الحديثة وشرائنها النابض: النفط. فهذه الثروة التي تختزنها صخور وبحار الترويج جعلت منها واحدة من أهم الدول المنتجة والمصدرة للنفط والغاز، تماما كما هو الحال في سلطنة عُمان، حيث تشكل عوائد النفط والغاز أحد أهم روافد الاقتصاد ومصادر تمويل التنمية والتطوير والتحديث في الدولة.

ومن أوجه التشابه اللافتة بين البلدين في هذا الجانب أن الترويج لم تتعامل مع النفط باعتباره ثروة تنفق عائلدها في الحاضر فقط، وإنما نظرت إليه بوصفه ثروة عابرة للأجيال. ومن هنا جاء إنشاء صندوق معاشات الحكومة العالمي، الذي أصبح واحداً من أكبر الصناديق السيادية في العالم، وتُستثمر أمواله في الأسواق العالمية، في الأسهم والدخل الثابت والعقارات والبنية الأساسية للطاقة المتجددة، بهدف إدارة عوائد النفط والغاز على المدى الطويل، بحيث تستفيد منها الأجيال الحالية والقادمة.

وبالمثل، فإن سلطنة عمان لم تعد تنظر إلى عوائد النفط والغاز باعتبارها موردا للاستهلاك الآتي فحسب، وإنما تعمل على تحويل جزء من هذه الثروة إلى أصول واستثمارات طويلة الأجل من خلال جهاز الاستثمار العماني، الذي يدير محافظ استثمارية متعددة، من بينها محفظة الأجيال التي تركز على الاستثمارات طويلة الأجل خارج سلطنة عمان، بهدف تحقيق عوائد مستدامة تعود بالنفع على أجيال المستقبل. وتمتد استثمارات الجهاز اليوم إلى قطاعات وأسواق متعددة داخل السلطنة وخارجها.

هناك الكثير من القواسم المشتركة التي رأيتها في إنسان عمان وإنسان الترويج؛ في جهيم للسلام والأمان والهدوء والأطمئنان، وفي تعاملهما بالحكمة والرؤية، وفي أشياء أخرى قد لا تستطيع الكلمات وصفها، ولا يستطيع أيضا هذا المقال القصير أن يفيها حقها. وأعلم أيضا أن البعض منكم قد يختلف معي في أن المقارنة والمقاربة بين البلدين قد تبدو جائرة؛ فأين الترويج وأين عمان؟ لكنني، وصدوقتي فيما أقول، وجدت أن هناك مواطن كثيرة للجمال في بلادنا قد لا نراها ونحن في الداخل، لكن عندما تكبر الصورة وننظر إليها من بعيد، تظهر لنا صور من الجمال كانت حاضرة أمام أعيننا، لكننا لم نكن نراها. ولعل أجمل ما في السفر أنه لا يجعلنا نكتشف الأماكن الأخرى فحسب، بل يجعلنا نكتشف أنفسنا، ونرى الأشياء التي اعتدنا عليها بعيون مختلفة. وربما كانت هذه واحدة من أهم الأشياء التي عدت بها من الترويج؛ أنني كلما ابتعدت عن موطني، رأيت فيه أشياء أكثر تستحق أن نحبها ونحافظ عليها ونفخر بها.

■ **عبدالله الشعيلي** رئيس تحرير جريدة عُمان أونيزفر،

72% من المهنيين في هونج كونج يستخدمون الذكاء الاصطناعي بانتظام

والتكنولوجيا أجرت الدراسة التي شملت ٣٧٢٢ مهنيا عاملا في المدينة، خلال شهري مارس وأبريل الماضيين، وكان أكثر من ٦٠ ٪ منهم تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٤٩ عاما. وذكر نحو ٧٢,٧ ٪ من المشاركين في الاستطلاع أنهم يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي في العمل بشكل يومي أو أسبوعي، بالمقارنة مع المتوسط العالمي الذي تقدر نسبته بـ٣١٪. بحسب ما أظهرته دراسة أجرتها جامعة هونج كونج للعلوم والتكنولوجيا في عام ٢٠٢٥.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

